« القذافى » يحول بنات ليبيا الى « راهبات » يضربن عن الزواج ويتفرغن لحراسته ! « ص ٣ »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦ – ٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

الأحرار

رئيس التحرير : **وحيد غازى**

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٨ من صفر ١٤٠٩ هـ – ١٩ سبتمبر ١٩٨٨ • السنة الحادية عشرة • العدد ٥٦٣ • ١٠ صفحات • ١٥ قرشا • AL - AHRAR • NO . 563 • 19 SEPTEMBER 1988



علمت « الاحرار » ان « منحة المدارس » سيتم صرفها للعاملين بالدولة مع مرتبات شهر سبتمبر الحالى . تعادل المنحة مرتب نصف شهر بحد ادنى ١٥ جنيها وحد اقصى ٦٠ جنيها .

تصرف المنحة للعاملين بالحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات . ويتم حساب المنحة على اساس المرتب الاساسى لشهر اغسطس الماضى بدون بدلات او حوافز او مكافآت او إعانة غلاء معيشة .

ويستفيد من المنحة العاملون الدائمون والمؤقتون والمعينون بمكافآت شاملة ولايجوز الجمع بين المنحة والمنح او المكافآت المماثلة التى تصرفها بعض الجهات بمناسبة بدء العام الدراسى ويقتصر الصرف فى هذه الحالة على اكبرها .. فإذا كانت إحدى الهيئات تصرف منحة المدارس بما يعادل اكثر من ١٥ يوما او بدون حد اقصى او حد ادنى بما يؤدى إلى صرف مبالغ اكبر من قيمة المبالغ الواردة فى المنحة المقرر صرفها مع مرتب سبتمبر فإن العامل يستحق المنحة الاكبر ولا يحق له صرف اية منح اخرى .

وبالنسبة للذين يجمعون بين المعاش وبين دخل من عمل آخر يقومون به بعد المعاش تصرف المنحة المستحقة عن المعاش وتستكمل من المنحة المستحقة من دخل العمل بما لايجاوز الحد الاقصى (٦٠ جنيها) .

الاحتفال بذكرى النحاس

وافقت وزارة الداخلية على إقامة سرادق للاحتفال بذكرى الزعيم مصطفى النحاس مساء يوم الخميس القادم بجوار مسجد عمر مكرم .

كان الدكتور عبد المحسن حمودة مسئول الطليعة الوفدية قد تقدم بطلب للتصريح بالاحتفال .

وقف مامور ورئيس مباحث قسم روض الفرج

اللواء زكى بدر

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرارا بايقاف مامور قسم روض الفرج ورئيس مباحث القسم وذلك بعد حادث انفجار عبوة ناسفة داخل كنيسة روض الفرج اثناء حفل زفاف .

كانت وزارة الداخلية قد اصدرت بيانا نفت فيه وقوع اى انفجار بالكنيسة وقالت ان بعض المدعوين فى الحفل القى « بمبا » احدث دويا شديدا ...

تقرير حكومى يكشف :

أزمة اللحوم وارتفاع أسعارها !

كتب – محمد المنياوى :

كشف تقرير حكومى اعدته وزارة التموين والتجارة الداخلية لعرضه على لجنة السياسات عن سر تناقص المعروض من اللحوم وارتفاع اسعارها .. اكد التقرير ان نقص الاعتمادات المالية بالعملات الحرة – وارتفاع سعر الدولار الحر وراء ارتفاع اسعار اللحوم وتناقصها من السوق .

قال التقرير ان اللحوم المستوردة المعروضة بالجمعيات تناقصت من ٢٠٠ الف طن عامى ٨٥/٨٦ ، ٨٦/٨٧ الى ٢٥ الف طن عام ٨٧/٨٨ بينما نقصت اللحوم الحية المستوردة من ١٠٠ الف راس الى ١٥ الف راس .

واشار التقرير الى ان استيراد اللحوم من السودان قد تناقص الى ١٢ الف راس هذا العام بعد ان كان ١٢٠ الف راس

طلب التقرير توفير الاعتمادات اللازمة لاستيراد اللحوم لتغطية الاستهلاك قبل ان تتفاقم الازمة وترتفع اسعار اللحوم الى ارقام فلكية .

حزب « الاحرار » يستنكر الازدواج « فى ضريبة التركات »

انتقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الازدواج الضريبى على التركات قال رئيس الحزب امام لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى فى الاسبوع الماضى – ان مشروع القانون الجديد « للتركات » قد تغافل عن قانون ضريبة « الايلولة » الذى صدر فى اغسطس عام ١٩٥٢ .

اضاف رئيس الحزب انه فى حالة الموافقة على مشروع قانون ضريبة التركات سيصبح هناك نوعان من الضريبة على وعاء واحد وهو التركة .

مصطفى كامل مراد

طالب مصطفى كامل مراد بالغاء مشروع القانون فورا

واستنكر محمد عبد الشافى الامين العام لحزب الاحرار تراجع بعض اعضاء الحزب الوطنى فى لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس من موافقتهم على الغاء قانون ضريبة التركات .

واكد عبد الشافى ان وجود هذا القانون يعد عقبة حادة فى تنمية موارد البنوك ولا يوجد بديل سوى الالغاء حتى تتدفق اموال المودعين الى البنوك الوطنية .

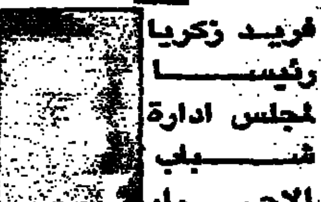
مصطفى كامل مراد ينتقد زيادة رسوم تركيب التليفونات

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه فوجىء بقرار من المهندس سليمان متولى ، كما فوجىء الشعب كله برفع رسوم تركيب التليفون بمقدار ١٠٠ جنيه مرة واحدة .

واضاف رئيس الحزب انه اذا كانت حجة الوزير فى هذا الرفع هى زيادة التكاليف بسبب ارتفاع سعر الدولار فكان الاحرى به ان ينقل البضائع المصرية المصدرة والمستوردة للحكومة والقطاع العام على السفن المصرية التى تقف ملقاة على ارصفة الموانىء بلا عمل بدلا من نقلها على السفن الاجنبية مما يكلف الخزانة وميزان المدفوعات ١٠٠٠ مليون دولار سنويا .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا ان اسلوب الزيادة المفاجئة لاسعار الخدمات التليفونية امر جانبه الصواب . اما نقل البضائع المصرية على السفن الاجنبية فهو الخراب كل الخراب !!

فريد زكريا رئيسا لمجلس ادارة شباب الاحرار



اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتعيين محمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب رئيسا لمجلس ادارة جريدة « شباب الاحرار » .

يراس تحرير الجريدة الزميل هشام طنطاوى نائب رئيس تحرير الاحرار .

● رأى المعارضة ●

ورد النيل !! ياجميل !!

ورد النيل كما هو معروف نبات شره الامتصاص للماء يعوم على سطح النيل وفروعه ورياحاته وترعه . وللاسف الشديد فإنه قد توطن فى مصر نتيجة لسرعة إنتشاره الرهيبة وهو يعوق الملاحة فى بعض المناطق ويسد منافذ الترع والرياحات بالاضافة الى انه يمتص قدرا لا بأس به من مياه النيل .

اما الجميل فى هذا المقال فهو المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية (الرى سابقا) وجماله يأتى من انه نائب شعبى ، واسع الصدر وباسم الثغر !! فقد استقبلنى فى مكتبه الاسبوع الماضى بحفاوة بالغة ودار نقاش بيننا حول فيضان النيل وكمية المياه المتاحة ، وموقف المياه فى الصيف القادم بالنسبة للرى والملاحة ومياه الشرب واحتياجات الصناعة . وقد كان صريحا كل الصراحة وواضحا كل الوضوح حتى انه ترك اللجنة التى كان يجتمع معها للحوار معى ، وتفضل على برد مكتوب على مقال عن مياه الفيضان ومخزونها ومدى كفايتها لاحتياجات البلاد حتى الفيضان القادم فى اواخر يوليو ٨٩ ننشره كاملا ، لما فيه من بيانات هامة ومعلومات مفيدة كنت اهدف من مقالى هذا للحصول عليها ، خاصة بعد مناقشة موضوع الرى فى مجلس الشورى ، وقد لاحظت ان الوزير يعمل بهدوء وبدقة بالغة وانه ذو قدرة فائقة فى التواجد فى مكانين فى وقت واحد !! اى انه من اهل الخطوة !! إذ كان يتواجد فى وقت واحد وفى مكانين مختلفين مع إحدى لجانه الفنية ، وأحد السياسيين المعارضين !! وهى قدرة فائقة احسده عليها واتمنى دوام النعمة عليه ... لقد اطلعنى بكل وضوح على كافة مناسيب النيل مدعمة بالقطاعات الرأسية والافقية والرسومات البيانية الدقيقة المقارنة لفيضانات النيل فى السنوات العشر الاخيرة وحجم المخزون فى كل منها وحجم المياه المستخدمة ومايتوقعه حتى بدء الفيضان القادم فى يوليو ٨٩ ، ولو كان هذا الحوار البناء اتبع فى وسائل الاعلام المختلفة لكان المواطنون قد عرفوا اسلوب المعارضة فى متابعة مصالح الجماهير ومنها ماء الحياة فى مصر ، اى مياه النيل ولكن يبدو ان الاخ الكريم صفوت الشريف وزير الاعلام قد عمل « ودن من طين وودن من عجين » !!

البقية (ص ٦)
رد وزير الرى (ص ٢)

مصطفى كامل

الحزب الوطنى يخوض الانتخابات المحلية بمفرده ليرسى دعائم « البناء ، الديمقراطى »

تصاريح أسمنت وحديد

رغم إعلان حزب الامة دخول الانتخابات !!

المستشار عدلى حسين

حفظ التحقيق مع « غازى » و « الهوارى »

قررت محكمة جنايات القاهرة حفظ التحقيق مع وحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وعصمت الهوارى وكيل نقابة المحامين ومصطفى شردى رئيس تحرير الوفد ومؤمن هباء رئيس تحرير جريدة النور وعدد من محررى صحيفتى الوفد والنور وذلك فى جنحة التأثير على المحكمة فى قضية التعذيب .

كانت المحكمة قد انتدبت المستشار عدلى حسين عضو اليمين للتحقيق فيما نسب الى الصحفيين حول نشر بيان صدر من نقابة المحامين ومقال بجريدة الاحرار اعتبرته المحكمة مساسا بها .

انتهى المستشار عدلى حسين الى قرار حفظ التحقيق مع الصحفيين لعدم الجناية

وصرح مسئول بالاحرار بان قرار حفظ التحقيق مع الصحفيين يؤكد نزاهة وعدالة القضاء فى مصر .

انتهاء الترشيح لانتخابات نقابة المحامين بالقاهرة

اغلق يوم الخميس الماضى باب الترشيح لانتخابات مجلس جديد لنقابة المحامين بالقاهرة التى يتم اجراؤها يوم ٤ نوفمبر القادم لاختيار النقيب وعشرة اعضاء .

تقدم لمنصب النقيب ستة مرشحين وتقدم للعضوية ٨٩ مرشحا .

وعلمت « الاحرار » ان عبد العزيز محمد المحامى من اقوى المرشحين لمنصب النقيب وان من اقوى المرشحين للعضوية المحامون : اسكندر سعد زغلول ، سيد خلف ، مصطفى زهران ، محمد بركات ، يسرى ابو زيد ، سعيد الصاوى ، « عن اصحاب المكاتب » .. وعبد العظيم المغربى ، محمد جلال الدين فكرى ، عادل عبد الحميد « عن القطاع العام » وسعيد عبد الخالق « عن الشباب » .

بحث وقف نقل طلاب الجامعات الاجنبية لمصر

يبحث المجلس الاعلى للجامعات امكانية وقف نقل الطلاب من الجامعات الاجنبية الى الجامعات المصرية .

كان الدكتور فتحى سرور وزير التعليم قد اعد مذكرة حول اسلوب تحايل الطلاب الملتحقين بالجامعات الاجنبية بسبب ضآلة مجموعهم فى الثانوية العامة للالتحاق بالجامعات المصرية .

٣ كليات للدراسة بمصروفات تمهيدا لانشاء الجامعة الاهلية

تقرر انشاء ثلاث كليات لقبول الطلبة الجامعيين مقابل تحملهم نفقات الدراسة . سيتم انشاء الكليات الثلاث كنواة للجامعة الاهلية بالاسكندرية داخل مبانى كليات التجارة والآداب والحقوق بفرع جامعة بيروت بالاسكندرية .

ستنقل جامعة بيروت نشاطها التعليمى الى الخليج من العام الدراسى القادم .

بدأت وزارة التعليم اختيار الاساتذة وتحديد قيمة المصروفات والنفقات التعليمية بالكليات الثلاث .

ضبط أجزاء معبد الكرنك قبل تهريبها بساعات

تمكنت مباحث السياحة بالاسكندرية من ضبط مجموعة نادرة من الآثار الفرعونية بالاسكندرية قبل تهريبها الى الخارج بساعات ..

من بين الآثار المضبوطة لوحات فرعونية كبيرة تمثل اجزاء من جدران معبد الكرنك ومجموعة من التماثيل الفرعونية الجرانيتية والنحاسية .

كانت « الاحرار » قد نبهت الى عصابات سرقة الآثار فى تحقيق صحفى نشرته يوم الاثنين الماضى .

معاهد أزهرية بلا طلبة تكلفت ١٢ مليون جنيه

طلب الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية من الجهاز التنفيذى بالمحافظة عدم السماح ببناء معاهد ازهرية جديدة قبل اجراء الدراسات اللازمة للتأكد من مدى الاستفادة من هذه المعاهد .

كان محافظ المنوفية قد اكتشف وجود ١٨ معهدا دينيا للمرحلة الاعدادية تم بناؤها حديثا بتكلفة ١١ مليون جنيه تعمل بنصف طاقتها لعدم وجود معاهد ابتدائية تغذيها .

كما تبين ايضا وجود معهد كبير تكلف مليونا ونصف مليون جنيه فى منطقة غير سكنية اغلقت ابوابه بمجرد الانتهاء من بنائه منذ عامين لعدم وجود تلاميذ !

مؤتمر عام لأندية هيئات تدريس الجامعات

المنصورة – محمد الفقى :

تعقد اندية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية مؤتمرها العام التاسع والثلاثين فى اول اكتوبر القادم بمدينة المنصورة .

يناقش المؤتمر الخلافات القائمة بين اعضاء اللجنة المشكلة لتطوير قانون الجامعات .

يصر ممثلو الاندية على ان تشمل بنود القانون اختيار القيادات الجامعية بالانتخاب الحر ووضع لائحة طلابية جديدة تحقق مصالح الطلاب ومنع التجاوزات الامنية داخل الجامعة .



حملات مكثفة للقبض على خط المنوفية

كتب – زكريا خضر :

ابدى اللواء زكى بدر وزير الداخلية والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية اهتماما كبيرا بما نشرته « الاحرار » يوم الاثنين الماضى عن عصابة الخط التى تهدد اكثر من ١٥ قرية بالمنوفية .

تلقى مركز اشمون تعليمات مشددة بوقف الاجازات للضباط وجنود الشرطة والغاء ساعات الراحة واعلان حالة الاستعداد القصوى وتنظيم حملات مكثفة للقبض على العصابة .

تم نقل ابراهيم عباس رئيس المباحث بمركز اشمون الذى رفض التحقيق فى بلاغات السرقة التى قدمها الفلاحون ونشرت « الاحرار » ارقامها .

قرار « الغردقة »

بقلم : وحيد غازى

« ص ١٠ »

المجارى تقتحم ٧٢٠ شقة جديدة بعد أن تسلمها المواطنون بيوم واحد

اقتحمت مياه المجارى ٧٢٠ وحدة سكنية جديدة بمدينة ايتاى البارود بعد ان تسلمها المواطنون بيوم واحد فقط .

كان بنك الاسكان والتعمير قد انتهى من بناء هذه الوحدات وقام بتسليمها للمواطنين دون التأكد من سلامة توصيل الصرف الصحى

تبين ان هناك خلافا فنيا بين مقاول المشروع ومهندسى المحافظة حول اسلوب توصيل خطوط الصرف الصحى .. فوجىء المواطنون فى اليوم التالى لتسليمهم الوحدات السكنية بمياه المجارى تقتحم شققهم .

بسبب ١٠٠ جنيه أغلقوا قسم الصدر بمستشفى عام !

طنطا – حسن عبد الحميد :

اغلق المستشفى الجامعى بمدينة طنطا ابواب قسم « علاج الصدر » امام المرضى بسبب « قطعة غيار » لا يتعدى ثمنها ١٠٠ جنيه . !

كان جهاز الاشعة بالقسم قد تعطل عن العمل منذ ٣ اشهر بسبب قطعة الغيار .. طلب رئيس القسم اصلاح الجهاز دون جدوى .. اخيرا اضطر الى اغلاق ابواب القسم امام المرضى !

« الصباحى » ينفى دخوله الانتخابات طمعا فى الدعم !



الحاج احمد

صرح الحاج احمد الصباحى رئيس حزب الامة بانه خرج على إجماع المعارضة بمقاطعة انتخابات المجالس المحلية وقرر ان يخوض حزبه الانتخابات بوازع من ضميره فقط !!

.. ونفى الصباحى ماتردد حول دخوله الانتخابات بعد تفاهمه مع الحكومة على ان تدفع له دعما ماديا مناسبا .. وقال : هذا ليس صحيحا فانا لم التق باى مسئول فى الحزب الوطنى او الحكومة ولم يتم الاتفاق على الدعم حتى الآن !!

كان « الحاج احمد » اول المتحمسين لمقاطعة انتخابات المجالس المحلية فى الاجتماع الذى عقده رؤساء احزاب المعارضة واعلنوا فيه قرار المقاطعة !!

هذا ويعقد الحاج احمد الصباحى مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم لشرح ابعاد ترشيح حزبه لانتخابات المحليات .

أزمة العلاقات الأمريكية ـ العراقية بين مفاوضات جنيف .. وتحسين العلاقات مع إيران !

العالم الخارجي

الزوبعة التي اثارتها الولايات المتحدة في الوقت الحالي بشأن الاتهامات التي وجهتها للقوات العراقية باستخدام اسلحة كيميائية وغازات سامة ضد الاكراد في شمال العراق تطرح تساؤلات عديدة حول الاهداف التي تسعى واشنطن الى تحقيقها من وراء اثارة هذه الاتهامات في وجه حكومة بغداد في هذه المرحلة بالذات .

ولماذا كان اختيار هذا التوقيت الذي توقفت فيه المعارك على ساحة حرب الخليج وبدات المعارك على الساحة الدبلوماسية في مفاوضات جنيف المتعثرة ؟!

لقد بدات هذه الاتهامات فجأة ولكنها سرعان ماتحولت الى مايشبه الحملة المنظمة ساهمت فيها الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية وعلى راسها بريطانيا وانتهت الى اصدار قرار من الكونجرس الامريكي بفرض عقوبات على العراق وسيتضمن وقف المساعدات الامريكية للعراق وتقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار سنويا ، والمعروف ان ازمة الاكراد ليست قائمة في العراق فقط ولكنها قائمة ايضا في ايران وتركيا على وجه الخصوص ، وازمتها ليست ناشئة اليوم فقط ولكنها تعود لسنوات عديدة مضت وذلك يعني ان هناك مواجهة او هناك ازمة مستمرة منذ سنوات ، لم تلتفت اليها واشنطن الا مؤخرا ، والاكراد هم شعب له هويته الدينية والثقافية والعرقية المتميزة ويبلغ تعداده نحو ٢٠ مليون شخص ولكنهم مشتتون في عدد من الدول والتركيز الاعظم لهم ينحصر في منطقة مثلث الحدود الذي يجمع بين تركيا والعراق وايران ، ولقد كان الاكراد انفسهم ورقة مساومة ومزايدة حاولت حكومات الدول الثلاث استخدامها في تعاملها مع الدول الاخرى ، وهم في العراق يتمتعون باتفاق للحكم الذاتي على عكس مايحدث في تركيا مثلا .

ورغم ماتردد عن استخدام العراق للاسلحة الكيمائية الا ان هناك العديد من الجهات الدولية مثل الصليب الاحمر ومصادر الامم المتحدة والقوى الاقليمية التي نفت استخدام العراق لمثل هذه الاسلحة مثل تركيا الا ان للمسالة تكتسب اهميتها من شمولها وعمومها في هذه المرحلة بالذات وخاصة اذا وضعنا المتغيرات المختلفة في اطار واحد ، وفي مقدمة هذه المتغيرات وقف اطلاق النار بين العراق وايران ومباحثات جنيف بين البلدين لاقرار السلام بينهما بصورة نهائية رغم تعثرها ، وهناك ايضا محاولات واشنطن لتحسين ودفع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع ايران في ضوء الخلافات القائمة بين حكام طهران وبزوغ تيار جديد يجنح نحو الاعتدال في اطار الصراع على خلافة الزعيم الايراني اية الله الخميني ، وهناك متغير اخر يتمثل في المخاوف الاسرائيلية من ظهور العراق كقوة جديدة يمكن ان تلعب دورا في الصراع العربي الاسرائيلي بعد انتهاء حربها مع ايران ، فضلا عن تفرغ العراق الان للتنمية الداخلية مما يطرح احتمالات وبوادر على استعادة العراق لمكانته كقوة يحسب لها حساب في الجهة الشرقية من الامة العربية .

وبغض النظر عن مسألة استخدام الاسلحة الكيمائية والغازات السامة من قبل العراق ضد الاكراد وسواء كان ذلك صحيحا ام مجرد شائعات مختلقة الا انه يجدر الاشارة ايضا الى تغاضي الولايات المتحدة عن كثير من المذابح الوحشية والممارسات العدوانية التي ترتكبها كثير من الانظمة الموالية لواشنطن .

وعلى حد تعبير الفريق اول عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع العراقي بأي حق تتحدث امريكا عن حقوق الانسان وهي التي استباحت هذه الحقوق في اليابان عندما استخدمت قنبلتين نوويتين ضد هيروشيما ونجازاكي وارتكبت ابشع المذابح التي عرفها التاريخ في فيتنام ولا تزال اثارها قائمة حتى الان ، وذلك بالقطع ليس دفاعا عن استخدام اسلحة كيمائية ضد البشر في اي مكان او اي زمان ، فلو تبين بالفعل ان اي دولة استخدمت مثل هذه الاسلحة فهي تستحق الادانة والعقاب الدوليين ، ولكنها مجرد محاولة لفهم الدوافع والاسباب وراء هذه الضجة التي اثارتها الولايات المتحدة ضد العراق ، والواضح ان الولايات المتحدة ترمي بالفعل الى تحقيق عدد من الاهداف في ضوء التطورات الاخيرة .... فهي :ـ

اولا : تحاول ان تسترضي الحكومة الايرانية والمسئولين الموجودين في السلطة الان في طهران من اجل تحسين العلاقات بين البلدين والحفاظ على وضعية ايران الاستراتيجية نظرا لحيويتها كنقطة فاصلة بين الاتحاد السوفيتي والخليج العربي ومنظمات الشرق الاوسط باكملها وليس خافيا ان الولايات المتحدة في البداية وفي النهاية كانت تسعى الى كسب ود، ثورة الخميني فهي التي مهدت له الطريق في عام ١٩٧٩ لكي يعود الى ايران بعد اقتلاع شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي بالتخلي عن عرشه ومغادرة البلاد والحكومة الامريكية الحالية هي ايضا بطلة فضيحة « ايران جيت » التي قامت خلالها حكومة الرئيس ريجان بتزويد ايران بالاسلحة سرا على مدار ثلاث سنوات لدعم ايران في حربها مع العراق ولكسب عطف وحب الحكومة الايرانية في ذات الوقت والان وبعد ان وضعت الحرب او زارها فلاشك في ان واشنطن هي الاخرى ستعمد الى تحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية والاستراتيجية وفي مقدمة هذه المكاسب تحسين العلاقات مع ايران والقوى الجديدة التي بدات تظهر على المسرح السياسي في طهران .

ثانيا : وتلك نقطة مرتبطة بالسابقة وتتعلق بمفاوضات السلام الحالية بين العراق وايران في جنيف والتي اقتربت من الدخول من شهرها الثاني دون ان تحقق اي تقدم يذكر سوى اجراء مفاوضات مباشرة بين وزيري خارجية البلدين ، وقد اشارت بعض تحليلات المراقبين والخبراء السياسية الى ان الحملة التي تقودها واشنطن ضد العراق ربما كانت تستهدف التأثير على موقف العراق في هذه المفاوضات وحمله على تقديم تنازلات والتراجع عن مواقفه لاعطاء فرصة لاخراج المفاوضات من عثراتها الراهنة وهي من ناحية اخرى تحاول ان تسترضي ايران بهذا الموقف .

ثالثا : وتلك نقطة تتعلق بتحالفات واشنطن الاستراتيجية في منطقة الخليج والشرق الاوسط فمما لا شك فيه ان واشنطن تمنح اولوية خاصة لاهمية ومكانة ايران واسرائيل وهما في الماضي القريب وغالبا في المستقبل المنظور في مقدمة حلفاء واشنطن في المنطقة ولذلك فان اتهامات الولايات المتحدة للعراق ربما تستهدف التأثير على مكانة العراق على الصعيد الدولي وعزله سياسيا واقتصاديا عن العالم وربما وضعه بعد ذلك في قائمة الدول الارهابية التي تصدرها واشنطن وحدها كل عام !! وليس خافيا ان شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل كان قد ابدى مخاوفه من ان تتحول العراق الى الصراع العربي الاسرائيلي بعد انتهاء حرب الخليج والمسألة بهذا الشكل تعكس الحرص الامريكي على استمرار قوة اسرائيل وحدها في المنطقة حتى ولو كان ذلك عن طريق التأثير على مكانة العراق سياسيا ومعنويا امام العالم ، والحملة التي تشنها واشنطن ضد العراق ربما تهدف على المدى البعيد الى فرض حصار دولي على العراق يحول دون انطلاقه لتنمية طاقاته وقدراته الاقتصادية والعسكرية بعد انتهاء الحرب مع ايران .

رابعا : يمكن القول ايضا ان من بين اهداف واشنطن من وراء حملتها على العراق التغطية على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وفرض حصار من التكتيم الاعلامي على المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ، فضلا عن انها محاولة لتشتيت الانتظار عن الحديث الدائر الان حول القضية الفلسطينية واحتمالات اعلان حكومة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة واستقبال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في البرلمان الاوروبي وهو مايعكس التحرك الدبلوماسي المكثف للمنظمة في المرحلة الحالية

ومجمل القول انه ليس بالضرورة ان يكون استخدام العراق للاسلحة الكيمائية ضد الاكراد ـ اذا صح ذلك ـ هو سبب الحملة التي تشنها واشنطن الان ضد العراق ، وان هدف واشنطن ودوافعها هو تحقيق مكاسب ذاتية لها ولحلفائها ، ولكن مايبعث على الارتياح هو ذلك الموقف العربي الذي اقترب من الاجماع على ادانة الاجراءات الامريكية واتهامات واشنطن للعراق بدون دليل ، وليس ذلك بغريب اذا كانت المصالح العربية تحتم ذلك وتبعث على مثل هذا الموقف ، وتكفي الاشارة الى ان تركيا ذاتها ـ حليفة واشنطن في منطقة حلف شمال الاطلنطي كتبت هي الاخرى شهادة براءة للعراق من استخدام الاسلحة الكيمائية ضد الاكراد ، ورغم انه يمكن القول ان تركيا لجأت الى هذا الموقف لمعاناتها هي الاخرى من مشكلة الاكراد التي تأخذ عادة شكل المواجهة العسكرية السافرة بين الطرفين ، الا انه يمكن القول ايضا انها تستطيع ان تتخذ موقفا مناهضا لرغبات واشنطن حتى لو وضعها ذلك في مأزق .

رونالد ريجان

الخميني

شيمون بيريز

لماذا أثارت واشنطن هذه الاتهامات الان فقط



صدام حسين

أخبار في فقرات

■■ اعرب عدد من الخبراء المتخصصين في شئون الشرق الاوسط ان وقف الحرب العراقية الايرانية من الممكن ان تؤدي الى اثارة سباق التسلح في منطقة الخليج وان يؤدي الى زيادة انتاج البترول وخفض اسعاره وقال جيفري كيمب المحلل السابق في مجلس الأمن القومي في حكومة الرئيس رونالد ريجان انه من الاخبار السيئة ان تعلم ان هناك بوادر على اندلاع سباق محموم للتسلح كنتيجة لانهاء حرب الخليج وقال ان دول الخليج تعيد تقييم وضعها العسكري وسياساتها الدفاعية وقال انه يعتقد ان دول الخليج ستسعى للحصول على مزيد من الصواريخ فضلا عن ان العراق وايران قد يفكران جديا في امتلاك اسلحة نووية بعد اتمام عملية اعادة البناء .

■■ قدمت أربع دول مستوردة للغذاء من بينها مصر خطة لاصلاح النظام الزراعي العالمي وأعلنت عدم ترحيبها بدفع اي زيادة في الاسعار اذا قررت الدول الكبرى تخفيض الدعم الذي تقدمه لمزارعها ، ويهدف المشروع الذي قدم بالتعاون مع جامايكا والمكسيك وبيرو خلال مباحثات منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية في جنيف الى اصلاح نظام الدعم وتحسين قواعد استخدامه ويهدف أيضا الى حماية مصالح الدول النامية ويطالب بمزيد من الفرص لفتح أسواق الدول الكبرى أمام سلع الدول النامية وخفض الجمارك المفروضة عليها .

■■ وافق المجلس التنفيذي لابو ظبي على خطة تنمية لدعم عملية البناء والتعمير وتطوير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات العشرين القادمة . وتعتزم حكومة الامارات تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية وجدير بالذكر ان ابو ظبي وهي اكبر امارة مصدرة للبترول في دولة الامارات المتحدة حيث يتجاوز دخلها السنوي ٥ مليارات دولار انفقت حوالي ٦٠ مليار دولار على التنمية منذ عام ١٩٧٠ .

■■ اكد المهتمون بالصناعة والامراض المهنية في بريطانيا ان الالتفات الشديد الى توفير الاساليب التكنولوجية المتطورة يجب ان يواكبه اهتمام مماثل بصحة الانسان العامل في مجال الصناعة .

وكانت لجنة الصحة قد أصدرت عدة توصيات بضرورة مراعاة قواعد الصحة المهنية والامان في المجال الصناعي نظرا لان امراض الاجهاد كلفت بريطانيا في اوائل الثمانينات حوالي اربعة مليارات جنيه استرليني سنويا .

والمعروف ان مشكلة الضوضاء ـ على سبيل المثال ـ تعتبر من اهم المشاكل المسببة لاجهاد العامل في المصنع ، الى جانب عوامل اخرى كثيرة يقوم بها الخبراء باحصائها ومواجهتها كنوع من « صيانة » الانسان في مجال التكنولوجيا الى جانب صيانة الالات اشارت توصيات اللجنة الى انه من البديهي ان صيانة الانسان هي الاهم والاولى بالرعاية من صيانة الالات .

صندوق النقد الدولي يواصل انتقاداته للدول النامية ويصف معدلات التنمية فيها بأنها مخيبة للامال ؟

وصف التقرير السنوي للمجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي اتجاهات التنمية في الدول النامية خلال العام الماضي بانها كانت مخيبة للآمال حيث تميزت بتباطؤ نمو النتائج واتساع التضخم على نطاق واسع واوضح التقرير انه على الرغم من زيادة اسعار السلع في العام الماضي حيث كان من المتوقع ان تؤدي الى تحسين فرص النمو الا انه كانت هناك حاجة لتعزيز ودعم الاستثمارات الوطنية داخل كل دولة سواء من ناحية الكم او الكيف .

وطالب التقرير الدول الصناعية بادخال التعديلات اللازمة في سياساتها الاقتصادية والتقليل من زيادة الاجراءات الحامية التي تضر باقتصاديات الدول النامية تؤكد ان فرص النمو في تلك الدول تتوقف بدرجة كبيرة على العلاقات مع الاطراف الخارجية الدائنة . واوضح التقرير السنوي للمجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي خطة الصندوق الخاصة بتعديل بعض سياسات الصندوق استجابة للظروف المتغيرة التي تواجه اعضاءه حيث قرر اعادة النظر في تسهيلات التمويل التي يقدمها والتركيز على كيفية جعل هذه التسهيلات اكثر فعالية سواء في دعم الجهود الرامية الى الاصلاح الاقتصادي او جعلها حافزا لمصادر التمويل الاخرى وقد اقترح المجلس التنفيذي للصندوق اطالة امد الترتيبات المطروحة حاليا لمدة ثلاث سنوات الى اربع سنوات في بعض الاحوال وتقديم تمويل اضافي لدعم البرامج التي قد تنحرف عن مسارها المحدد نتيجة لظروف خارجية معاكسة .

كما اقترح المجلس التنفيذي توحيد المساعدات التي تقدم لتعويض الاعضاء عن نقص حجم الصادرات والعجز الناشيء عن عوامل خارجية في جهاز تمويل واحد يطلق عليه اسم جهاز التمويل التعويضي والطاريء وذلك بهدف دعم برامج تعديل المسار الاقتصادي في البلاد ذات الدخول المنخفضة من خلال بند التمويل الاضافي لموازين المدفوعات .

واشار التقرير الى ان التطورات الاقتصادية العالمية خلال العام الماضي اتسمت بالتفاوت . ففي الوقت الذي حقق النمو الاقتصادي في الدول النامية نتيجة مخيبة للآمال فقد حقق نتيجة ايجابية في الدول الصناعية حيث سجل الناتج السلعي في تلك الدول زيادة تتجاوز ٣ ٪ مقارنة بالعام الماضي وظل معدل التضخم منخفضا الامر الذي ادى الى زيادة النمو في الطلب في الدول التي لديها انخفاضات والى نمو معتدل في الولايات المتحدة .

وجاء في التقرير ان الزيادة المطردة والثابتة في الناتج الحقيقي في الدول الصناعية خلال عام ١٩٨٧ والفترة الاولى من عام ١٩٨٨ قد ادى وعلى نطاق واسع ـ الى معادلة التأثير السلبي للخسائر في الثروات الناجمة عن تناقص اسعار الاسهم والسندات في شهر اكتوبر عام ١٩٨٧ واضاف التقرير ان التغيرات التي طرات على اسعار الصرف وعلى السياسات الاقتصادية في اهم الدول الصناعية كان لها اثرها المرجو على الاختلالات الناتجة عن عوامل خارجية .

لقطة الأسبوع

المجاعة القاتلة في السودان

في معسكر « المجلاد » بجنوب غرب السودان حيث يواجه نحو ٣ ملايين سوداني خطر الموت جوعا وقفت هذه السيدة السودانية التي تحولت الى شبه هيكل عظمي تحمل طفلها الذي فقد تقريبا كل لحوم جسمه في انتظار المساعدات الخارجية التي لم تعد تغطي احتياجات السودانيين سواء المنكوبين بالمجاعة او الذين اطاحت الفيضانات بمنازلهم وممتلكاتهم . ويبدو ان الدول الغربية الكبرى تحاول احراج السودان حيث جعلت من مسألة استخدام المساعدات الغذائية قضية سياسية اقتحمت فيها الانقسامات القائمة في السودان حول مسألة الجنوب واتهمت الدول الغربية حكومة السودان بانها لاتقدم المساعدات اللازمة لسكان الجنوب من امدادات الاغاثة الدولية في حين ان السودان يتهم هذه الدول بعدم تقديم المساعدات اللازمة لاغاثة سكان الجنوب وتزويد العقيد المنشق جون جارانج بالاسلحة لمواصلة تمرده على الحكومة الشرعية في الخرطوم .

رغم التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة :

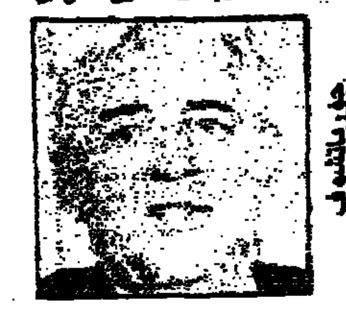
دراسة أمريكية تكشف عن فظائع « المحرقة النووية » ؟!

في الوقت الذي بدات فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تدمير ترسانتهما من الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى بمقتضى المعاهدة التي تم التوصل اليها وتوقيعها بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي جورباتشوف .. كشفت دراسة امريكية جديدة انه حتى في حالة التوصل الى اتفاق بين العملاقين بشأن خفض الصواريخ النووية الاستراتيجية عابرة القارات فان ذلك لن يؤدي الى خفض كبير في عدد القتلى المتوقع في حالة نشوب حرب بين المعسكرين وذلك لأن مثل هذه المعاهدة لن تشمل معظم الاسلحة المتقدمة .

وقالت الدراسة التي نشرت في مجلة « سايتنتيك امريكان » ان مايتراوح بين ١٢ مليونا و ٢٧ مليونا من الأمريكيين ومايتراوح بين ١٥ مليونا و ٣٢ مليونا من السوفيت سوف يلقون مصرعهم في المرحلة الاولى من محرقة الحرب النووية او الهولوكست النووية فضلا عن ان عشرات الملايين سوف يموتون في مرحلة لاحقة بسبب المجاعة والأمراض . واكدت الدراسة أن الشعوب في الدول الاخرى في جميع انحاء العالم سوف يعانون بطريقة غير مباشرة من الاثار الضارة البيئية والاقتصادية التي ستنجم عن مثل هذا الهجوم .

واشارت الدراسة الى ان كثيرا من الغبار الذري والأشعة النووية سوف تهبط على الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفيتي وأن الرياح التي تتحرك من الغرب الى الشرق ستؤدي الى سقوط أمطار نووية في مناطق الحدود السوفيتية على بولندا في الغرب ومنغوليا وشمال شرق الصين في الشرق وقد قدمت الدراسة رقما جديدا لعدد الضحايا المتوقع في حالة اندلاع حرب نووية وذلك اعتمادا على الاتفاقية المقترحة لخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة تتراوح بين ٣٠ ٪ و ٥٠ ٪ وقد حددوا تقديراتهم انطلاقا من أن القوتين العظميين سوف يركزان في استخدام أسلحتهم النووية على الأهداف العسكرية وليس على المنشآت المدنية .

وتشمل هذه التقديرات عدد الناس الذين سيلقون مصرعهم بكل رأس نووية والذين سيقتلون بعد قليل بسبب النيران الرهيبة والاشعاعات والتي ستنتج عن الحرارة الهائلة للانفجارات النووية فضلا عن أولئك الذين سيلقون حتفهم من جراء التأثيرات الفورية للاشعاعات ولدى القوتين العظميين عدد من الرءوس النووية كاف ـ حتى في حالة تعرض قواتهما الاستراتيجية لأسوأ هجوم نووي ـ لتفجير مايعادل ٢٠٠ ميجا طن ـ أي مايعادل ٢٠٠ مليون طن من مادة تي . ان . تي شديدة الانفجار ـ فوق مدن الطرف الآخر قد يؤدي الى مصرع ١٠٠ مليون شخص فورا في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .




جورباتشوف

المهندس عصام راضي وزير الري يرد على مصطفى كامل مراد

ارسل المهندس عصام راضي وزير الري لـ « الاحرار » ردا على مقال مصطفى كامل مراد يوم الاثنين الأسبق (٥ سبتمبر) تحت عنوان فيضان النيل والقول الثقيل ... وهذا هو نص رد الوزير :

السيد الأخ الفاضل : الاستاذ مصطفى كامل مراد

تحية طيبة ... وبعد

أرجو ان اشير الى مقال سيادتكم الذي نشر بصحيفة (الاحرار) في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٩/٥ تحت عنوان : « رأي المعارضة : فيضان النيل ـ والقول الثقيل » .

والواقع انه شد انتباهي كثير من الوقائع والبيانات والاستنتاجات التي توصلتم اليها سيادتكم والتي تغير الحقائق الثابتة والمعلومات الاساسية لهيدرولوجيا النهر ونظام تخزين وصرف المياه وادارتها واستخدامها ... هذا بالاضافة الى بعض التساؤلات التي ترى سيادتكم اهمية ايضاحها .

ويشرفني في هذا الصدد ان اضع باختصار شديد توضيحا لكثير من الامور التي اوردتها سيادتكم بالمقال او التي نرجو ايضاحها فيما يلي :ـ

اولا : ان وزارة الاشغال لم تخف في اي وقت البيانات الخاصة بايراد النهر والتصرفات المائية منذ بدء الاستفادة بمشروع السد العالي العظيم وعلى الأخص في الحقبة الشحيحة الايراد التي بدات من السنة المائية ٨٠/٧٩ حتى السنة المائية ٨٨/٨٧ وقد توضح ذلك في اللقاءات مع اجهزة الاعلام والصحافة ومع ممثلي الشعب في مجلسيه ـ مجلس الشعب ومجلس الشورى ـ ومع كافة الاجهزة التنفيذية والشعبية وذلك ثابت في مستندات وجلسات هذه الجهات .

ثانيا : ان اقصى منسوب وصل اليه التخزين في بحيرة السد العالي كان ١٧٧,٤٩ في شهر نوفمبر ١٩٧٨ وان قواعد وسلامة تشغيل السد العالي تتطلب عدم تجاوز منسوب التخزين في نهاية السنة المائية التالية ١٧٥,٠٠٠ تحسبا لفيضان العام القادم وان الوزارة قد قررت وفق دراستها وابحاثها ان منسوب نهاية السنة المائية ٨٨/٨٧ لن يقل عن ١٥٠ مترا فوق سطح البحر وقد صدقت دراستها بعدم هبوط المناسيب عن ١٥٠,٦٢ يوم ٢١ ، ٨٨/٧/٢٢ وقد اخذت المناسيب في الزيادة بعد ذلك

ثالثا : ان استراتيجية تشغيل السد العالي وفق النظم العالمية التي وضعها الخبراء في مجال السدود الكبرى والتخزين طويل المدى ان تكون السعة الحية التي يخزن فيها ويسحب منها حسب ايراد النهر هي ٩٠ مليار متر مكعب تقع بين منسوبي ١٧٥ ، ١٤٧ ووفق هذه الاستراتيجية فان الوزارة عملت على التحرك في هذه السعة دون تجاوزها وقد تحققت هذه الاهداف طوال السنوات الماضية بل اننا لم نقل عن ١٥٠,٦٢ حسب ماذكر سابقا .

رابعا : انه لابد مع وجود نظام للري ان يكون هناك نظام وحصيلة للصرف اللازم لغسيل التربة ومنع تداخل مياه البحر والتأثير السلبي على الانتاجية الزراعية وان العبرة هو بما تعمل به الوزارة منذ فترة لتعظيم الاستفادة بهذه المياه عن طريق اعادة استخدام الصالح منها ذات الملوحة والنوعية المناسبة وهي لاتزيد عن ٧ مليارات متر مكعب تستخدم الوزارة منها حاليا بالفعل ٣,٥ مليار وستقوم باستخدام الـ ٣,٥ مليار الباقية قبل نهاية الخطة الحالية .

اما مياه السدة الشتوية فهي مياه لازمة لاعمال الملاحة والاغراض الاستهلاكية ومنع تداخل مياه البحر ويجري العمل حاليا على الاستفادة بها في اغراض التنمية الزراعية .

خامسا : انه لم يتم في اي سنة من السنوات سحب ٧٠ مليار متر مكعب من السد العالي وانه اقصى ماتم سحبه من السد العالي في عام ٧٨/٧٧ لم يتجاوز ٦١ مليارا وكان ذلك لاغراض الوفاء بالطاقة الكهربائية التي كانت تعاني عجزا شديدا في التوليد الحراري وقد تم بعد زيادة مقدرة التوليد الحراري خفض التصرفات التي وصلت هذا العام الى ٥٢,٨ مليار وهو اقل من حصتنا المائية المقررة بـ ٥٥,٥ مليار .

سادسا : ان تحليل سيادتكم بما يمكن تخزينه بالبحيرة واقصى وادنى مناسيب في السنة المائية الحالية ٨٩/٨٨ قد جانبه الصواب .. اذ المعلوم انه على طول العام هناك موارد مائية تصل البحيرة من اعالي النيل وبتقييم هذه الموارد وحساب برامج التصرفات فانه من المتوقع الا يقل المنسوب الاقصى عن ١٦٧ بطاقة تخزينية اكثر من ٩٠ مليارا والا تقل المناسيب في نهاية السنة المائية عن ١٦٠ بطاقة تخزينية لاتقل عن ٦٢ مليارا وليس ١٦ مليارا كما حسبتم سيادتكم .

سابعا : ان جميع المناسيب في العالم ووفق الاصول الهندسية والمساحية ـ تنسب الى سطح البحر ـ واذا ما اردتم سيادتكم حساب عمق المياه فان متوسط منسوب قاع النهر هو حوالي ـ ٨٤ وبذلك يكون متوسط ادنى عمق للمياه هذا العام هو ٦٦,٦٢ مترا وليس ٣٠ مترا كما قدرتم سيادتكم .

ثامنا : اما عن سياسة وخطة الوزارة لتنمية الموارد المائية والحفاظ عليها وترشيد استخدامها في استراتيجية دائمة ويجري التركيز على تنفيذها تحت كافة الظروف والأحوال حتى ولو توالت سنوات عالية الايراد وهو الشيء الذي تشرفت بايضاحه امام مجلس الشورى الموقر في جلسته بتاريخ ٨٨/٧/١٣ بحضور سيادتكم .

وقد اردت بهذه النقاط الموجزة ان اضع قاريء (الاحرار) على علم وبيان صحيح بحقائق الامور والارقام حتى لاتختلط عليه الامور .

لذا ارجو شاكرا تفضل سيادتكم بالتوجيه باللازم نحو نشره بصحيفة (الاحرار) عملا بحرية النشر وحق النشر وحق الرد وايضاحا للامور .

والله يوفقنا جميعا لما فيه خدمة امتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزير الاشغال والموارد المائية

مهندس/ عصام راضي

موضوع تسجيلي :

مصر للطيران

نصر رياضي كبير لمصر للطيران في بطولة الجمهورية للشركات



وفي الصورة السيد/ مجدي يحيى عضو اللجنة العليا للنشاط الرياضي بمصر للطيران يتسلم كأس الفوز من السيد/ عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والسيد/ محمود رافت سكرتير عام اتحاد شركات الجمهورية

حققت مصر للطيران نصراً رياضياً كبيراً في بطولة الجمهورية للشركات التي اقيمت بالاسماعيلية وبورسعيد . حيث فازت بالمركز الاول في العاب السلة والطائرة واليد والجودو والكاراتيه والعاب القوى والدراجات (مبتدئين) والتصوير والتمثيل .. والمركز الثاني في المصارعة والملاكمة والاسكواش والتنس واختراق الضاحية وتنس الطاولة (انسات) .. والمركز الثالث في الهوكي والسباحة والشطرنج ، والمركز الرابع في رفع الاثقال وكرة الماء والدراجات (متقدمين) .

وحصلت على المركز الثاني في الترتيب العام على مستوى الجمهورية بزيادة قدرها ٧٠ نقطة عن العام الماضي ، بينما فاز المقاولون بالمركز الاول بزيادة قدرها ١٧ نقطة فقط عن العام الماضي .

الراهبات الثوريات

نظرية جديدة أعلنها العقيد القذافي

الفتاة الليبية ترفض الزواج .. وتتفرغ لحراسة العقيد

الراهبة الثورية الأولى تقول :

■ لايشرفني الزواج من رجل عربي

■ هدفنا تحريض النساء لتفجير الصراع داخل البيوت

■ نحرس العقيد بالزي العسكري أو بالفساتين

« الراهبات الثوريات » نظرية جديدة إبتكرها العقيد الليبي معمر القذافي .. واعتنقتها بعض فتيات ليبيا مؤخرا . تتلخص النظرية في ان الرجل العربي مهزوم ولايشرف اي فتاة أن تكون زوجة له ومن هذا المنطلق يجب ان ترفض الفتاة العربية الزواج وتتفرغ للرهبنة عن طريق التفرغ لحراسة العقيد . وقد كلفت مجلة « الوطن العربي » التي تصدر في باريس الصحفية « انعام كجه جي » وهي واحدة من أشهر الصحفيات العرب .. بكشف سر نظرية القذافي الجديدة لقرائها .. طارت « انعام كجه جي » إلى طرابلس واستطاعت ان تلتقي بعدد من الراهبات الثوريات وهذا هو نص الحديث الذي اجرته مع اول راهبة ثورية امنت بنظرية القذافي الجديدة :

حين قالت لي عائشة جلود انها لم تتزوج لانها منخرطة في حركة الراهبات الثوريات ، اعترتني الدهشة ، فأنا لم اكن قد سمعت عن الحركة من قبل ، وكنت اتصور انني سأجد في ليبيا كل شيء ... عدا راهبات ليبيات !

كان صباحا جميلا ، وكنا نتمشى في حديقة فندق « باب البحر » في طرابلس ، وكنت اود ان تحدثني عائشة عن المرأة في بلدية الجبل الأخضر ، باعتبارها امينة شئون اللجان الشعبية فيها .

لكن مفاجأة الراهبات الثوريات كانت فوق اي حديث آخر !

كانت عائشة جلود تتحدث بطلاقة كبيرة ، وبثقة عالية بالنفس ، وبحماسة تتوهج في عينيها وحركات يديها ، وكنت اتفحص هذه الشابة السمراء التي لاتتوقف عن الابتسامة ، هذه الشابة العصرية المثقفة ذات التجربة الوطنية الواسعة والنمو الخفيف ... واقول هل يمكن ان تكون عائشة راهبة في زمننا هذا ؟

الأولى

- مامعنى ان تكوني راهبة يا عائشة ؟

● معناه الامتناع عن الزواج وتكريس الذات لقضية اكبر .

- ومتى انتظمت في صفوف الراهبات الثوريات ؟

● انا اولى الراهبات الثوريات . وقد بدأت فكرة الرهبنة قبل سنوات عندما طرحها القائد معمر علينا في اجتماع جماهيري . لقد وجه الكلام الى المرأة العربية والليبية بالذات ، وشرح لنا الاوضاع العربية الراهنة ، وقال ان امامنا مهاما تاريخية ومسئوليات كبيرة ، ودعانا الى الرهبنة كحركة تنبع من احشاء الأمة الممزقة والمهانة ، وهدفها استفزاز الرجال العرب الخانعين !

- وماهي مهمات الراهبة ؟

● انها كائن مابين الملاك والانسان ، وهي تملك من الصفاء الذهني مايجعلها ترفض الزواج من الرجل العربي المهزوم .

- ولكن الرجال العرب ليسوا مهزومين بالكامل .. هناك رجال الانتفاضة وهناك جنود العراق .

● في وقت الخطاب لم تكن هذه الاحداث قد تبلورت .

- كيف تصرفتي بعد سماع الخطاب ؟

● كنت الأولى التي بادرت الى كتابة بيان اعلن فيه نفسي راهبة ثورية . وقرأت البيان من خلال الاذاعة وشاشة التليفزيون ، ونشر في الصحافة ، وسار العديد من الاخوات الاخريات على هذا النهج ، ففعلن مافعلته ، واصبحنا معروفات في مجتمعنا باننا الراهبات الثوريات الممتنعات عن الزواج من الرجال العرب !

- اليس هذا ضد الطبيعة ؟

● بل هو نوع من الترفع ، وفيه الكثير من التضحية التي تدفع بالمرأة الى وقف حياتها على الثورة وغاياتها التاريخية .

- اجد انك تلبسين ثيابا محتشمة ولكنها عصرية وملونة ؟

● نحن لا نلبس السواد مثل الراهبات المسيحيات ، ولكننا نترفع عن الثياب الباذخة والحرير والذهب والفضة ، ونتذر حياتنا للثورة .

برنامج

- واذا تقدم رجل لخطبتك ... ابن عمك مثلا ؟

● لن يتقدم لخطبتي احد بعد ان اعلنت نفسي راهبة من خلال اجهزة الاعلام .

- وماهي واجباتك كراهبة ؟

● نقوم انا وزميلاتي في الحركة ببرنامج واسع لتعبئة النساء العربيات ، لكي تقوم كل واحدة منهن باستفزاز الرجل العربي المهزوم ، لكي يعود الى سلاحه ، وينزل الى ساحة النضال .

- إذن هي دعوة عامة ؟

● نعم ، وعددنا في ليبيا اليوم بالالاف . لكننا ندرك انه ليست كل امرأة مؤهلة لهذه المهمة ، بل تلك الفئة من النساء ذوات القدرة على التحليل الذهني ، والصفاء النفسي ، والارادة القوية .

- عائشة ... الا تهفو نفسك الى الامومة ، والى رجل وعش صغير ؟

● تعالي نتحدث بصراحة ، ما الذي سيجذبني الى الرجل العربي اليوم ؟ ماذا يشرفني فيه كزوج ؟ ان العربية تتزوج اليوم لكي تنجب وتحقق حلمها في الامومة ، لكني شخصيا لست على استعداد لانجاب اطفال يمكن ان يتقدم العدو ليكتسحهم ذات يوم ! هل اتزوج مهزوما لانجب مهزوما ؟ !

- انت تقاطعين « مهزوما » فردا ، ولكن هناك انظمة كاملة تتحمل المسئولية ...

● لو ان زوجات المسئولين والقياديين العرب خلعن الحرير ورمين الذهب وخرجن من بيوتهن احتجاجا على سياسة الخنوع والتخاذل ، سنحرض النساء عليهم في كل مكان ، وسنسعى للوصول بالثورة الى بيوتهم من الداخل !

- انتن راهبات مؤمنات بالعنف الثوري انن ؟

● نحن نسعى لكي نخلق المرأة الثورية التي تفجر الصراع داخل البيوت العربية .

- وهل تؤمنين ان البيت العربي سيستجيب ؟

● قد تكون مهمة صعبة . ولكن إيماننا يدعنا لتجسيدها على ارض الواقع . انا استغرب كيف يستطعم العرب هذا الوضع المزري الذي يعيشون فيه ؟ هل نحن فعلا ابناء تلك الأمة العظيمة ؟ اذا كنا ابناءها فعلا ... فكيف تستقيم لنا حياة الزواج والطعام والشراب ... ؟

- لقد ترهبتن ورفضتن الزواج ، فهل تحقق الاستفزاز المطلوب للرجال ؟

● بالتاكيد ويكفي ان يسجل التاريخ للمرأة العربية في ليبيا انها رفضت الزواج من رجل مهزوم ، وانها تقوم بتحد تاريخي للرجل العربي في أواخر القرن العشرين .

حراسة العقيد

وتقطع علينا حديثنا الساخن شابتان من صديقات عائشة ، ترتدي الأولى سروالا انيقا من الجلد ، بينما تغطي الثانية رأسها بالحجاب وتلبس ثوبا طويلا ، وقدمتهما لي : فاطمة والهام ... راهبتان ثوريتان ايضا ! ... ويستمر الحديث ساخنا ، ورباعيا هذه المرة .

- لماذا لايكون لكن زي يميزكن عن غيركن ، الكاكي ، مثلا الذي ترتديه زميلاتكن حارسات العقيد ؟

● نحن ايضا من حارسات القائد . وليس للحارسات اي زي موحد ، والكاكي هو اختيار خاص ، فكل واحدة منا ، وبثيابها هذه هي فرد يتطوع للحراسة .

- ولكن هذه الثياب قد لاتناسب المهمة ؟

● حين نكون في الحراسة نستبدل ثيابنا بأخرى اكثر عملية .

- وهل لديكن دوام منتظم ؟

● لا ، فحراسة العقيد هي واجب تطوعي . اي ان هناك مجموعة من الشابات والشبان تطوعوا لهذه المهمة . فاذا اراد العقيد ان يتوجه الى بنغازي مثلا ، فان متطوعي طرابلس يحرسونه حتى يصل اليها ، وهناك يتسلم الحراسة متطوعو بنغازي .

....

في الصباح التالي ، كان عليّ ان اغادر طرابلس مبكرة ، وفي المطار وجدت بانتظاري سيدة مع طفليها ، ارسلتها عائشة جلود لتلحق بي قبل السفر وتسلمني نسخة من خطاب القذافي حول الرهبنة الثورية ، لأستفيد منها في كتابة هذا التحقيق .

ونظرت الى السيدة الشابة وطفليها ، كان واضحا من عمريهما انها قد لحقت نفسها وتزوجت ... قبل الخطاب



الراهبات لحراسة القذافي

لاتتزوجن الرجال العرب فهم ضعفاء مهزومون خانعون .. والملوك والحكام العرب هاربون متقهقرون !

نص خطاب العقيد القذافي لشرح نظريته الجديدة وأبعادها :

هذا هو نص الخطاب الذي اجرى به العقيد القذافي عملية « غسيل مخ » لعدد من الفتيات الليبيات المراهقات عندما اعلن في الخطاب نظريته الجديدة عن الراهبات الثوريات وشرح ابعادها :

« كل حضارة تنبثق منها حركة رهبنة . حصل هذا من ايام الرومان ، من قبل الاسلام والمسيحية . فما معنى هذا ؟

يبدو ان الضرورة تدعو الى ان يوقف عدد من الناس حياتهم على خدمة الشيء المقدس بالنسبة للأمة وحضارتها ومعتقدها وحياتها . وهذا الشيء المقدس قد يكون النار المقدسة او المسيح .

مطلوب مليون راهبة ثورية لاشعال نار الثورة في المجتمع العربي

العقيد يعلن : اعطوني دولة مواجهة .. أعطكم فلسطين !

لقد اجبرت الامبراطورية الرومانية عددا من الفتيات على عدم الزواج لكي يوقفن حياتهن على خدمة النار المقدسة ، حتى لا تحرقهم بعد الموت .

وفي المسيحية ، الراهبات يوقفن حياتهن على خدمة المسيح . وهؤلاء النساء اللواتي يرتدين البياض هن التجسيد الحقيقي للمسيحية ، وبعدهن يأتي الرهبان والقسس . أما بقية العالم المسيحي فهو كافر بالمسيحية وصليبي . ومتفسخ . ومتحلل ، ورأسمالي وبشع .

ولعل احدهم يتساءل لماذا لا تتزوج الراهبات ؟

ويقول : لانهن « شينات » وبشعات ... ان هذا تفسير سخيف ، فالرهبنة لا علاقة لها بالشكل ، والراهبة الحقيقية هي التي ترفض الزواج اختيارا انها قضية ايمان .

يأتي آخر ويقول : « لارهبنة في الاسلام » من قال بهذه البدعة ؟ تعال وقل لي من اين جئت بهذه العبارة سوى انك سمعتها في الشارع .

ان هذه المقولة لا اساس لها ، وأطلقها اناس لا يتقيدون بالدين وبأحكامه وبنواهيه ، ويريدون التحرر من المسئولية الدينية .

ماذا يقول القرآن في هذا الموضوع ؟ يقول : « ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب . ثم قفينا على آثارهم برسلنا ، وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ... ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله ، فما رعوها حق رعايتها ، فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم لفاسقون » .

ان المنافقين يوردون جزءا من الآية ويفصلونها كما يريدون ... وهم الذاهبون الى جهنم .

هذه الآية نزلت في اتباع عيسى اي النصارى ، الذين ابتدعوا رهبانية لم يكلفهم بها الله لكن الله ليس ضدها ، بل قال انهم ترهبنوا ابتغاء رضوانه . والله لا يلومهم لأنهم ترهبنوا ، بل لأنه لم يرعوا واجب تلك الرهبنة .

هناك من يقول ان الامتناع عن الزواج هو كفر وضد الاسلام . ومن قال ان الزواج في الاسلام اجباري ؟

ان الأمة العربية هي ١٥٠ مليون انسان خارج المعركة . والنساء ، اي ٧٠ مليونا ، لسن خارج المعركة فقط بل خارج الآدمية .

واذا قامت حركة من ١٠ الاف راهبة ثورية ليبية ، ومليون راهبة عربية . ستنشأ حركة استفزاز للرجال الخانعين في الوطن العربي ، والجنود والضباط والملوك والحكام الهاربين المتقهقرين امام العدو . كذلك الفلسطيني الهارب الحاصل على الجنسية البريطانية او الاميركية . والساكن في البلاد العربية متنعما

ليعطونا دولة مواجهة يستبدلونها بليبيا وليجربونا ! قلنا لهم : اعطونا دولة مواجهة نعطكم فلسطين !

ان الراهبة تكون قد بلغت درجة من الصفاء الذهني والنفسي والتقييم للبشر بحيث ترفض ان تتزوج من رجل مهزوم وتعرف ان امامها رسالة تاريخية ، وانها لا تقل قيمة روحية عن الراهبة الرومانية التي اوقفت حياتها على النار المقدسة . وعن الراهبة المسيحية التي اوقفت حياتها على المسيح .

معمر القذافي

الراهبة الأولى عائشة جلود بين الراهبتين فاطمة والهام

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هـذه الصـفحة تعبر عـن رأى أصحـابها .. ننشــرها - حتى لـو تعـارضت مع ارائنا - احـتراما لحـق التعبير عن مختلف الآراء وهـذا هـو مبدأ (الاحـــرار) ★★

القضاء فى الاسلام (٤) منصب القضـــاء

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

اذا كان حقا على الناس أن تمتلىء احتراما للقضاء فيحيطونه بتقديرهم ، ايمانا منهم بانه بغير القضاء يصبح القانون ضعيفا وعاجزا ولاخير فيه ، فانه ليس لاحد ان ينازع فى ان منصب القضاء فى الدولة الاسلامية من اعظم المناصب رفعة وسموا وإجلالا ، فالقضاء هو السبيل لتحقيق العدل والأمن والاستقرار ..!!

ويكفى شرفا ومجدا وتكريما لمنصب القضاء الجليل ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم هو اول قاض فى الاسلام .. فلم يكن للمسلمين قاض سواه .. يقضى بينهم بما انزله الله من آيات بينات .. والآيات على ذلك كثيرة فقد قال تعالى (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) ..

وقال تعالى (إنما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا واولئك هم المفلحون) .. وقال تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم) .. فهل ثمة تكريم لمنصب القضاء افضل واجل من أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أول قاض فى الاسلام ..!!

وتكريم آخر من الله سبحانه وتعالى لمنصب القضاء بأن جعل القضاء تاليا للنبوة .. فقد خلق الله الخلق وبعث النبيين مبشـرين ومنذرين فيحكمون بين النـاس بالعدل .. فقال تعالى (كان الناس أمة واحدة ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) .. وقال تعالى لرسوله الأمين صلى الله عليه وسلم (فاحكم بينهم بما أنزل الله) .. وقال تعالى (يا داود انا جعلناك خليفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى) .. وقال تعالى (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ، أن يقولوا سمعنا وأطعنا) ..!!

فأى تكريم للقضاء اعظم وأروع من أن يضعه الله سبحانه وتعالى فى مرتبة تالية مباشرة لمرتبة النبوة الشريفة ..!!

من مسئوليات منصب القاضى

وما من ريب أن ذلك التكريم الالهى لمنصب القضاء يتعين أن يصادف من شاغله أن يكون أمينا لما يفـرضـه عليـه المنصـب من مسئوليات .. وأن يتقى الله فيما يقضى .. فاذا قضى فيقضى وهو غير خائف فينطق بالحق والعدل التزاما لأمر الله سبحانه وتعالى .. فالقاضى الخائف إنما يضل طريق العدالة فلا ينطق الا ظلما .. ومن ثم فان احساس القاضى باستقلاله احساسا حقيقيا هو الضمان الوحيد لاقامة العدل بين الناس ..!!

ان تدخل أية سلطة فى القضاء هو امتهان بالغ للعدالة ، واعتداء على حرمتها ، واهدار لاحكامها ، فضلا عما يترتب على هذا التدخل من اهتزاز بمكانة القاضى والمساس بمنزلته عند الناس .

ان منصب القضاء عبء ثقيل على شاغله متى كان ملتزما حدود المسئولية أمام الله سبحانه وتعالى ، وانها حقا لامانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من عرف حقها وادى ماعليه لها ، فضمير القاضى وحده هو مصدر عدله . ولم يتحقق هذا العدل الا من خشية الخالق لاخشية المخلوق . ذلك أن من خاف الخالق فلن يخاف المخلوق ابدا ، ومن يخاف المخلوق لن يخاف الخالق ، ومن لا يخاف الخالق ولايخشاه ، اضطرب فى يده ميزان العدل والحق ..!!

ان القضاء فى الاسلام يروى لنا اعظم المواقف التى ينبغى أن تكون لقضاة اليوم أسوة وقدوة .. فقد روى عن قاضى القضاة أبى يوسف أنه قضى فى خصومة كان الوالى طرفا فيها ، فصدر الحكم فيها على خلاف ماكان يتوقعه الوالى ، فسأله سائل كيف تقضى ضد الوالى وكان يتوقع أن يكون الحكم لصالحه ، فقال أبويوسف قولة حق صارت مثلا للنزاهة والعدل (ان الذى سوف يسأل أمام الله عن حكمه هو أبـويـوسف وليس النـاس أو الوالى) ..!!

هذا هو قضاء الخالدين من قضاة الاسلام رضوان الله عليهم .. قضاة فوق كل خوف وملامة .. قضاة يدركون مسئولية العدل الذى التزموا بتحقيقه بين الناس .. قضاة اتقوا الله فيما يصدرونه من أحكام ينتصر لها كل مظلوم .. فترد الظالم عن ظلمه .. ويقوى معها كل ضعيف فترد كل طاغية عن طغيانه .. قضاة ادركوا أن رسالة العدل هى جزء لاينفصل عن عبادة الله .. قضاة يؤمنون بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (ليوم واحد من امام عادل أفضل من عبادة ستين سنة ، وحد يقام فى ارض بحقه أزكى من مطر أربعين خريفا) .. وبحديثه صلى الله عليه وسلم (لا حسد الا فى اثنتين ، رجل أتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق ، ورجل أتاه الله الحكمة فعلمها للناس وقضى بها بين الناس) .. وقوله صلى الله عليه وسلم (مامن رجل يحكم الا وكل الله تعالى به ملكين يسددانه ويرشدانه ويوفقانه ، فان خان تركاه وعرجا الى السماء) .. وقال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه (لان أجلس فأقضى بين الناس بحق لحب الى من عبادة سبعين سنة) .

اولئك قضاة صدق فى شانهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (السابقون الى ظل الله يوم القيامة الذين اذا اعطوا الحق قبلوه ، واذا سئلوا بذلوه ، واذا حكموا بين الناس حكموا كحكمهم لانفسهم) .. وقوله صلى الله عليه وسلم (ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وماولوا) ..!!

أدب القاضى

ان منصب القاضى يفرض على شاغله عـديدا من المسئوليات والواجبات ، فيتعين عليه ان يتأدب بآداب الاسلام .. وان يتأدب فى قضائه بآداب شرعية ، بعضها مستحق عليه ، وبعضها مستحب له التأدب بها ، ذلك أن من لحق الناس بالتأدب بآداب الله تعالى ، ومطالبة للنفس بأحكامه ، ورعاية حقوقه ، من تقلد القضاء ، وتحمل مسئولية الفصل فى المنازعات والخصومات ، فاتقى الله فى قضائه واقتضى أمر ربه ، ونهى النفس عن الهوى ، وتذكر بوقوف الخصوم بين يديه ، وقيامه معهم يوم القيامة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين ، ويحكم بينهم أحكم الحاكمين ، يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ، ولهم اللعنة ، ولهم سوء الدار .

وتاريخ القضاء فى الاسلام زاخر بالعديد من وصايا الاولين فى شأن أدب القاضى ، وانها ثمار طيبة من شجرة طيبة ولاتنبت الا فى حديقة الاسلام وحسبنا أن نشير فيما يلى الى احدى تلك الوصايا :-

ان الاخلال بوقار القاضى او بمجلسه هو اخلال باداء العدالة فى الشريعة الاسلامية ، فينبغى على القاضى أن يكون وقـور المشية والجلسة ، حسن النطق والصمت ، محترزا فى كلامه من الفضول ومالا حاجة به ، كأنما يعد حروفه على نفسه عدا ، فان كلامه محفوظ ، وزلله فى ذلك ملحوظ ، وليقلل عند كلامه الاشارة بيده والالتفات بوجهه ، فان ذلك من عمل المتكلفين وصنيع غير المتـأدبين ، وليكن ضحكه تبسما ، ونظره فراسـة وتوسما ، واطراقه تفهما ، حسن الزى فيرتدى مايليق به ، فان ذلك أهيب فى حقه وأجمل فى شكله ، وأدل على فضله وعقله ، وفى مخالفة ذلك نزول وتبذل ، وليلزم من الصمت الحسن والسكينة والوقار مايحفظ به مروءته .. فتميل الهمم اليه ، ويكبر فى نفس الخصوم الجراة عليه ، من غير تكبر يظهره ، ولا إعجاب يستشعره ، وينبغى أن يكون جلوسه فى مجلس القضاء وعليه السكينة والوقار ، فلا يتضاحك فى مجلسه ، ويلزم العبوس من غير غضب ، ويمتنع من رفع صوته) .

هذا هو القضاء فى الاسلام منذ مايزيد على أربعة عشر قرنا ، فاذا كان قد اصابه الوهن بعد ذلك فى بعض العصور والأزمان ، فإن مرد ذلك ومرجعه الى من قام بالقضاء من غير الغيورين على التمسك بتعاليم الاسلام فى تلك الأزمان .

يتبع بالعدد القادم

بدون مقدمات

تحذير الى جميع الطلبة والطالبات الذين يدخلون لاول مرة لاحدى كليات جامعة الـزقازيق وايضـا الطلبة والطالبات الموجودين بكليات هذه الجامعة الآن ..

احذر هؤلاء جميعا من ان يأملوا خيرا ويثقوا كثيرا فى ادارات هذه الكليات وللاسف الشديد فان القيادات عاجزة عن محاسبة تلك العناصر المشوهة للجامعة تحت مبرر عدم الاساءة لاستاذ الجامعة !!

● ● وحتى لايكون الحديث على عواهنه وبشكل مرسل ، اورد بعض الوقائع الخطيرة التى انهالت فى خطابات من اساتذة بكليات هذه الجامعة وموقعة منهم وبعضهم جاءنى بنفسه وتأكدت مما وصلنى ومما قيل لى !

● ● ومن بين هذه الوقائع ، ان احد اعضاء لجنة طبع الامتحانات بكلية تجارة بنها - جامعة الزقازيق - له ابن طالب بالكلية .

وهذا الاستاذ الجامعى تعرفه الادارة وتعرف ابنه جيدا او رغم ذلك فالادارة مصرة على ان يكون احد اعضاء لجنة طبع الامتحان !!

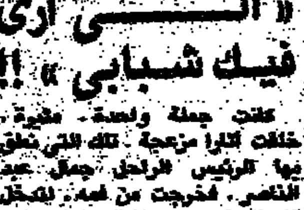
● ● فى كليـة الهندسـة جامعـة الزقازيق يتم تعديل نتائج بعض الطالبات والطلبـة - وتحت يدى الاسماء والارقام والتواريخ ، بحيث اصبح الراسب امام الجميع ناجحا بعد ان شاهد جميع الطلبة النتيجة وتم تعديل النتيجة مرة اخرى واصبح ناجحا !!

● ● بعض الطـالبات من ذوات الحظوة رغم اعادتها للكلية بعد ان سبق طردها وفصلها لاستنفاد مرات الرسوب وتحويلها لكلية نظرية ، لكن اعادتها العلاقات !

● ● اعرف جيدا مدى حساسية وحرج موقف الدكتور احمد فتحى سرور استاذ الجامعة اصلا الذى يضع فى الاعتبار وهو يحقق فى قضية انه يتعامل مع زملاء له ، لذلك ارجوه وارجو رؤساء الجامعات المصرية جميعـا اعضـاء المجلس الاعـلى للجامعات ان يتدخلوا بشكل جماعى من خلال المجلس الاعلى ، حتى لايسحب عليهم اخطر اتهام بالاساءة الى حرمة الجامعة ، وهم ابرياء !!

جمال عبدالسميع

« انـــى أرى فيك شبابى » !!



كانت جملة واحدة ، مثيرة ، خلقت آثارا مزعجة ، تلك التى نطق بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، فخرجت من فمه ، لتدخل اذن العقيد - معمر القذافى ، فجعلته يطير الى السماء ، ثم يهوى على الأرض ، ثم يقوم كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس .

تلك الجملة هى :
« انى أرى فيك شبابى » !!

فمنذ اليوم الذى سمع فيه العقيد تلك الجملة وهو يلاحق - لاهثا - التجربة الناصرية ، ويخلص لنفسه اسوأ ماقرأته على مدى السنين ، حتى غدا صورة مهزوزة متطرفة من صاحب التجربة ؟ فكذلك فعل القذافى : جلس حاكما اوحد ، وبعد هوسه فى كل اتجاه : فحارب مصر ، والقى القلاقل فى ايرلندا ، وتدخل فى تشاد ، وصادق السوفيت ، وناصب امريكا العداء ، وازعج الحكام العرب ، ووجد فى حاكم سوريا ضالته (والتم المتعوس على خايب الرجاء) وقاما معا بكل منكر ونكير !!

وكما اذدرى عبد الناصر من اختلف معه من زعماء عصره ، وهيد الدول المعارضة ، وشتم الملوك والرؤساء ، فقد سار القذافى على نفس طريق الاثارة ، ولكنه اراد ان يبتكر ويتفوق ، فاتخذ من الارهاب شعارا رفع اعلامه وبيد التشييد .

وصرف الملايين لخلق كوادر من الارهابيين المحترفين ، ينتشرون فى انحاء العالم ، مستهدفين - بالاشتراك مع بعثاته الدبلوماسية - لتصفية خصومه جسديا ، وملاحقة المواطنين الابرياء لاية دولة تعترض على سياساته بالخطف والقتل والترويع ، وكان لنا فى مصر منها نصيب كبير ، والآن .. هل هناك حل للقذافى المشكلة ؟

هل سيأتى يوم يهب فيه معارضو القذافى للاطاحة بنظام حكمه ؟ أم هذا امل بعيد المنال !! لان مستبدا عصريا مثل القذافى ، خاصة حين يكون تحت الحماية الشرقية ، يعد للامر عدته ، ويتخذ لتأمين نظامه اجراءات اصبحت معروفة ، كعناصر المخابرات والمباحث تقف بالمرصاد لكل همسة ولفتة ، والحراسات مركزة فى كل ساحة ودرب ، والقائمون على الحكم غلاظ القلوب يلوحون بسيف المعز وذهبه ، والمعارضون بين قتيل وسجين ومحدد الاقامة وشريد ، ويبقى الشعب تحت وطأة الدكتاتورية محاصر بالكلمة والصورة والمدفع ، فكيف بصيحة معارضة - وسط هذه الحراب المشرعة - ان يلتقوا ويتحدوا ، ثم يهبوا لسحب الشعب من تحت الظلام الذى جثم على انفاسه بليل ؟

لم يبق لحل المشكلة الآن الا ان يهديك الله ياقذافى !! فتتوب الى رشدك ، وتريح شعبك والشعوب الاخرى من حماقاتك !

الق بارجل واتق الله فى بلدك الذى يتحدث كل من زاره عن [illegible] وعن [illegible] الشعب [illegible] ولكن لك عبرة فى الاسد المصرى ، الذى [illegible] الدكتاتورية [illegible] [illegible] مصر ، [illegible] العربى [illegible] [illegible]

محمد [illegible]

الأباضيـــــة

امام الاباضية الحقيقى هو ابو الشعثاء جابر بن زيد الازدى . ونسب المذهب مع ذلك الى عبد الله بن اباض التميمى احد علمائهم المشهورين لنشاطه ومراسلاته ومناقشاته مع عبد الملك بن مروان ، ولمواقفه المتصلبة المتشددة ضد الخوارج بحيث ظهر بمظهر الزعيم . واعترف الاباضية بهذه التسمية تسليما بالامر الواقع عندما انتشرت النسبة على السنة العلماء



بقلم د . زكريا البرى

وقد نسب الى الاباضية ممن يجهل حقيقة مذهبهم انهم ينكرون الاجماع وينكرون الرجم وينكرون عذاب القبر ، مع انهم يرون الاجماع هو الدليل الثالث بعد القرآن والسنة النبوية ثم لاينكرون الرجم ، وانما يقولون - ولهم الحق - ان ثبوته بالسنة القولية والعملية وليس بقرآن منسوخ ، فقد قيل : كان مما نزل فى القرآن : « الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة » ثم نسخ ، والقارىء لهذه العبارة ينكر انها كانت من القرآن لركاكة صياغتها وضعف معانيها ومع ذلك فهناك من اهل السنة من انكر بقاء الرجم عقوبة الى الآن واعتبره تشريعا منسوخا نهائيا .

ثم هم يثبتون عذاب القبر وسؤال الملكين استنادا الى الاحاديث الواردة فيه

واهم آرائهم السياسية مايلى :

اولا - الخلافة يـراعى فيها الكفاءة المطلقة فان تساوت الكفاءات كانت القرشية او العروبة مرجحا

ثانيا - لايحل الخروج على الامام العادل

ثالثا - الخروج على الامام الجائر ليس واجبا كما يقول الخوارج وليس ممنوعا كما يقول الاشاعرة وانما هو جائز ، ويترجح الخروج اذا غلب على الظن نجاحه ويترجح السكوت اذا غلب على الظن فشله او الاضرار بالمسلمين او ضعف قوتهم .

رابعا - يختار الامام عن طريق الشورى باغلبية اهل الحل والعقد

خامسا - بلد المخالفين لهم فى المذهب بلد اسلامية

ومن اصولهم فى العقيدة .

اولا - التنزيه المطلق لله سبحانه ، وكل مااوهم التشبيه يجب تأويله بما لايؤدى الى التشبيه .

ثانيا - الايمان يتكون من ثلاثة اركان : اعتقاد واقرار وعمل .

ثالثا - انكار ماعلم من الدين بالضرورة كفر .

رابعا - الانسان حر فى اختياره وكسبه وليس مجبرا عليه ، ولاخالقا لفعله كما يقول المعتزلة

خامسا - التوبة اساس المغفرة فلا تغفر الكبيرة بدون توبة ، اما الصغائر فانها تغفر باجتناب الكبائر ويفعل الحسنات .

سادسا - النفاق منزلة بين الشرك والايمان ، والمنافقون مع المسلمين فى احكام الدنيا ومع المشركين فى احكام الآخرة يقول الله تعالى : « ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ، ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ، وكان الله غفورا رحيما » .

سابعا - الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان .

ومن اصولهم التشريعية :

اولا - مصادر التشريع فى القرآن والسنة والاجماع والقياس والاستدلال ، ويدخل فى الاستدلال الاستحسان والمصلحة المرسلة والاستصحاب .

ثانيا - شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ماينسخه .

ثالثا - الاجماع الصريح حجة قطعية والاجماع السكوتى حجة ظنية

رابعا - حديث الاحاد يفيد العمل ولايفيد اليقين فلا يحتج به فى العقائد

خامسا - عمل أهل المدينة ليس حجة على غيرهم .

سادسا - مذهب الصحابى ليس حجة على غيره .

سابعا - مالايتم الواجب الا به فهو واجب

ثامنا - الاستثناء فى اليمين يقع فى المستقبل لا فى الملغى .

تاسعا - الخلوة بالزوجة توجب العدة والصداق

عاشرا - الولد تابع لمن أسلم من أبويه

حادى عشر - اليقين لايزول بالشك

ثانى عشر - الاصل براءة الذمة

ثالث عشر - البينة حجة متعدية والاقرار حجة قاصرة

وهذه الاحوال تتفق مع اصول اهل السنة والجماعة

هذا وأنوه بأن من مراجعى فيما كتبت عن الاباضية كتاب الذهب الخالص للشيخ محمد بن يوسف اطفيس واضواء على الاباضية ، والاباضية فى موكب التاريخ ، وهى كتب أهداها الى تلميذى فى الدراسات العليا بكلية حقوق القاهرة سنة ١٩٦٧ الاباضى الاستاذ محمد على حنيولة من ليبيا . والله الموفق

كلمة عتاب

فجأة وضع الطربوش على مكتبى .. ثم خلع العباءة وجلس دون أن يتكلم .. قلت - أى خدمة ؟ قال وهو يبرم شواربه انا حسين ابو نبوت من الأعيان .. قلت - اهلا وسهلا .. قال - انا من قرائك المعجبين وجئت لك بسر خطير .. ثم قرب منى وهمس وهو يتلفت - الحكومة ماشية .. الرئيس سيقيل الحكومة لانها اساءت للشعب وله .. قلت - كيف عرفت ؟ .. قال - (وطى صوتك ، ماتودناش فى داهية) انا على علاقة برجل من الكبار جدا .. قلت - افهم !.. قال فى حدة - لاتسأل عن مصدرى .. اسمع القط ابو نبوت .. انتكر ماكتبته فى عمودك عن دولة سى السيد المسئول .. وقلت : - ان الغفير عندما يتحدث يقول بناء على تعليمات سى السيد العمدة والموظف يقول بناء على تعليمات سى السيد المدير .. والمدير يقول بناء على تعليمات سى السيد الوزير .. والوزير يقول بناء على تعليمات سى السيد رئيس الوزراء .. ورئيس الوزراء يقول بناء على تعليمات سى السيد الرئيس .. وجميعهم فشلوا فى حل المشكلات (بمدرسة التملق بجول) يشبون فشلهم للرئيس .. والرئيس متهم براء .. قلت - نعم .. قال - من يومها وانا معجب بعمودك ولهذا جئت لاكشف لك هذا السر ونتناقش فى الفضيحة الاخيرة .. قلت - اى فضيحة .. قال - هل رأيت خطاب الرئيس .. قلت - نعم .. قال - الرئيس رجل مهذب كان يقترح بأدب للفلاحين بعض المشكلات ثم تطرق للخبز وقال - لقد طرأت لى فكرة أرجو من الحكومة دراستها .. لقد انتشر الرغيف المطبق فى بعض الاحياء وهو مصنوع من الدقيق المدعم .. فلماذا لايكون هناك مخبز حكومى للمطبق فى هذه الاحياء .. مجرد اقتراح .. [illegible] الرغيف المطبق [illegible] الوزراء يسطون الرغيف المطبق .. واصبح الجميع يتحدث عن المطبق .. الاحزاب اليسارية تهاجم المطبق .. والليبرالية تدافع عنه .. مقالات .. مناقشات المطبق .. وفى لحظة تحولت مصر بكل مسئوليها ومناقشيها للمطبق .. كأنهم اكتشفوا اختراعا جديدا سيدخل العالم اسمه الرغيف المطبق .. وتخيل المتفائلون انه شعار جديد واننا انتقلنا من عصر الصحوة التى خرجت باسمها احزاب الى عصر النهضة التى سجلت باسمها جمعيات وشركات .. الى عصر المطبق وحكومة المطبق .. حتى عندما اشاد الرئيس بجمعية سيدات المعادى خرجت مناقشات المثقفين تهتف بالروح بالدم ياسعادى وفجأة انتهت مشاكل ساكنى الايواء والقبور والموظفين الغلابة (فى مقهى مصطفى حسين) .. قلت - لقد تعودنا على هذا منذ ايام عبدالناصر قال - اسمع هذه الابيات وقل الناس ابو نبوت قالها - لئن قال الرئيس اليوم سبت ؟؟ لقالوا الحق مقال الرئيس ؟؟ وان قال الخميس غدا ؟؟ لقالوا ونعم الست يعقبه الخميس ؟؟ وان دعا الرئيس الى رأى ؟؟ لقالوا انه الرأى النفيس ؟؟ وان يضحك لضحكوا جميعا ؟؟ وان يعبس تكلموا عبوس ؟؟ قيام او جلوس لهم قيام ؟؟ جلوس او يراه لهم جلوس ؟؟ ثم تركنى ابونبوت واختفى !!!

القشع :
* غطست الحكومة من سكينة الجزايرلى .. فسرت لهم السكات !!
* جزار المعادى الزبون - اشترى من عندى اللحمة - الزبون - والله لاتوك اراتى !!
* بيان الحكومة رقم مائة - تمت توات الانتشار السريع - واسرت عشرة من الاعداء .. ستة مطبق واربعة مشلتت !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

ماحدش أحسن من حد . هوانم المعادى
نقاطع اللحمه .. أحنا نقاطع اللوز ..

في الصميم

● ● ان الحياة فى ظل صحافة بلا حكومة افضل للشعب كثيرا من الحياة فى ظل حكومة بلا صحافة .. والصحافة السليمة تلك التى تنقل ما يريده المحكوم الى الحاكم ، لاتلك التى تنقل مايريده الحاكم الى المحكوم ..!!

● ● ان ارادة الشعب هى التى تقرر وحدها القانون الطاهر الذى ينبغى ان يسود .. وعلى الحكومة ان تنزل عند تلك الارادة فلا تعطلها او تنتقص منها .. فكل انتقاص من تلك الارادة هو الغاء لوجود الشعب .

بريـــد الاحـــرار

شـــبابنـا وعقـــدة الخــواجـــة

لماذا يعانى بعض الشباب من عقدة الخواجة فى الوقت الذى ينقل فيه « الخواجات » صورة كريهة ومنفرة عنا نحن العرب ؟

لقد قال « مايكل جاكسون » الذى يعشقه شبابنا « لو اعلم ان العرب يستمتعون بغنائى لما غنيت » !! .. ومن يترجم اغانيه يلمح فيها التفاهة والسذاجة والسطحيـة فى حين تتميز معظم الاغانى العربية بالصدق والنقاء والاعتدال .

مايكل جاكسون

وإذا كنـا نلتمس « لمايكل جاكسون » العذر لانه لايعرف ان هؤلاء العرب خرج من اصلابهم ابن سينا وابن الهيثم وابن خلدون وابن رشد والطهطاوى وطه حسين والعقاد فكيف نلتمس لشبـابنا العـذر وهـو يتخبط ويتعلق بالساقطين والساقطين على العرب ؟

عبد الحميد عرفه
بحيرة

●●●

شارع الكابلات فى ذمة التاريخ

شارع الكابلات بالمطرية هو احد الشوارع التى تعرضت لعمليات حفر تم الانتهاء منها منذ سبعة شهور بعد ان اصبح عبارة عن خرابة لا تمر به المواصلات فسكان الشارع يمشون اكثر من نصف ساعة ليستقلوا الاتوبيس فهل نجد لشكوانا صدى لتعود لهذا الشارع حيويته

حسين السيد عمر
شارع الكابلات - مطرية

حـق الرد مكفول

● ردا على ما نشر تحت عنوان « اسماء كبار الهاربين بقروض من البنوك .. الحد الادنى لكـل هارب ١٠ ملايين جنيه » نفيدكم ان الشركة كغيرها من الشركات المساهمة تتعامل مع بنوك عديدة ولا غرابة فى قيامها بالحصول على إئتمان من هذه البنوك ولما كان الخـلاف على كيفيـة احتساب الفوائد واصل الدين فقد عرض الأمر على القضاء للفصل فيه ومازالت الدعاوى متداولة .. وما تدعيه البنوك من ديون لاتتجاوز خمس المبلغ المذكور وهو ٣١ مليونا و٩٢٢ الف جنيه .

يحيى محمود حسن
مدير إدارة التأمين والمطالبات
شـركة الاسكندرية للملاحـة والاعمال البحرية

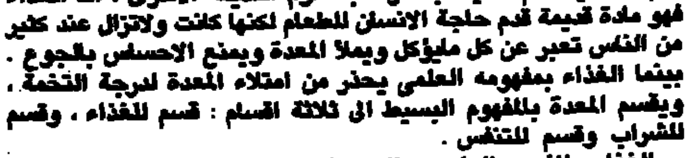
● بالاشارة الى مانشر بجريـدة الاحـرار العـدد ٥٦٢ بتـاريـخ ١٩٨٨/٩/١٢ م تحت عنوان « يدعو الدول للمؤتمر ويتخلف عن الحضور ! »

يرجى التكرم بالاحاطة بأنه كان هناك مؤتمر اتحـاد الجامعـات الاسلامية ويجتمع كل اربع سنوات ولايجوز لجامعة الأزهر ان تتخلف عنه .

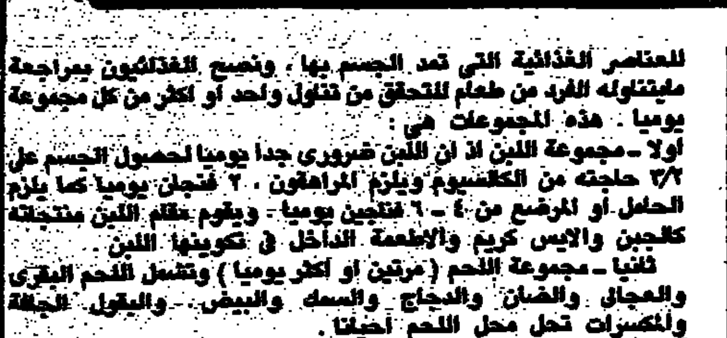
اما مؤتمر اسهام الفكر الاسلامى فى الاقتصاد المعاصر فقد حضره رئيس الجامعة بالانابة نيابة عن رئيس الجامعة . فلماذا هذا التساؤل وبهذه الطريقة ؟...

رئيس جامعة الأزهر
أ . د . عبد الفتاح حسينى الشيخ .

الوجبـــات المتكاملـــة









بقلم
عصمت رشدى

علم التغذية علم حديث بالمقارنة بالعلوم القديمة الاخرى ، اما الغذاء فهو مادة قديمة قدم حاجة الانسان للطعام لكنها كانت ولاتزال عند كثير من الناس تعبر عن كل مايؤكل ويملأ المعدة ويمنع الاحساس بالجوع . بينما الغذاء بمفهومه العلمى يحذر من امتلاء المعدة لدرجة التخمة ، ويقسم المعدة بالمفهوم البسيط الى ثلاثة اقسام : قسم للغذاء ، وقسم للشراب وقسم للتنفس .

الغذاء بالمفهوم العلمى عناصر خاصة تهضم وتمتص فتساعد على النمو او تحفظ الحياة او تكسب الجسم مناعة ضد الامراض او تدخل فى تركيب الخلايا والانسجة او تساعد فى تنظيم عمليات الجسم الداخلية وهى تعطى الجسم الطاقة اللازمة للعمل اليومى وكذا الطاقة اللازمة لعمل اجهزة الجسم الداخلية

وان نقص بعض هذه العناصر المهمة الستة وهى الكربوهيدرات (وتتمثل فى النشا والسكر) ، والبروتينات ، والدهون ، والاملاح المعدنية ، والفيتامينات والماء نقص اى منها قد يؤدى الى ظهور بعض اعراض الامراض الخاصة المعروفة باسم امراض سوء التغذية .

التغذية السليمة يجب ان تقابل حاجات الجسم للافراد المختلفين من حيث : الجنس ، والسن ،

التغذية السليمة تحذر من سوء اختيار الوجبات وعدم كفايتها - الامر الذى اثبتت الابحـاث والتجارب سوء النتائج والاضرار المؤكدة للافراد كما صرح الجراح الامريكى توماس بلران فقال ١٠/٩ من تغذيتنا السيئة = طفل ضعيف عرضة للاصابة بالامراض ، وطفل اقل من سنه عقلا ، وطفل متاخر النمو اصغر من سنه حجما ، وبالغ اقرب الى الشيخوخة ، وحامل متوعكة الصحة تلد جنينا ناقصا او طفلا مشوها ، ومرضع يلازمها الصداع ولاتقوى على تربية طفلها ، واخطر شىء تحت السطح لايرى الا متاخرا .

الاطعمة كثيرة ومتنوعة ، والتنوع فى الطعام يعطى فرصة اكبر للحصول على العناصر اللازمة كما ان التنوع يمنع الملل ويفتح الشهية فيساعد على حسن الهضم والامتصاص . وفى كتاب الله الكريم آيات تعدد الاطعمة المنوعة الحلال . ففى سورة البقرة : « وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم وماظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون » وايضا « ياايها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا ولاتتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين » .

كيف تختار من بين هذه الاطعمة المختلفة لتخطط ثلاث او اربع وجبات غذائية نتناولها كل يوم لنحصل فى نهاية اليوم على كل العناصر الغذائية الضرورية للجسم ؟ راى الاخصائيون الغذائيون لضمان عدم نقص اى من هذه العناصر الهامة ان توزع الاطعمة على مجموعات تبعا للعناصر الغذائية التى تمد الجسم بها ، وينصح الغذائيون بمراجعة مايتناوله الفرد من طعام للتحقق من تناول واحد او اكثر من كل مجموعة يوميا ، هذه المجموعات هى :

اولا - مجموعة اللبن اذ ان اللبن ضرورى جدا يوميا لحصول الجسم على ٣/٢ حاجته من الكالسيوم ويلزم المراهقون ٢ فنجان يوميا كما يلزم الحامل او المرضع من ٤ - ٦ فنجان يوميا - ويقوم مقام اللبن منتجاته كالجبن والايس كريم والاطعمة الداخل فى تكوينها اللبن .

ثانيا - مجموعة اللحم (مرتين او اكثر يوميا) وتشمل اللحم البقرى والعجالى والضانى والدجاج والسمك والبيض - والبقول الجافة والمكسرات تحل محل اللحم احيانا .

ثالثا - مجموعة الخضر والفاكهة (اربع مرات او اكثر يوميا) وتشمل جميع انواع الخضر والفاكهة بما فى ذلك الخضر والفاكهة الطازجة للحصول على فيتامين ج والموالح مصدر جيد لهذا الفيتامين . والخضر قاتمة الخضرة والصفراء (على الاقل مرة كل يومين) للحصول على فيتامين أ .

رابعا - مجموعة الخبز والحبوب (٤ مرات يوميا) وتشمل الحبوب الكاملة كالبليلة مثلا والدقيق والخبز والبسكويت ... الخ .

وليس من الصعب الحصول على احتياجات الجسم لو اننا اكلنا من الطعام المشتملة عليه المجموعات الاربعة السابقة كميات كافية يوميا اذ ان اقل كمية فى هذه المجموعات تعطينا اساسا لوجبات كاملة ولامانع بعد استكمال هذا الاساس من تناول ماتشتهى او ترغب من كميات اخرى من اية اطعمة للحصول على الشبع والطاقة التى يحتاجها الفرد حسب الجهد الذى يصرفه يوميا بشرط الاعتدال وعدم الاسراف قال تعالى فى سورة الاعراف « وكلوا واشربوا ولاتسرفوا ان الله لايحب المسرفين » .

كاتبة هذا المقال عميدة كلية الاقتصاد المنزلى (سابقا) واستاذ التغذية وعلوم الاطعمة

الذئاب البشـرية تتحـدى القانـون !!

طالعتنا الصحف من جديد باخبار الذئاب البشرية التى تصطاد ضحاياها من الفتيات الصغيرات فى وضح النهار وكان تحديا لم يردع بالقانون

ومشاهد الكفالة لطريقة تلك الوحوش الادمية

ان جريمة الاغتصاب ينبغى ان تكون من القضايا المستعجلة التى يتم اصدار الاحكام الخاصة بها على وجه السرعة .. والاعدام

وحده لايكفى لردع هؤلاء .. فلا [illegible] حد الحرابة فى هذه الجريمة البشعة التى تؤرق كل بيت مصرى !

محمد [illegible]
المطرية - القاهرة

عصابات تزييف الدولارات تدخل مصر

كتب - سليم عزوز

الدولارات المزيفة خطر جديد يهدد الاقتصاد القومي

١٦٦ قضية تزوير خلال ٢٩ شهرا .. والبقية تأتى

الدولار عملة مفضلة لدى المزورين .. والحل فى النقود الالكترونية

تزوير الدولار .. جريمة جديدة اضيفت الى سجل الجرائم فى مصر خلال السنوات الأخيرة .. والخطير ان هذه الجريمة تزامنت مع تصاعد قيمة الدولار الامريكي وتدهور قيمة الجنيه المصرى ..

الارقام تقول انه فى عام ١٩٨٦ تم ضبط ٤٥ قضية .. ارتفعت فى عام ١٩٨٧ الى ٨٦ قضية .. وبلغ عدد جرائم التزوير التى تم ضبطها خلال الشهور الخمسة من العام الحالى ٣٥ جريمة .. واوضحت الارقام ايضا ان ٨٠٪ من جرائم التزوير انحصرت فى فئة المائة دولار .

ومنذ ايام سقطت عصابة خطيرة لتزييف الدولارات يتزعمها محام ، وتم العثور على مبلغ مليون ونصف مليون دولار كانت فى طريقها لاغراق السوق بسعر مخفض لا يزيد عن ٨٠ قرشا للدولار .

وهذه القضية لن تكون الاخيرة لانها حلقة فى سلسلة جرائم دولية منظمة يخطط لها فى الخارج وينفذها العملاء بمهارة فائقة مستخدمين أحدث ماكينات الطباعة الالكترونية .

فكيف تسللت عصابات تزوير الدولار الى مصر ؟ ومن وراء هؤلاء ؟ والى متى سيستمر مخططهم التخريبى ؟ وما هى السبل الكفيلة بحماية الاقتصاد القومى من هذا الخطر الجديد ؟

ظاهرة تزوير الدولارات من وجهة نظر د . ابراهيم العيسوى بمعهد التخطيط القومى ترجع الى ان الدولار الامريكى له سوق رائجة وهو مطلوب فى السوق السوداء للعملة هذا بالاضافة الى ان الدولار الامريكى لا تتوافر فيه الضمانات الموجودة فى مختلف العملات المحلية ومعظم العملات الاجنبية الاخرى فلا يتوفر فيها « سلك الضمان المعدنى » الذى يدخل فى صناعة الورقة الصحيحة بل به خيوط حريرية رفيعة ودقيقة ملونة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة وحتى هذه الخيوط استطاع المزيفون تقليدها وتزييف العملة الامر الذى يمثل خطرا كبيرا على الاقتصاد القومى .

د . محمد الرزاز وزير المالية

حسابات سرية

ويتفق د . محسن الخضيرى (باحث اقتصادى) مع الراى السابق ويؤكد بان الدولار يعد من اسهل العملات الاجنبية تزييفا نظرا لان الولايات المتحدة الامريكية لم تستخدم الوسائل الحديثة لمواجهة التزييف بل مازالت تعتمد على ملمس الدولار وبعض الاحبار والعلامات الخاصة بالطباعة والتى يسهل تقليدها فى ظل انظمة الطباعة الحديثة فضلا عن ان المزورين يفضلون الدولار باعتباره اكثر العملات العالمية تداولا فى الاسواق بل ان كثيرا من المصارف تحجم عن قبول غيره من العملات الاجنبية وكذلك المؤسسات الاقتصادية الاخرى .

وقضية تزييف النقد او العملة إحدى القضايا الخطيرة التى يهتم بها ممارسو الأمن الاقتصادى - كما يقول د . الخضرى - لما لها من تاثير متشابك وخطير على الاداء الاقتصادى بالدولة وعلى حركة قوى النقل الاقتصادى والاجتماعى بها حيث إن تفشى هذه الظاهرة يؤدى الى فقدان الثقة بالعملة المزورة والى تدهور خطير فى القوى الشرائية بالعملة غير المزورة نتيجة لزيادة عرضها الوهمى الناتج عن تداول العملة المزورة والى سرعة دورانها كأثر نفسى مباشر لاحساس حاملها بأنها غير حقيقية ومن ثم عليه التخلص منها فى اقرب وقت ممكن حتى لا يواجه بمشكلة حيازة نقد مزيف وفقدان حقه الشرائى الخاص بها خاصة وانه فى الفترة الاخيرة ونتيجة للتقدم التكنولوجى اصبحت وسائل تزييف النقد على درجة كبيرة من الدقة لا يستطيع معها الفرد العادى التفرقة بين المزيف وغير المزيف الأمر الذى دفع دولة مثل المانيا الغربية الى ايجاد انواع خاصة من الورق ومن الاحبار ومن وسائل حديثة للحد من التزوير مع تغير شكل العملة وهو امر مرهون بالوقت وبالتكلفة الخاصة بالتزييف حيث انتشرت مجموعة من العصابات الدولية التى تخصصت فى عمليات لاغراق الدول المتخلفة بالعملة الاجنبية المزورة وتقف وراء هذه العصابات اجهزة مخابرات عالمية تعمل على تداول هذه العملات فى اسواق الدول النامية بهدف تدمير اقتصادها وناتجها القومى الذى كان يمكن ان تحصل عليه بوسائل الدفع الاخرى التى يصعب تزييفها فضلا عن ان بعض حكومات الدول الافريقية والاسيوية تقوم باستبدال الرصيد النقدى من العملات الاجنبية برصيد من النقود الاجنبية المزيفة وتقوم بايداع ما استولت عليه فى حسابات الحكام الشخصية فى سويسرا او غيرها من الدول التى تعطى حصانة للأموال المودعة لديها كما كشفت الثورات الشعبية التى حدثت فى بعض الدول الافريقية عن قيام بعض المسئولين فى هذه الحكومات بارتكاب جرائم تزييف العملة سواء المحلية او العملات الاجنبية كاسلوب للاثراء السريع خاصة وان هذه الدول لا تنعم بالاستقرار السياسى وتزداد فيها عمليات الانقلاب العسكرى !

الحل فى النقود الالكترونية

ويرى د . محسن الخضيرى ان علاج ظاهرة التزوير يكمن فى استخدام وسائل الدفع الاكثر تطورا وهى النقود الالكترونية التى تتمثل فى بطاقات الائتمان الممغنطة التى تقوم البنوك ومؤسسات الائتمان باصدارها وتتيح لحاملها شراء احتياجاته ومستلزماته خصما على حسابه بالبنك او المؤسسة الائتمانية . وبالتالى يصعب تزييفها وتسهل الرقابة عليها فضلا عن اى خطأ يقوم بارتكابه حاملها يجعله يقع تحت السلطة القانونية وسهولة القبض عليه واستيفاء حق المجتمع منه ونحن نتطلع الى اليوم الذى تقوم فيه البنوك المصرية جميعها بوضع النظام المصرفى لاصدار هذه البطاقات الالكترونية التى تحد من قدرة المزيفين ومن نشاطهم وتزيد من الاداء الاقتصادى فى المجتمع .

الثقة المفقودة !

ويؤكد د . احمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق بان التزييف يؤثر بالسلب على الاقتصاد القومى لان العملة تستند الى ثقة الجماهير والعملة المزيفة تؤدى الى فقدان تلك الثقة فى العملة التى يتعامل بها الجماهير الامر الذى يؤدى الى شل حركة التعامل وانتشار البطالة والركود فى السلع كما يؤدى الى وجود حالة ذعر بين الناس والمطلوب مكافحة هذا النوع من الجرائم حماية للاقتصاد القومى على ان تتم المكافحة بالمشاركة بين جميع دول العالم لملاحقة هذه الجرائم على استخدام الاساليب الحديثة فى مجال مكافحة جرائم تزييف العملة

جريمة دولية ولكن

وحول العقوبة القانونية لجريمة تزوير العملة يقول محمد اشرف فتحى المحامى ان هذه الجريمة تنقسم الى جريمة تزوير وجريمة ادخال واخراج عملة وجريمة ترويج عملة وعقوبتها فى جميع الاحوال عقوبة جنائية تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة اما اذا ثبت أن شخصا حصل على عملة محلية او اجنبية وهو لا يعلم انها مزورة فلا جناح عليه ولكن اذا ثبت انه على علم بانها عملة مزورة ثم قام بطرحها والتعامل بها فإنه يعاقب على جريمته بعقوبة الجنحة التى تصل الى ثلاث سنوات واذا اشترك شخص ما فى عصابة لتزوير العملة ثم قام بالابلاغ عنها فلا جناح عليه .. وعلى الرغم من شدة العقوبة فان قضايا التزوير تتزايد بشكل ملحوظ الأمر الذى يدل على ان العقوبة ليست بمانعة من ارتكاب الجريمة فالاتجار فى المخدرات يعاقب عليه القانون بالاعدام ومع ذلك تزايد عدد المتاجرين والمهربين للمخدرات بانواعها .

أحمد ابواسماعيل | ابراهيم العيسوى | محسن الخضيرى | محمد فتحى

نسمات

● ● اعلنت إسرائيل على لسان قادتها - وسار جورج بوش المرشح الجمهورى لرئاسة امريكا على نفس النهج - ان التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية يصبح ممكنا إذا اعترفت بقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ ونبذت الارهاب وتمحو من ميثاقها عبارة تدميرا سرائيل وإلقائها فى البحر . ومن الانصاف والعدل ان نقول ان ماهو مطلوب سلفا من منظمة التحرير على النحو السابق يقتضى ان تعرف المنظمة سلفا كذلك الخطوط العريضة لما ستقدمه إسرائيل على مائدة المفاوضات المباشرة بعد انعقاد المؤتمر الدولى للسلام . إلا ان كلا من إسرائيل وامريكا تطلب ولاتقدم شيئا يثبت حسن النية . هذا وقد اوصت اللجنة القانونية والسياسية التى شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وبتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة وبطلب الانضمام لعضوية الامم المتحدة مع الابقاء على المنظمة كحركة تحرير . واقول اننى ارجو ان يتفق الفلسطينيون على صيغة موحدة وواقعية لاعلانها فيها لمطالبهم لكسب التاييد العالمى للتوصل الى استرداد حقوقهم ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطينى من خلال اتفاقية سلام عادل وشامل ودائم . وبينما تتخذ اسرائيل وامريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية هذه المواقف تواصل مصر مساعيها لدفع عجلة مسيرة السلام وتعمل على ان تتحول الانتفاضة فى الضفة وغزة الى وضع يستفيد منه الفلسطينيون لاستعادة حقوقهم .

ولقد صرح إسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى انه لايستطيع ضمان الامن للاسرائيليين خلال العام الجديد وان مخاطر الصراع والحرب تتزايد وان السلام لايزال بعيد المنال . وبناء عليه فان دور الانتفاضة حيوى لتحريك مسيرة السلام وفتح الطريق امام منظمة التحرير للاضطلاع بمسئوليتها كممثل وحيد للشعب الفلسطينى . وهكذا اضحى واجبا على جميع الدول العربية ان تقدم العون وكل الدعم للانتفاضة لكى تقوم بدورها الحيوى والهام لاحلال السلام العادل .

واود هنا ان انتهز الفرصة فارحب بدعوة الرئيس رونالد ريجان لكل من الدكتور عصمت عبد المجيد وشيمون بيريز للقاء جورج شولتز يوم ٢٦ / ٩ اثناء إنعقاد جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة ثم اللقاء معه للتغلب على العقبات الحالية امام نجاح مسيرة السلام .

إن مشكلة الشرق الاوسط تتركز اولا واساسا فى القضية الفلسطينية وعلى الدول العربية ان تتحمل مسئولياتها لعلاجها وعلى بقية دول العالم وفى مقدمتها الدولتان العظميان والدول دائمة العضوية فى مجلس الامن ان تقوم بإجراءات وخطوات إيجابية لاقرار السلام العادل والدائم والشامل وتوجه الى إسرائيل الاتهام بعرقلة التوصل الى الحل السلمى مما ينذر باوخم العواقب التى تهدد السلام والامن الدوليين نتيجة لعدم الاستقرار فى المنطقة التى تتميز باهميتها الاستراتيجية العظمى .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

نظرة

يحظى الحزب الوطنى الآن بنشاط واسع النطاق لم يشهد له مثيلا بينما مقراته العديدة والوثنية خاوية على عروشها تنعى من بناها تجد منازل القيادات المزعومة مكتسة بالمرشحين الى درجة انه الى اختفاء القيادات من مقارها المعروفة وفى منازلها الى اماكن اخرى لايعرفها الا الصفوة القريبة منهم وهذا الاختفاء لاحتمالين

● الاول ان بعض القيادات تهرب حرجا من اختيار فلان او علان لتكون ضمن القوائم وهربا بنفسه من التقى لامور لادخل له فيها وماكان هناك اوقى سبب لتتم بهذا الشكل القشرى عن العمل السياسى الذى لانعرف له مثلا فى العالم لدرجة ان فى يوم واحد وبالصدفة المحضة رايت زميلين من اعضاء مجلس الشعب يشتكيان من مطاردة المرشحين لهما ويتساءلان كيف يختاران زيدا او عمرو وقالا لى كل على انفراد الله يرحمكم الله بقراركم من ضمن دخول هذه المعركة الفاضلة والقاتلة فى ذات الوقت بل والجانى لاحدهما قائلا كيف اقيم انا المتقدمين وعلى اية اسس اختار المرشحين والكل طامع بغير اسس سليمة ولا قواعد

● والاحتمال الثانى فى اختفاء بعض القيادات هو ان يكون فى منأى عن عيون الناس ليعيش فى الخيارات كما ويحصل للمبالغ التى يرغب فيها وبالنظام التى يحصيها لدرجة ان اصبحت تكاليف العضو المحلى اقل من عضو المركز وهذا الاخير اقل من عضو المحافظة ووصلت الامور فى معظم الاحوال الى سمعة سيئة بل واصبح الشعور العام لدى المواطنين هو تساؤلا محددا ماذا تنتظر من عضو يدفع ليكون الان يحصل عما دفعه اضعافا مضاعفة ولايزال سيئو السمعة يتربعون على عرش الاختيار والتفضيل بين هذا وذاك

وبدات الشائعات والآراء من كل جانب تلوث سمعة العمل السياسى وبينما الاصل فى العمل السياسى الطهارة والعطاء اختلت المعايير واصبحت عكس ما يجب ان يكون وتبددت المبادىء وتحولت الى المطاوة وتركزت فى اهل الثقة وبدات معايير غير المعايير ومقاييس غير المقاييس وتغير العمل من انتخاب الى تعيين وتعيين باختيار يكاد يكون قربيا .

وكان الواجب على الاقل وجود ولو مرحلة واحدة بالانتخاب ولو من نصيب كل قرية ان يمثل القرية فى المجلس المحلى او من اعضاء وحدة الحزب ليختاروا هم من يمثلهم فى المجلس المحلى واصبح الامر وقفا على خيار شخص واحد يتحكم فى مصائر كل قرية ومما زاد الطين بلة الان ان الشعب كل الشعب يرى بوضوح ان الامر القائم هو تعيين وليس انتخابا بل واصبح الانتخاب مطلوبا شكلا وموضوعا والامر حتم يرتبط بسلم ضد رغبة اصحاب الحق الشرعى فى الانتخاب مما اصاب الجميع بالاحباط بفقد الافراد الانتماء الى المبادىء او القيم وكذلك يفقدهم الانتماء الى حزبهم مما يؤدى الى مزيد من فقدان الثقة فى النظام كله حيث يتاكد معنى التعيين تحت ستار الانتخاب مما يخل بكل الاعتبارات ويصعب معه تكوين الاحزاب على منهج سياسى قويم وكل هذا يخل بالتحول الديمقراطى لمصر وابنائه .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

فى سيرك الأسعار

التسعيرة غائبة .. ورجال التموين آخر من يعلم !

كتبت - امانى ضرغام :

رغم ما يقال فى الاسواق من ان قانون العرض والطلب هو السيد الذى يحكم الجميع تجارا ومستهلكين الا ان مشكلة الاسعار مازالت لغزا ورجل الشارع صاحب الدخل المحدود سيظل الضحية طالما اتفق التجار ومفتشو التموين على ان المسالة عرض وطلب .

ومن يتجول فى الاسواق ويدقق فى اسعار الفواكه والخضراوات يكتشف مفارقات غريبة .. ففى الشارع الواحد تقرا عشرات الاسعار لسلعة واحدة والغريب انها جميعا سلع محلية وليست مستوردة الامر الذى لا يدع فرصة لقبول هذا التفاوت الكبير فى الاسعار .

واذا قررنا البحث عن الحقيقة نفاجأ بدعاوى دفاع واتهام متناقضة .. فتاجر التجزئة يتهم تاجر الجملة بالجشع .. وتاجر الجملة يتهم اصحاب المزارع بالمغالاة فى الاسعار لتحقيق ارباح خيالية .. ورجال التموين يقولون المشكلة اذواق وعرض وطلب وعلى كل مواطن ان يشترى بالسعر الذى يريده !

و « الاحرار » فى هذا التحقيق تحاول الوصول الى اجابة مقنعة لهذه الاسئلة لماذا التفاوت الكبير فى الاسعار ؟ ولماذا تجاوز الربح اكثر من ٦٠٪ رغم ان الربح الشرعى والمعقول لا ينبغى ان يتجاوز ٢٥٪ والى متى يستمر سيرك الاسعار ؟


نقطة شرطة التموين بسوق التوفيقية مغلقة للتحسينات

بدع الحرفيين

كرم زيدان عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد ورئيس هيئة التجار بسوق روض الفرج يؤكد ان غلاء الاسعار يرجع الى انعدام الاحساس بالانتماء وانقسام الناس الى طبقات طبقة غنية وطبقة فقيرة ولكن للاسف الشديد فان الطبقة الغنية يمثلها السباكون والحرفيون وبذلك فسد الذوق بمعنى ان هؤلاء الحرفيين يلجاون لشراء الفاكهة قبل نضجها تماما لمجرد التفاخر انهم اشتروها قبل الاوان وقبل غيرهم ويقبلون على شرائها باى سعر حتى لو ان ارتفع للاضعاف المضاعفة فيذهب مثل هذا المستهلك التاجر ويقوم التاجر باستغلاله اما الطبقة الفقيرة (طبقة الموظفين) فلا يقبلون على شراء الفاكهة الا فى نهاية الموسم حتى يكون سعرها قد انخفض عن بدء ظهورها ولكن للحكومة هنا دور فلو انها ارادت تخفيض الاسعار بمكنتها بيع انتاج مزارعها الخاصة لقطاع الدولة فقط وليس لقطاع التجار .

وظاهرة ارتفاع الاسعار - كما يقول كرم زيدان - نسبية وتتناسب فالاسعار كلها مرتفعة (الايجارات - النقل - العبوات) لان الحالة الاقتصادية انعكاس لسياسة الحكومة وهذا امر واقع وعنوان الدولة الاقتصادى يتمثل فى عملتها .. فاذا نظرنا لوضع العملة المصرية نجدها سيئة جدا وهذا دليل قاطع على سوء الحالة الاقتصادية ولا اصلاح الا بتعديل القوانين الاقتصادية

الربح ٦٠٪

اما الحاج عبد الرحمن راضى عضو مجلس الشعب « حزب وطنى » ، ونائب رئيس هيئة التجار بروض الفرج فيرى ان ارتفاع الاسعار يرجع لارتفاع اسعار باقى السلع الموجودة فى السوق فلا يمكن ان تزيد اسعار سلعة ولا تزيد السلع الاخرى والخضراوات سلعة سريعة التلف ولا يمكن التحكم فيها والتسعيرة فى صالح تجار الجملة لان المغالاة تاتى من تاجر التجزئة والبائع المتجول . وبالتالى يستفيد التاجر من بيع الفاكهة اكثر من بيع الخضراوات لانها تربح بنسبة ٦٠٪ . اما الخضراوات فلابد من تحديد تسعيرة واقعية لها .

٦٠٪ أرباح يتقاسمها أصحاب المزارع وتجار الجملة والتجزئة

ارتفاع اسعار الخضر والفواكه لحق ضرره بالأغنياء والفقراء

التجار : طبقة الحرفيين وراء ارتفاع أسعار الفواكه والخضر

ويدافع محمد عبد الدائن « تاجر تجزئة » التسعيرة تتطلب التحكم فى السلعة من اول انتاجها الى بيعها .. والتسعيرة موجودة منذ ٥٠ عاما ولكنها لا تنفذ كما يجب والنتيجة الوحيدة لها هى اختفاء السلعة اما ارتفاع الاسعار فى حد ذاته فهو خاضع لقانون العرض والطلب .. واذا كان البعض يقول ان تجار التجزئة وحدهم هم المسئولون عن ارتفاع الاسعار فاننا نرى ان على الحكومة دورا هاما يكمن فى الانتاج والتوزيع ويكفى ان نعرف انها تبيع انتاج مزارعها باسعار باهظة .

وقد اجمع معظم التجار والمنتجين ان نسبة الفاقد المرتفعة جدا تصل الى ٣٠٪ من نسبة الانتاج وذلك لسوء طريقة التسويق التى يتعامل بها المنتج علاوة على ان الارض لم تعد تتجدد سنويا لعدم توافر الطمى والاسمدة الكيماوية التى انهكتها تماما نظرا لعلاج الفاكهة والخضر بالمبيدات والاسمدة الامر الذى جعلها لا تتحمل البقاء وتزداد نسبة التالف منها .

المستفيد الاول

ويوضح محمد حسنين مدرس بمعهد المعلمين وتاجر فاكهة بسوق التوفيقية ان المزارع الآن - اصبحت هى المستفيدة لانها تبيع للتاجر بسعر الجملة ولا تعلم كيف يتعامل التاجر مع البضاعة التى اشتراها منهم وما هو السعر الذى سيبيع به وكذلك تجار الجملة يبيعون البضاعة لتاجر التجزئة عن طريق المزادات التى تقام بينهم ويرسى العطاء على اعلى سعر وبالتالى يظلم كثيرا تجار التجزئة .

ونفس الراى يؤيده على حسن محمد الجزار متعهد فنادق وتاجر خضراوات بسوق التوفيقية فزيادة الاسعار ترجع لزيادة اسعار المزادات التى نحصل على الخضراوات من خلالها وخصوصا ان التجار يقومون بهذه المزادات لاجراء الصراع بين تجار التجزئة فاعلى سعر يحق له الحصول على البضاعة . اما المستفيد الاول والاخير فى هذه العملية فهو صاحب المزرعة الذى يعطى التاجر مثلا العنب فى حدود ٣٥٪ من السعر النهائى الذى يبيع به تاجر فعلى سبيل المثال الموز يخرج من المزرعة بسعر ٤٠ قرشا للكيلو ويصل للمستهلك بسعر ١٢٠ قرشا . وهذا الارتفاع يكون تكاليف نقل وتعبئة وغير ذلك وتاجر التجزئة لابد ان يحقق ربحا فيقوم ببيعها بالاسعار التى توجده

مؤتمر جماهيري للأحرار في المنزلة

عبدالشافى : نرفض تزوير الانتخابات
حلمى سالم : نرحب بحل مشاكل الجماهير

كتب : خالد القشيرى :

ندد محمد عبد الشافى الامين العام لحزب الاحرار بالسياسات الخاطئة التى ترتكبها الحكومة والتى ادت الى ارتفاع الاسعار فى ظل استمرار الدخول المحدودة والتى تثقل كاهل المواطن وطلب الحكومة بمعالجة القضايا التى تواجه الشعب بحكمة واناة بدلا من معالجتها بضيق افق وجهل بالامور .

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقده الحزب فى مدينة المنزلة

واكد الامين العام للحزب ان الامور تسوء يوما بعد يوم واليوم احسن من غد وعلى الحكومة ان تلغى القوانين المقيدة للانتاج وان تكون حكومة خدمات وتترك الشعب ليقوم بعملية الانتاج .

واكد عبد الشافى على خطورة رفع سعر رغيف العيش وحذر الحكومة من تلك السياسة لانه ليس فى كل مرة تسلم الجرة !

وتطرق عبد الشافى الى موضوع البطالة المقنعة الناتجة عن التعيين الجزافى للخريجين بقانون ٤٨ الخاص بالحكومة وقانون ٤٧ الخاص بالقطاع العام حيث يتم تعيين الخريج بملاليم فى ظل الزيادة الرهيبة للاسعار .

المستفيدون من الأزمات

وتحدث الامين العام للحزب عن الطبقة التى ظهرت مؤخرا وهى طبقة المستفيدين من الازمات وهم كبار التجار والفشاشين وكبار الموظفين الذين يأخذون عمولات خيالية يزيدون بها ارصدتهم فى البنوك ويزداد الناس فقرا على فقرهم .

كما تحدث عن اسلوب الحكومة فى معاملة الاحزاب المعارضة واصرار الحكومة على تزوير الانتخابات واكد ان الانتاج لن يزيد ابدا بقرارات وانما يزيد بمزيد من الحرية وتطبيق الديمقراطية تطبيقا سليما واكد ان الجميع يعلم ان المعارضة فى الانتخابات الاخيرة لو لم تزور هذه الانتخابات لحصلت على ٦٥٪ وان الحزب الوطنى بهيلمانه وقوته لن يحصل الا على ٣٥٪ فقط من اصوات الناخبين .

مواجهة اللصوص

وتحدث رفعت محمود حال امين الحزب فى المنزلة عن القضايا التى تواجه اهالى المنزلة والمعاناة التى يلاقيها البائعون من اجهزة التموين والشرطة والضرائب كما تحدث عن الاراضى التى نهبها اعضاء الحزب الوطنى والتى كان د . يوسف والى قد خصصها لشباب الخريجين وهى ٨ الاف فدان .

وطالب رفعت حال ـ اهالى المنزلة ان يجتمعوا ويوحدوا صفوفهم لمواجهة الظلم وقول كلمة الحق وكلمة الشرف ووعد الشباب بوقوف حزب الاحرار لاسترداد اراضيهم التى سلبت منهم .

وفى نهاية المؤتمر التف الجميع حول اعضاء الامانة العامة لعرض مشكلاتهم ووعد الامين العام للحزب بتبنى مشاكلهم ومقابلة اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية والاتصال به للعمل على حل مشاكل الجماهير فى مدينة المنزلة .



اجتماع الأمانة العامة برئاسة محمد عبدالشافى

الأمانة العامة لحزب الأحرار تحذر من :

إطلاق الذخيرة الحية على المواطنين
تسليم عقود تمليك ناقصة للفلاحين

واصلت الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب مناقشاتها حول كيفية استكمال تنفيذ خطة تحرك الحزب فى المحافظات للاعداد للمؤتمر العام للحزب واستمعت الى تقرير الامين العام حول الزيارة التى قام بها بعض قيادات الامانة العامة فى الاسبوع الماضى لمحافظتى دمياط والمنصورة .. ولاحداث مؤتمر المنزلة .

وناقشت الامانة موافقة الحكومة مؤخرا على انشاء الجامعة الاهلية وتكليف حزب الاحرار بتشكيل نواة هذه الجامعة ـ واستعرضت الامانة ما تم انجازه فى هذا الاطار ودراسة الجدوى الخاصة به والاعداد لمؤتمر صحفى يعقد بحزب الاحرار يحضره وزير التعليم وقيادات الاحزاب السياسية واساتذة الجامعات للاعلان عن انشاء الجامعة . .

واستعرضت الامانة العامة خطاب السيد رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الفلاح واوضحت انها لاحظت ان الاسلوب الذى تم به إخراج خطاب الرئيس فى عيد الفلاح لا يتسم بما درجنا عليه من خطب السيد الرئيس فى مناسبات سابقة

واضافت الامانة نحن بهذه المناسبة نحذر السيد الرئيس من هيئة المنتفعين والمنافقين وهم بالتحديد الذين فبركوا هذا الجزء من الخطاب وهم مستشارو السوء . وتتساءل الامانة العامة عن مدى فاعلية العقود التى حصل عليها الفلاحون فى عيدهم وهل يستطيع الفلاح ان يتعامل بهذه العقود فى الشهر العقارى ولماذا لا تبادر الحكومة اذا كانت جادة فى عملية تمليك الفلاحين للارض فعلا بتصفية ما يسمى بالاصلاح الزراعى وتوزيع موظفيه على المناطق الجديدة واستغلال مبنى الاصلاح الزراعى الضخم فى الدقى حيث يصلح كفندق خمس نجوم .. !! ونحن نرفض اعطاء الفلاحين عقود تمليك وهمية . .

وناقشت الامانة العامة الاحداث الامنية الاخيرة فى منطقة ابوزعبل والتى اعقبت احداث عين شمس واكدت ملاحظتها بان مسلسل الصدام بين الشرطة والشعب والذى وصل الى حد اطلاق الذخيرة الحية على المواطنين العزل يخدم من يريد استمرار هذا الصدام لاثبات ضرورة استمراره لكى يثبت ان بقاءه هو حماية لنظام الحكم من الجماهير الغاضبة وقد اثبتت الاحداث الاخيرة فى الكوم الاحمر والمطرية وعين شمس وابوزعبل ودير مواس ان الشرطة دائما هى المعتدية على الجماهير سواء كانوا فى صلاة او فى مولد او اى تجمع سلمى مما يؤكد انه فى عهد وزير الداخلية الحالى فقط تصاعدت وتوترت العلاقات بين الشرطة والشعب مما يسىء الى نظام الحكم والى السيد رئيس الجمهورية .

وينبه حزب الاحرار الى خطورة استمرار هذه الاوضاع ويطالب الرئيس بالتحقيق الفورى بواسطة اجهزة رئاسة الجمهورية لتحليل هذه الحوادث ومعرفة اسبابها الحقيقية حتى لا يترتب على استمرار هذه الاوضاع امور لا يحمد عقباها .

وحذرت الامانة العامة من إختفاء الرغيف الذى يباع بقرشين بعد قرار انتاج الرغيف الطباقى وطرحه فى الاسواق بخمسة قروش .

وكانت الامانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعا برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب مساء الاربعاء الماضى . بالمقر المركزى بعابدين . حضره حلمى سالم وشفيق جاد ومحمد فريد زكريا ومحمد الروبى وصلاح الدين كامل رمضان وعادل مكين وهشام طنطاوى وحسن فقير وتوفيق لطفى عبدالقادر ومصطفى كامل محمد وإبراهيم طلبة وعادل المراغى .

حلمى سالم

الامين العام المساعد للحزب

الامين العام للحزب فى المؤتمر الجماهيرى بالمنزلة

رفعت حال : نطالب بتوحيد صفوف المعارضة من أجل الحق







رفعت محمود حال
امين الحزب بالمنزلة

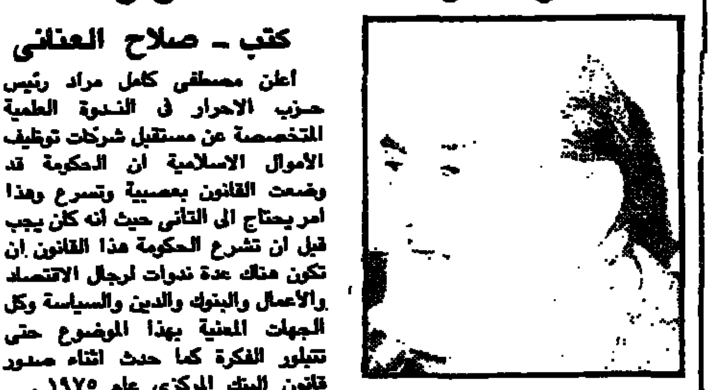
مضايقات تعرض لها المؤتمر

تعرض احد البلطجية الى امين الحزب فى المنزلة وذلك عندما كشف رفعت حال عن عصابة اللصوص التى إستولت على الاراضى المخصصة للشباب مما اثار هذا الشخص وتهجم على المؤتمر واحدث ذعرا هو ومن معه فى نفوس الحاضرين ، وقام بطرد الناس من المؤتمر .

مصطفى كامل مراد يعلن فى ندوة مستقبل شركات التوظيف :

الحكومة وضعت قانون تلقى الأموال بعصبية وتسرع

كتب ـ صلاح العنانى :



مصطفى كامل مراد

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى الندوة العلمية المتخصصة عن مستقبل شركات توظيف الأموال الاسلامية ان الحكومة قد وضعت القانون بعصبية وتسرع وهذا امر يحتاج الى التانى حيث انه كان يجب قبل ان تشرع الحكومة هذا القانون ان تكون هناك عدة ندوات لرجال الاقتصاد والاعمال والبنوك والدين والسياسة وكل الجهات المعنية بهذا الموضوع حتى تتبلور الفكرة كما حدث اثناء صدور قانون البنك المركزى عام ١٩٧٥ .

ثم تحدث زعيم حزب الاحرار عن العبء الذى يقع على المواطنين والذى يجب ان ينظر اليه السياسيون بعين الاعتبار لان السياسة هى فن الواقع والممكن وليست فن المستحيل .

وأوضح مصطفى كامل مراد ان المذكرة الايضاحية تقول ان هذه الشركات بدأت فى اوائل الستينات وانتشرت فى السبعينات وتفاقمت فى الثمنينات ولاضرر فى ذلك . .

واكد مصطفى كامل مراد ان هذا التجمع المالى الكبير ظاهرة فريدة من نوعها منذ الانفتاح فى عام ٧١ فى اعقاب حركة التصحيح والذى قد اخذ صورته الكاملة عام ٧٥ بصورة عملية وان هذه الشركات قد لفتت انظار الغرب وجاءت التقارير تحذر من هذا النمو الكبير للمال المستثمر فى هذه الشركات

وفى نهاية كلمة زعيم حزب الاحرار اكد على ان قانون تلقى الاموال يجب ان يعدل لتستطيع الشركات ان تعمل حتى يتم تخفيف العبء على المواطنين ورفع مستوى المعيشة والتكافل الاجتماعى وحتى لا يقل تدفق الاموال وحتى تعود الثقة للمواطنين ويستثمروا اموالهم فى مشروعات تعود على المواطنين بالنفع

تهنئة

● المهندس محمد حلمى درة سكرتير عام حزب الأحرار بمحافظة دمياط يهنىء المهندس فاروق جرجس رئيس قطاع تليفونات شرق الدلتا بخطبة نجله المهندس نادر الف مبروك للعروسين .

عزاء واجب

● هشام طنطاوى نائب رئيس تحرير الاحرار يشاطر العميد محمد رشاد عبد العظيم مامور سنورس الاحزان فى وفاة والده .

البدرى صالح — عبدالرحيم حمدالله

.. حزب الأحرار فى سوهاج يعلن عن استيائه لتصريحات القذافى

عقد حزب الاحرار فى محافظة سوهاج اجتماعا برئاسة عبد الرحيم حمد الله رئيس الحزب فى المحافظة . ندد فيه بموقف الرئيس الليبى معمر القذافى بعد توجيه السباب للرئيس حسنى مبارك فى خطابه الاخير فى الفاتح من سبتمبر .

واعرب البدرى السيد صالح عن استيائه الشديد ورفضه للتصريحات التى ادلى بها العقيد القذافى فى خطابه فى الفاتح من سبتمبر واكد ان اى هجوم ضد رئيس مصر امر يشجبه الشعب المصرى كله والمعارضة المصرية .. وان تصريحات القذافى تخرج عن نطاق العمل السياسى والخط السليم للعلاقات الخارجية بين الدول ولاتخدم التضامن العربى والعمل العربى المشترك .

●● وفى نهاية الاجتماع اصدر حزب الاحرار فى سوهاج بيانا ادان فيه الاسلوب المتدنى لاحد الكتبة الشيوعيين فى جريدة الاهالى للنيل من مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار . وطالب البيان مصطفى مراد وجريدة الاحرار بعدم الرد على هذه البذاءات .. فالكلاب تعوى والقافلة تسير !! .. والشعب يعلم من نحن ومن هم !

وأمانة الشباب لحزب الأحرار تستنكر وتدين تجاوزات القذافى

صرح هشام طنطاوى امين شباب الاحرار بان التجاوزات التى وقع فيها العقيد القذافى اثناء خطابه الاخير بمناسبة احتفالات الفاتح من سبتمبر تعد اهانة للشعب المصرى كله معارضة وحكومة واستنكر امين الشباب مجمل تصرفات العقيد الليبى تجاه الشعب المصرى وحكومته وجددت اللجنة مبايعتها الكاملة للرئيس مبارك وسياسته الخارجية والتى تتسم بالاتزان

امانة العمال لحزب الأحرار تستنكر موقف القذافى الحاقد

امانة العمال لحزب الاحرار عقدت اجتماعا طارئا برئاسة عادل مكين المسلمى امين عمال الحزب .

رفضت امانة العمال التجاوزات التى وقع فيها معمر القذافى رئيس الجماهيرية الليبية .

اكدت اللجنة رفضها الكامل للاسلوب الذى يتبعه العقيد القذافى فى عرض وجهه نظره

رأى المعارضة (بقية)

ورد النيل !! ياجميل !!

وملخص الحوار ان الوزير المهندس عصام راضى متفائل تمام الاتفاق بان فيضان هذا العام فوق المتوسط وان منسوب النيل سيصل فى نهاية هذا الشهر الى ارتفاع ١٦٥ مترا . وان حجم المخزون من المياه خلف السد العالى بالاضافة الى ما سيتدفق على بحيرة السد العالى من مياه منطقة البحيرات الاستوائية ويبلغ حوالى ٢٣ مليار متر مكعب سيكفى لتاخذ البلاد احتياجاتها من مياه النيل حتى الفيضان القادم فى يوليو ٨٩ ومقدارها حوالى ٥٠ مليار متر مكعب بإذن الله .

ونحن إذ نشكره على ما ادلى به من بيانات وعلى مازودنا به من معلومات فاننا كسياسيين نعمل فى القواعد الشعبية ونحس بنبض الجماهير ونتعامل مع الواقع لان السياسة هى فن الواقع . ننصح سيادته بما يلى :

اولا : ضرورة اعلان البيانات الخاصة بمياه النيل واستخداماتها المختلفة على المواطنين بصفة مستمرة ومنتظمة . حتى يكون الجميع على دراية بالنيل ومياهه وتصرفاته حتى يتجاوب الشعب مع الحكومة بالنسبة لترشيد استخدام المياه . سواء فى الرى او الاستخدامات الاخرى .

ثانيا : دراسة الاثار الجانبية للسد العالى والتقدم بالمشروعات اللازمة لتلافى هذه الاثار خاصة وانه قد اتخذت بشأنها توصيات محددة من المجالس القومية المتخصصة . وما يتطلبه ذلك من بناء القناطر المطلوبة بين اسيوط والقاهرة لتقليل سرعة جريان ماء النيل لتخفيف حدة النهر وتوليد الكهرباء .

ثالثا : وضع خطة لتهذيب مجرى النهر وتعميقه عن طريق تكسية جنبات النيل بالاحجار . وهناك خطط مدروسة لهذا الشأن منذ اكثر من ٥٠ عاما .

رابعا : تحديد المجرى الملاحى من القاهرة حتى اسوان وداخل بحيرة السد العالى حتى يمكن زيادة طاقة النقل النهرى ، لكى تعمل صنادل النيل ليلا ونهارا .

خامسا : وضع سياسة جديدة لترشيد الرى فى اراضى الوادى والدلتا . وكذلك فى الاراضى المستصلحة حديثا حتى يكون للبلاد سياسة مائية واضحة تتفق مع الدورة الزراعية والتركيب المحصولى والمقننات المائية اللازمة لكل محصول ، حتى يمكن استخدام مياه النيل احسن استخدام ممكن وبالتالى زيادة المسطحات المروية .

سادسا : استكمال مشروعات اعالى النيل بالاتفاق مع الدول الافريقية الشقيقة التى تقع فى حوض النيل حتى يمكن زيادة المياه المتاحة للرى .

سابعا : وضع سياسة جديدة لاستخدام مياه السدة الشتوية حوالى ٣ مليارات متر وكذلك مياه الصرف التى تصل الى ١٨ مليار متر اى مايقرب من ٤٠٪ من استخدامات مياه السد العالى ، والتى تلقى فى البحر بنسبة ٨٠٪ .

وفى ختام هذا المقال اود ان اشكر السيد وزير الاشغال والموارد المائية ، على ماتفضل به من بيانات واحصائيات وخطط مدروسة لاستخدام مياه النيل ، وإن كنا نطمع فى المزيد من المناقشات حول استخدام بحيرة السد العالى واستخدامات المياه بصفة عامة لكافة الاغراض ، حتى يكون الشعب على وعى كامل بمياه النيل التى هى مصدر الحياة فى مصر ، مما يعود على البلاد بزيادة الانتاج وزيادة الرخاء . ولاشك اننا نطمع من السيد الوزير عصام راضى فى ان يدلى ببيان حول خطة الحكومة لمقاومة إنتشار ورد النيل والاثار السلبية المترتبة على هذا النبات . خاصة وانه يقال بانه يمكن استخدامه كعلف للماشية ونحن نعانى فى نفس الوقت من نقص الاعلاف ، حتى نستفيد من هذا النبات المتلاف .

مصطفى كامل مراد

مجتمع الاحرار

● تم عقد قران د . عبد اللطيف احمد اخصائى نساء وولادة على الانسة منى احمد عثمان فى حفل عائلى بهيج اميمة شكرى تهنىء العروسين .

● شكر وتقدير ●

● محمد القماش الصحفى بالاحرار يتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور اكرم سلطان مدير مستشفى الصفا التخصصى وللدكتور طارق قطامش إخصائى جراحة العيون ولاخصائى التخدير ولاسرة التمريض بمستشفى الصفا وذلك لعنايتهم بجدته اثناء الجراحة الناجحة التى اجريت لها بالمستشفى .

● عاطف البيلى عضو الامانة العامة لحزب الاحرار يتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من الاستاذ الدكتور محمود الشوربجى استاذ امراض النساء والولادة بطب عين شمس والدكتور عادل شبل اخصائى امراض النساء والولادة والدكتور صلاح واصف اخصائى المسالك البولية والدكتور عماد البيلى اخصائى الجراحة وذلك لنجاح العملية الجراحية التى اجريت لشقيقته اخلاص .

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

لماذا نحارب شركات انتاج التقاوى المصرية ؟؟
هل يجوز رفع الاعلام الأمريكية على ارض مصرية بعيدا عن السفارة ؟

قامت شركة بيونير الدنيا واقعدتها باعلانات ضخمة فى جميع الصحف عن انجازاتها فى توفير تقاوى الذرة المحسنة من صنف بايونير بجميع مساحة الذرة فى مصر هذا الاعلان بعيد تماما عن الحقيقة لان شركة مصر ـ بايونير هى شركة بين الامريكان وبين الاصلاح الزراعى تنتج فقط ٢٥٠٠ طن من تقاوى الذرة بايونير وهناك ٣ شركات وطنية تنتج اكثر من ١٨ الف طن من تقاوى الذرة المحسنة من اصناف ـ جيزة (٢) وهجين ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ والتى فاقت صنف البايونير الامريكى من حيث يصاب صنف البايونير بمرض الذبول واسمه الذبول المتاخر ولا يصاب به الاصناف المصرية ويزيد محصول الاصناف المصرية ٤ اراديب على الاقل للفدان عن البايونير وفضلا عن ذلك فان صنف جيزة (٢) مثلا ليس هجينا اى ان الفلاح يمكنه حجز تقاوى العام القادم من محصول هذا العام اما البايونير فهو هجين ولابد للفلاح من شراء تقاويه كل عام رغم ارتفاع سعره لان كيلو تقاوى البايونير يساوى ٢٠٥ قروش اما كيلو تقاوى جيزة (٢) فتساوى ٩٠ قرشا فقط وللاصناف الهجين تساوى ١٢٠ قرشا للاردب فقط .

هذه الشركات الوطنية هى الشركة الزراعية المصرية لانتاج البذور وشركة دلتاويد لانتاج البذور والشركة الوطنية لانتاج التقاوى وكيف تعلن شركة بايونير انها زادت دخل الفلاح الف جنيه عن الفدان وتقاويها لا تغطى اكثر من ١٠ ٪ من مساحة الذرة فى مصر .

ورغم رغبة الفلاحين فى زراعة الاصناف المصرية الا ان الاصلاح الزراعى يرغم فلاحيه (بالعافية) باستخدام صنف البايونير الامريكى .. فما الدافع لبعض الاجهزة الحكومية فى مساندة ومساعدة صنف البايونير رغما عن الفلاحين ؟؟ هل هى الزيارات التى تهيئها شركة بايونير لبعض المسئولين الى امريكا بانفاقات سخية جدا ؟ ام ان هناك حوافز ومكافآت ضخمة لبعض هؤلاء المسئولين . الاحرار تنادى بعدم مهاجمة شركاتنا الوطنية لانتاج البذور والتقاوى وان توقف الضغط على الفلاحين لزراعة صنف معين من التقاوى وتترك المجال فى السوق حرا للمنافسة ويختار الفلاح ـ وهو فى منتهى الوعى ـ ما يراه مناسبا لارضه وامكاناته وظروفه .

اعلام امريكا على محطة البذور !

وفى نفس الوقت نحن لا نمانع ابدا ان تساعدنا امريكا تكنولوجيا للعمل على زيادة انتاجنا ـ فنحن فى حاجة الى زيادة الانتاج . ولكن ان ترفع محطة البايونير فى المنوفية الاعلام الامريكية الضخمة على مبانى المحطة وهى ارض مصرية وليست ارض السفارة او القنصلية فشىء عجيب . وغير جائز .. ان يكون مدير هذه الشركة امريكيا وهو المستر هارى شكلا لا غبار عليه ما دام الاصلاح الزراعى وافق على ذلك اما وضع اعلام امريكا على ارض مصر فهو غير مقبول ويجب الغاء هذه الاعلام الامريكية ووضع الاعلام المصرية الحبيبة بدلا منها .

كلمة



د . احمد جويلى محافظ دمياط فى استقبال وفد الاحرار

محافظ دمياط يستقبل وفد الأمانة العامة للأحرار

استقبل د . احمد جويلى محافظ دمياط وفد الامانة العامة للاحرار .

ناقش الوفد اهم المشاكل التى تعانى منها جماهير محافظة دمياط والتى تتمثل فى نقص المواد الغذائية والتموينية وخاصة الارز والاسماك . وقضية الصرف الصحى حيث تصرف فى النيل مما ادى الى تلوث مياه الشرب وانتشار رائحة المجارى فى منطقة الجزل برأس البر وكذلك قلق التجار وصناع الموبيليا ومشاكلهم مع الضرائب . وقد وعد السيد المحافظ د / احمد جويلى ببحث هذه الامور وحلها كما اطلع وفد الحزب على المشاريع العديدة التى تمت فى المحافظة والجارى الانتهاء منها وكان لقاء مثمرا وبناء .

المهندس حسب الله الكفراوى :

مصر تحتاج فورا الى ٢ مليون وحدة سكنية ليستريح الشعب

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى يوم الاربعاء الماضى فى الحفل الذى اقامه الاتحاد التعاونى العام للاسكان لافتتاح دار التعاون ومطبعة التعاون والكمبيوتر ـ اعلن ان مصر تحتاج فورا الى ٢ مليون وحدة سكنية ليستريح الشعب من معاناة الاسكان وقال محافظ الجيزة عمر عبد الاخر ان سياسة بناء وحدات سكنية منخفضة التكاليف هى سبيلنا الوحيد الى تحقيق ذلك وذكر المحافظ انه فى زياراته الميدانية يتقطع قلبه شفقة ورحمة بالمواطنين الذين هدمت منازلهم ويسكنون فى اماكن لاتصلح للسكن ولا تليق بالمواطنين .

وذكر المستشار شمس الدين خفاجة ان هناك ١٧٠٠ جمعية اسكان تقوم بواجباتها فى تحقيق سكن ملائم فى اماكن ملائمة وباسعار ملائمة لاعضائها وان ذلك يحل جزءا من ازمة المساكن كما ذكر ان اهم مايؤرقه و (يعكنن عليه) هم الشباب الذين يزورونه فى مكتبه ودموعهم على خدودهم يطالبون بشقة يستطيعون الزواج فيها .

لماذا تدهور انتاج الدواجن ؟

تدهور انتاج الدواجن فى مصر من ٤٣٠ مليون دجاجة سنويا الى ١٤٠ مليون دجاجة سنويا بسبب توقف اكثر من ٦٠ ٪ من مزارع الدواجن عن الانتاج نتيجة ازمة الاعلاف والكتاكيت بذلك قل المعروض وزاد الطلب فارتفع سعر الكيلو من ١٤٠ قرشا الى ٣١٠ قروش للكيلو ـ وقامت الحكومة بحل جزئى للمشكلة برفع الدعم عن الادارة .

ولكن إرتباط سعر الادارة وفول الصويا بسعر الدولار فى الاستيراد وعدم كفاية الذرة وفول الصويا المزروع بمصر للاحتياج بالاضافة الى ان الجفاف الذى اصاب بعض ولايات امريكا ستظهر نتائجه بارتفاع هائل فى اسعار الذرة وفول الصويا يحتم على الحكومة سرعة زيادة مساحات الذرة الصفراء والبيضاء وفول الصويا المزروعة فى مصر

لجنة الرأسمالية الوطنية تبحث مشاكل الضرائب والجمارك والحرفيين

اجتمعت لجنة الراسمالية الوطنية والحرفيين بحزب الاحرار يوم الاثنين الماضى برئاسة حسن فقير رئيس اللجان وعضوية ابراهيم محمد طلبة وتوفيق لطفى عبد القادر .

وقامت اللجنة بمناقشة القضايا الهامة التى تشغل بال الغالبية العظمى من شعب مصر مثل قضايا الضرائب . والجمارك ونقص المواد الخام اللازمة للصناعة والسوق المحلى .. كما ناقشت قضايا الحرفيين والكساد العام الذى يسود السوق نتيجة ارتفاع الاسعار العشوائى وقلة القوة الشرائية للسلع نتيجة انخفاض الدخل .. كما بحثت اللجنة حالات الافلاس المتكررة يوميا حتى وصلت الى حوالى ١٣ الف حالة افلاس خلال العامين الماضيين .

وفى نهاية الاجتماع قررت اللجنة الاتصال بغرفة القاهرة التجارية للتنسيق لعقد اجتماع مشترك الى جانب الوقوف على ماوصلت اليه الامور ومناقشة الاسباب التى وصلت الى هذا الحد

حسن فقير

الجوهري في حوار فني خاص جدا للاحرار

• مسئوليتي تقتصر على الفريق الاول

• الفترة الحرجة تؤرقني .. وفي ذهني مجموعة بدائل

طموحاته واسعة .. برامجه متكاملة او تكاد .. قدراته ليست موضع جدل .. امكانياته كلها مسخرة للكرة المصرية .. خطواته محسوبة بدقة .. اماله بلا حدود لايترك شيئا للظروف .. تلك هي انطباعاتي عن الجوهري في اول لقاء معه بعد توليه مسئولية الفريق القومي .. وعندما حضرت المؤتمر الصحفي كنت اعتقد ان الانطباعات الشخصية هي كل مايمكن ان يتبقى لصحيفة اسبوعية .. كان في ذهني استفهامات عديدة وكان تقديري انها ستكون محل تساؤل الزملاء في الصحف اليومية .. واذا بالمؤتمر يبدأ وينتهي دون ان تطرح !!!

احتفظت باسئلتي لنفسي لطرحها على الجوهري في حوار خاص جدا تنفرد به « الاحرار » .. حوار اقرب مايكون الى « مناقشة فنية لبرنامج اعداد المنتخب » كما وصفه الجوهري .. وقبل ان نتطرق الى سيناريو الحوار .. نستعرض بايجاز اهم ملامح برنامج المنتخب فنيا وإداريا .

• المرحلة الاولى : في الجانب الفني .. يراها الجوهري مرحلة استكشاف مدتها ٦ اسابيع بدلت بدلا من الاسبوع الملقي .. يتعرف خلالها الجهاز الفني من خلال متابعة دقيقة على المستويات الحقيقية لكل اللاعبين وحجم العطاء ومقدار الالتزام الخططي .. وفي نهاية المرحلة يتم اختيار لاعبي الفريق القومي فيما يمكن تسميته بالعصر الجديد للمنتخب .. وعلى الجانب الاداري - ويتولاه محمود الخطيب المدير الاداري بالتشاور مع الجوهري - يتم اعداد لائحة متكاملة تعطي اللاعب كل مايتمناه .

• المرحلة الثانية : مران او مباراة كل اسبوع لتجميع اللاعبين والتدريب على خطة الاداء والجمل التكتيكية .. ويتخلل هذه المرحلة على الجانب الاداري التجهيز والاعداد للمباريات الودية التجريبية .. الخارجية منها والداخلية ..

• المرحلة الثالثة : إعداد مكثف من مران ومباريات في افريقيا .. وفي مصر مع فرق اوروبية .. كآخر مرحلة قبل اول مباراة للمنتخب المصري مع فريق ليبريا في تصفيات كأس العالم .. وفي هذه المرحلة وداخلها يتابع الخطيب باتصالاته وعلاقاته تجهيز المقر الدائم المنتظر للفرق القومية والذي تحدد موقعه بجوار استاد القاهرة .. ويضم وحدات خلع ملابس وملعب وجمانزيوم في المرحلة الاولى .. ثم فندق لاقامة اللاعبين اثناء المعسكرات الداخلية مع صالات للمحاضرات .. في المرحلة الثانية والاخيرة .

تلك هي باختصار اهم ملامح برنامج الفريق القومي الاول فنيا وإداريا في الفترة القادمة كما وضعها الجوهري .. والآن الى حوارنا الخاص .

• • اختيار قائمة اللاعبين بعد المرحلة الاستكشافية .. هل سيكون نهائيا .. ومتصورك المبدئي لعدد المختارين ؟ !

• كنت اتمنى ان يكون الاختيار نهائيا لتثبيت الفريق كما يحدث في الدول المتقدمة كرويا .. ولكن لظروف الوضع الراهن .. سيكون هناك مجال محدود لإضافة واستبعاد بعض اللاعبين للظروف الطارئة مثل الاصابة او الانخفاض الشديد في المستوى .. مقابل تألق لاعب آخر .. واتمنى انه في المرحلة التالية ان يكون الاختيار نهائيا بعد ان تكون الامور قد استقرت مع تواؤم لتنظيم جدول مباريات الدوري .. اما بالنسبة لعدد المختارين فلم احدده بعد .. وان كنت سأراعي الا يكون العدد كبيرا تجنبا لسلبيات ضم لاعب ثم استبعاده ..

• • اخترت جهازك المعاون (الخطيب .. مساعدا للمدير للشئون الادارية وطه بصري مساعدا للمدير للشئون الفنية .. وحازم كرم مدربا لحراس المرمى .. واحمد ماجد طبيبا) .. في زمن قياسي .. فهل كان التصور واضحا في ذهنك قبل تكليفك رسميا بمهمة المدير الفني للفريق القومي ؟ !

• نعم كان التصور واضحا في ذهني ... ولذا وفور تكليفي اتصلت بالزملاء .. ورحبوا .. كما انني تعمدت الاسراع بالاختيار .. تجنبا للبلبلة التي تصاحب اى تأخر في هذا الموضوع .. حيث تكثر الاجتهادات والترشيحات التي تؤدي لبعض المشاكل .

• • هل هناك تعاقد رسمي مع اتحاد الكرة ؟

• لم يتم التعاقد حتى الان .. ولكنه وارد .. والمسألة في رايي لاتحتاج الرسميات .. لقد تم تكليفي .. وبحثت .. والامور الشكلية لن تؤثر في مسيرتنا باذن الله ....

• • [illegible] فؤاد صدقي من قبل ؟

• اعرف هذا .. ولكن لننسى الماضي .. ولنبدأ صفحة جديدة .. لقد وجدت كل ترحيب وثقة من اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة .. واعتقد ان الامور ستسير في مسارها الطبيعي دون مشاكل فضلا عن ان مسألة التعاقد واردة كما قلت .. ولاوجه للاستعجال .

• • مسئوليتك تشمل كل الفرق القومية ام الفريق الاول فقط ؟

• مسئوليتي تقتصر على الفريق الاول .. انا مسئول عنه مسئولية كاملة .. مع حرية حركة وتصرف مطلقة بتفويض من مجلس ادارة اتحاد الكرة .. اما الفرق القومية [illegible] والمشورة او الراي لمن يطلبه مني من الزملاء مدربي هذه الفرق .. اما لماذا لاتمتد مسئوليتي لفرق الناشئين .. فذلك يرجع لايماني بالتخصص .. فضلا عن الجهد المكثف الذي يتطلبه الفريق الاول في المرحلة القادمة .

• • ما الاسس التي تضعها لاختيار لاعبي الفريق القومي ؟

بديهي انه ليست هناك معايير تتعلق بعمر اللاعب او اسم النادي الذي يلعب له .. او مدى نجوميته وجماهيريته .. تلك كلها امور ليست موضع تأثير ... وليست لها دور في اختيار لاعبي المنتخب .. حيث سيخضع الاختيار لقدرة اللاعب على العطاء .. ومدى اخلاصه في الاداء ومدى التزامه بتنفيذ الخطة الموضوعة .. انني سأختار اللاعب المناسب لخطتي اللاعب الاكفأ لتنفيذ طريقة الاداء .

• • معنى هذا انك تختار اللاعب المناسب للخطة .. ولاتضع الخطة على ضوء امكانيات اللاعبين ؟ ! .. وفضلا عن هذا قد يظلم لاعب كفء لمجرد ان طريقة اداء النادي الذي يلعب له تختلف عن طريقة الاداء في المنتخب ؟

• مدرب النادي ليس امامه الا ان يضع الخطة المناسبة لامكانيات لاعبيه .. حيث مجال الاختيار امامه محدود بعدد معين من اللاعبين .. اما مدرب المنتخب فامامه كل اللاعبين .. ولذا بديهي ان يضع الخطة الافضل للبطولة او المباراة المقبل عليها .. ويختار اللاعبين القادرين على تنفيذها .. ولامجال لان يظلم اى لاعب كفء مخلص قادر على العطاء لان الخطط تتقارب وتتداخل .

• • جاء في البرنامج الذي وضعته لاعداد المنتخب .. تخصيص اشهر مايو ويونيو ويوليو .. اى بعد انتهاء الموسم المحلي - لاعداد المنتخب اعدادا مكثفا .. وهو مايعني استمرار الموسم بالنسبة للاعبين والتحامه مع الموسم التالي دون راحة .. فضلا عن ان اللاعبين في هذه المرحلة ينخفض مستواهم .. الا ترى انه من الافضل منح اللاعبين راحة قصيرة لمدة اسبوع مثلا عقب انتهاء الموسم المحلي .. وقبل بداية الاعداد المكثف للمنتخب ؟

• هذه الفترة مازالت تؤرقني .. وماتقوله صحيحا .. وليس غائبا عن ذهني ومسألة منح اللاعبين اجازة قصيرة ثم استئناف المران مع المنتخب امر وارد .. وعموما فان الاجازة القصيرة لن تفقد اللاعبين كل لياقتهم البدنية والفنية وسيسهل استعادتها في وقت قصير .. ومازالت فترة الاشهر الثلاثة عقب انتهاء الموسم المحلي موضع تفكير - ولم استقر بعد على تفصيلات برنامج الاعداد خلالها .

• • اخيرا .. ماهي عيوب الكرة المصرية .. واللاعب المصري - بصفة عامة - في رأيك .. وماذا سيضيف الجوهري لمنتخب مصر ؟

• في تقديري ان اهم عيوب الكرة المصرية التي هي في نفس الوقت عيوب اللاعب المصري هو « البطء » .. بطء التحركات .. بطء التفكير .. بطء التنفيذ .. ولذا فان اهم ماسأحرص على تدريب اللاعبين عليه في المرحلة القادمة هو تطوير الفكر الكروي بكل عناصره .. وهو سمة الكرة الحديثة .

فؤاد صدقي



طه بصري



محمود الخطيب

• الاكثر عطاء .. والاكثر التزاما ..

والانسب للخطة .. ينضم للمنتخب

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمي

ماذا يحدث في الأهلي ؟!

اللاعبون يصرخون من « تقسيم فايتسا »

الأهلي فقد الورقة الرابحة للفوز بالبطولات !

لاعبو الاهلي احترفوا او كادوا !! .. فايتسا يعاملهم معاملة المحترفين .. فهو يؤمن الجاهز فنيا وبدنيا واللائق للمباريات هو فقط الذي يستحق المران معه .. وهو فقط الذي يستحق الرعاية والاهتمام .. اما غير الجاهز فمكانه فريق « الرديف » !! .. وكان فايتسا قد طلب ان يقتصر عدد اللاعبين الذين يتدربون معه على ١٨ لاعبا فقط حددهم بالاسم .. على ان يتدرب الاخرون مع فريق ٢١ سنة .. ولكن المسئولين بالاهلي اقنعوه بخطورة هذا التصرف .. فخضع دون اقتناع .. ونفذ فكرته بطريقة مختلفة حيث يعطي تركيزا واهتماما خاصا باللاعبين الـ ١٨ ويترك الاخرين لاحد مساعديه .

وفايتسا بهذه الطريقة ينتهج الاسلوب الاوروبي الذي يقسم الفريق الى مجموعتين .. مجموعة الاساسيين ومجموعة الاحتياطيين . وهذا الاسلوب تنجح في اوربا .. لان كل اللاعبين محترفون .. ولذا يحرص اللاعب في الفريق الاحتياطي على مضاعفة جهوده في المران لينتقل لفريق الاساسيين .. وبالتالي يزيد دخله .. ويزيد ثمنه في بورصة اللاعبين .فضلا عن ان اللاعب الاوروبي بتكوينه الجسماني يحتمل اداء الموسم كاملا .

اما اللاعب المصري فله وضع مختلف .. فهو غير محترف .. واداؤه « هوائي » او « مزاجي » ولذا فان احساسه بانه في الاحتياطي قد يصيبه بالاحباط .. كما حدث مع طارق خليل مهاجم الاهلي الذي طلب استغناء ليلعب لاى ناد اخر .. اعتقادا منه ان فايتسا غير مقتنع به ولذا يضعه مع الاحتياطيين .. وما حدث من طارق خليل يمكن ان يتكرر من لاعبين اخرين . وعلى الجانب الاخر فان اللاعب الاساسي .. لايستطيع غالبا ان يؤدي الموسم كاملا - لانه - عاده - يلعب لاكثر من جهة في وقت واحد .

وفي السنوات التي كان الاهلي يحتكر فيها - او يكاد - البطولات المحلية .. فان ورقته الرابحة كانت دائما .. كثرة اللاعبين الجاهزين القادرين على سد اى نقص لغياب نجم او مجموعة من النجوم لظروف الاصابة او غيرها في ماراثون الدوري الطويل المرهق .. مقارنة بامكانيات اللاعبين الجسمانية .

اما في ظل « تقسيم فايتسا » .. فإن الاساسي لن يصمد .. وقد سقط من البداية طاهر ابو زيد وحماده المصري .. والاحتياطي سينخفض مستواه يوما بعد اخر ويعلوه الصدأ .. وهكذا اذا استمر فايتسا في اسلوبه فانه قد يأتي الوقت الذي لايجد فيه ١١ لاعبا جاهزا لأداء مباراة !! ..

والبعض يؤيد اسلوب فايتسا ويراه ضروريا لدفع الاحتياطيين لرفع مستواهم .. والزام الاساسيين بالمحافظة على لياقتهم البدنية والفنية .. والبعض الاخر .. وهم الاغلبية يرون ان طريقة فايتسا ستدمر الفريق .. ويطالبون بالتدخل لانقاذ اللاعبين .

عموما القضية الان مطروحة بالحاح .. ولكنها مع الوقت ستصبح اكثر إلحاحا .. ووقتها ستحتاج لتدخل حاسم قبل ان يفوت الأوان .

فايتسا



ابراهيم يوسف يتمسك بقرار الاعتزال

بعد تألق اشرف قاسم .. وموافقة عصام بهيج

مباريات قطر حولت مسيرته الكروية .. كيف ؟ !

عاد ابراهيم يوسف كابتن نادي الزمالك لقراره الاصلي بالاعتزال .. وهو القرار الذي اتخذه عن اقتناع عقب نهاية الموسم الماضي وبعد فوز الزمالك بالبطولات الثلاث .. الدوري والكاس .. والكاس الافرواسيوية تحت قيادته ككابتن الفريق .. وقد اشرنا الى هذا القرار في سياق حديثنا مع ابراهيم يوسف في العدد الماضي .. الذي قال ان عصام بهيج المدير الفني للفريق اقنعه بالاستمرار في الملاعب لحاجة الفريق لجهوده ... فماذا حدث ليعود ابراهيم ويصر على الاعتزال .. ويوافق بهيج على هذا الاعتزال ؟ !



إبراهيم يوسف

والاجابة لاتقتصر على عامل واحد .. وانما عدة عوامل .. فبعد انتهاء فترة الاعداد للموسم الذي بدأ فعلا منذ ايام قليلة .. وجد ابراهيم يوسف انه لايزال غير قادر على العودة للمستوى الذي كان عليه يوم اختير احسن لاعب في مصر .. واحسن ظهير حر في افريقيا .. وفي نفس الوقت نجح اشرف قاسم في استعادة مستواه في نفس هذا المركز .. وكان احد أبرز لاعبي الفريق في دورة الاستقلال بقطر .. بعكس ماكان عليه الحال في رومانيا .. حيث كان اشرف خارج الفورمة ..

استعادة اشرف قاسم لمستواه في قطر .. جعلت ابراهيم يعاود التفكير في موضوع الاعتزال .. لان المفاضلة بينه وبين اشرف لن تكون في صالحه .. ومعنى هذا ان يلعب اشرف .. ويجلس ابراهيم على دكة الاحتياطي .. وفي الوقت نفسه فانه بذلك سيفقد فرصة ذهبية قد لاتتكرر مرة اخرى في المستقبل القريب للاعتزال بعد مجد كروي هائل .. وهكذا تجمع امام ابراهيم يوسف اكثر من عامل يشجعه على الاعتزال .. زاد عليها تولي حسن ابو الفتوح رئاسة نادي الزمالك .. وهو مايعني ضمان لتكريم لائق بنجم كبير .. لان المهندس ابو الفتوح كان يدفع للنجوم المعتزلين وهو خارج المسئولية الرسمية بالنادي .. فما بال بعد رئاسته للنادي .. خاصة اذا كان عصام بهيج يبارك هذا الاعتزال .

وانتهز ابراهيم يوسف فرصة فوز الزمالك بكاس دورة الاستقلال التي نظمها نادي الوكرة القطري .. محققا بطولة رابعة لها اهميتها .. وفاتح عصام بهيج في امر اعتزاله .. وهذه المرة لم يعارض عصام .. وهو يشعر انه من الظلم لابراهيم وتاريخه الطويل والحافل ان يجلس على دكة الاحتياطي .. كما انه من الظلم لنادي الزمالك ان يلعب ابراهيم بدلا من اشرف قاسم .. في ظل المستوى الحالي لكل منهما .. كما ان عصام ادرك بخبرته ان استمرار هذا الوضع اثناء الموسم .. قد يؤدي الى مشاكل تعرقل مسيرة الفريق .. ولهذا كله وافق عصام بهيج على اعتزال ابراهيم يوسف .. ولما كان يحتاج اليه - فعلا وليس مجاملة ككابتن للفريق - فقد قرر تعيينه مديرا اداريا ليستفيد من حب اللاعبين له .. ورحب ابراهيم يوسف بهذا التكليف .. ويبدأ صفحة جديدة مع الملاعب سبقه اليها ببضعة ايام زميل الملاعب محمود الخطيب .

الأهلي وماتشيدجي في لقاء حاسم

يلعب النادي الاهلي يوم الاحد القادم مباراة العودة مع نادي ماتشيدجي بطل موزمبيق في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري في مابوتو عاصمة موزمبيق .. وكانت مباراة الذهاب بالقاهرة قد انتهت بفوز الاهلي ٢ / صفر .. واضاع لاعبوه عشرات الفرص السهلة للتهديف .

وقد استطاع الجهاز الاداري بالاهلي وعلى رأسه الطيار طارق سليم مدير الكرة تدبير طائرة خاصة تقل الفريق الى مابوتو يوم الخميس القادم .. وتعود به في اليوم التالي لاداء المباراة .

وفوز الاهلي بهدفين نظيفين في مباراة الذهاب يعني ان التعادل او حتى الهزيمة بفارق هدف .. بل وفارق هدفين بشرط ان يحرز الاهلي هدفا .. كلها نتائج تصعد بالاهلي للدور قبل النهائي .. ومع ذلك فالمباراة ليست سهلة .. لان فريق ماتشيدجي يضم بعض العناصر الطيبة .. فضلا عن لياقة بدنية مرتفعة تميز اداء لاعبيه .

وقد اكد فايتسا مدرب الاهلي .. ان فريقه لن يدافع في موزمبيق وسيلعب بنفس طريقة مباراة الذهاب بالقاهرة .. ولن يحد من حرية الظهيرين .. وقال فايتسا انه يتمنى ان يلحق طاهر ابو زيد وحماده صدقي بمباراة ماتشيدجي لانهما قوة كبيرة للفريق .

●●●

محاولات لتعديل قانون انتخابات الاتحادات الرياضية

يبدو واضحا ان هناك اتجاها يدور في دهاليز جهاز الرياضة واروقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتعديل قانون انتخابات الاتحادات الرياضية .. يقضي التعديل بضرورة مرور دورتين انتخابيتين - على الاقل - خارج الاتحاد .. لمن يرغب في إعادة ترشيح نفسه مرة اخرى بنفس الاتحاد .. وكان قد امضى دورتين انتخابيتين متتاليتين في احد مناصب الاتحاد .

وكان د . عبد الاحد قد رفض اقتراحا - منذ فترة - بمضاعفة المدة الى دورتين خارج الاتحاد .. وكان قد تقدم بهذا الاقتراح مسئول رياضي كبير .. تقدم به شفهيا للدكتور عبد الاحد .. في وجود شهود .. وقد رفض قائلا « لا .. كفاية دورة واحدة .. ولكن يبدو انه عاد يطرح اقتراحه مرة اخرى ويسعى جاهدا لاقناع د . عبد الاحد به .

د . عبد الوهاب ترك الاتحاد السكندري

كتبت - اميمة شكري :

تقدم الدكتور عبد الوهاب المدير الفني لكرة السلة بنادي الاتحاد السكندري باستقالته في الاسبوع الماضي وتعاقد مع فريق دبي القطري وخسره الاتحاد خسارة كبيرة ولكن لماذا ترك د . عبد الوهاب الاتحاد السكندري بالرغم من تفوق هذا النادي واحتلاله القمة وسط اندية القمة ؟ يقول د . عبدالوهاب ان الاوضاع داخل النادي اصبحت مريبة وغير مريحة اذا طالبنا شيئا لجتمع مجلس الادارة واصدروا القرارات ودافعوا عن مطالبنا ولكن لم تنفذ هذه المطالب وسرعان ما نسوا الوعود وهكذا حتى اصبحت اخجل من مقابلة اللاعبين فهم لايهتمون الا بكرة القدم .. فقدمت استقالتي بعد مباراة الاهلي مباشرة ولكنها رفضت ولم تناقش فتقدمت بطلبات الجهاز واللاعبين واخذنا وعدا بتحقيقها ولكنها لم تحقق فماذا نفعل .. وللحقيقة اصبح د . عبد الوهاب خسارة كبيرة لمصر كلها وليس للاسكندرية فقط .

●○●

أول فوز لمصر في دورة سيول

بطل التايكوندو المصري « خالد محمود فوزي » حقق اول فوز لمصر في بطولة الالعاب الاولمبية بسيول . فاز « خالد » على منافسه المكسيكي في اول بطولة بسيول يوم السبت الماضي .

خواطر رياضية

• الاخ سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة في طريقه لبلوغ السن القانونية للاحالة الى المعاش ... والمنصب حساس ويحتاج لرجل من نوعية خاصة ... والمجلس الاعلى للشباب والرياضة خال حاليا من الشخصية القوية التي يمكن ان تشغل هذا المنصب الحساس ... بعض الشخصيات المرموقة الموجودة في المجلس مثل يوسف زين مثلا .. هذه الشخصيات بعضها يشغل مناصب اعلى من منصب رئيس جهاز الرياضة والبعض الاخر يشغل منصبا يتمسك به لابعد مدى لانه خير من منصب رئيس جهاز الرياضة من الناحية المادية والاعتمادات التي لاحد لها الموجودة تحت يده !!! وهناك فريق ثالث قد يكون ماضيه الرياضي اكثر من مشرف ومثل مصر دوليا واوليمبيا على مدى عشرين عاما ولكنه لايصلح من الناحية القيادية او الادارية لأي منصب وهذه الحكاية لها سوابق

فكر الدكتور عبد الاحد جمال الدين في الاستعانة بالاخ الصديق عبد العزيز الشافعي الرئيس السابق لجهاز الرياضة باعتباره من اصلح الشخصيات الرياضية لشغل هذا المنصب وله خبرة طويلة وقد سمعت ان شرط عبد العزيز الشافعي لقبول هذا المنصب ان يختصر عدد موظفي الجهاز الى العشر

هذا الشرط ذكرني بحكاية قديمة ترجع الى اول ايام الثورة في يوليو ١٩٥٢ ... بطل هذه الحكاية صحفي قديم رائع اسمه « احمد نافع » وهو الشقيق الاكبر للزميل الكبير ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين - وفي جملة اعتراضية احب ان اقول اللهم لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم - لقد انقلبت الاوضاع في البلد وعلى رأي الفلاحين في بلدنا « نامت النوايب وقامت انصاص » ... القالب الكبير نام والنص قام !!! احمد نافع في يوم ما كان اكبر صحفي مصري في وزارة المالية . ثم اكبر واشهر صحفي مصري في الشئون العربية ... ذات يوم سافر الى بلده السويس وعاد معه شاب صغير ... مين ده يا احمد ؟ ! ... ده اخويا ابراهيم لخد التوجيهية مش عارف يروح اى كلية ؟؟ كان احمد هو الاخ الاكبر والولي الشرعي لاخيه ابراهيم ... علمه في الجامعة ثم في الصحافة ... والان نعرف ابناء هذا الجيل باحمد نافع فنقول انه الاخ الاكبر لابراهيم نافع ولاحول ولاقوة الا بالله دوار يازمن نهايته ... ما هي القصة ؟! ... في بداية الثورة اتخذ رئيس الوزراء (علي ماهر باشا) قرارا خطيرا وهو القيام بثورة في العمل الحكومي مؤداها ان نصف عدد الموظفين في الحكومة يستطيع ان يقوم بالعمل كله وبطريقة افضل واسرع وادق ... والنصف الثاني من الموظفين تنشىء لهم شركات قطاع عام وقطاع خاص ... وتقدم على ماهر باشا بهذا الاقتراح رسميا لمجلس قيادة الثورة ... اذا كنتم عاوزين ثورة بحق وحقيقي تعالوا نبتدي (بتنضيف البيت) العمل الحكومي ... هكذا قال علي ماهر لرجال الثورة ... وانفرد بتفاصيل هذه المذكرة الخطيرة احمد نافع ونشرها في جريدة « المصري » اوسع الصحف المصرية انتشارا في ذلك الوقت - كانت جريدة « المصري » توزع ٢٤٠ الفا في حين « الاهرام » كانت توزع ٦٠ الفا والاخبار توزع ٤٠ الفا !!! ... وما ان قرأ جمال عبد الناصر المذكرة في « المصري » حتى جن جنونه واتصل باحمد انور قائد البوليس الحربي في ذلك الوقت وامره باعتقال احمد نافع فورا ... وقامت قوة من البوليس الحربي الى جريدة « المصري » بشارع القصر العيني وحاصرته وطلبت بتسليم احمد نافع سواء كان في الجريدة او في منزله او في اى مكان وان يرفع الحصار عن الجريدة الا بتسليم احمد نافع ... لم يكن احمد نافع في الجريدة في ذلك الوقت حقيقة ... كان في منزل المرحوم محيي الدين فرحات محرر الشئون العربية بالمصري ، وتم الاتصال تليفونيا به لكي يختفي تماما لحين تدبير الموقف ومنع البوليس الحربي اى شخص من الدخول او الخروج من الجريدة وتم الاتصال تليفونيا باحمد ابو الفتح رئيس التحرير في الاسكندرية وروى له مرسي الشافعي القصة بالتفصيل ... واتصل احمد ابو الفتح بجمال عبد الناصر وسوى الموضوع ... وتم رفع الحصار عن الجريدة بدون تسليم احمد نافع ...

انتهت القصة ... ولكن هل رأيتم بعد نظر السياسيين القدامى !! هل رأيتم التفكير السليم السوي العظيم لرجال السياسة الحقيقيين ... امثال علي ماهر باشا لارجال السياسة بالصدفة المحضة الموجودين على الساحة الان ؟؟

ابراهيم نافع

●●●

• طوال الاسبوع الماضي ... لايكف التليفون عن الرنين من اعضاء نادي هليوبوليس الكبار القدامى ... وكان الحديث يدور حول السؤال الذي طرحته في العدد الماضي من « الاحرار » من رئيس هليوبوليس القادم ؟؟ المشير الجمسي ينوي فعلا عدم ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة ... فالرجل وله ثقله التاريخي كبطل مرموق في اعظم حرب خاضتها مصر منذ ايام احمس تعرض لما لم يكن يتوقعه قط من مهاترات صحفية باعتباره رئيس النادي المسئول عن كل صغيرة وكبيرة .. فرئيس النادي هو واجهة النادي رغم انه ليس بالضرورة المسئول عن كل مايجري فيه ... لقد سمعت لاول مرة في حياتي عن اسم « الجمسي » وهو اسم مميز في بداية عام ١٩٧٣ اى قبل حرب اكتوبر بعشرة اشهر باعتباره الرجل الاستراتيجي الذي يضع الخطط على الورق ولم يكن احد قد سمع باسمه من قبل ... فالمشير الجمسي رجل اسطوري له بصمات على تاريخ مصر . وهو في نفس الوقت لايملك طبيعة الرجل العلم ... ما هو الرجل العلم ؟!! الرجل العلم هو الرجل الذي لايعتبر ملك نفسه بل ملك كل الناس ... رجل يعرفه كل الناس وهو لايعرف احدا ... حسني مبارك يعرفه كل المصريين وهو بالضرورة لايعرف الا القليل ... الموسيقار محمد عبد الوهاب مثلا ... كذلك اى ممثل مشهور او صحفي لامع او رياضي ... دولي ... نفس الحكاية ... لذلك ترى الناس تحب ان تعرف حتى خصوصيات هؤلاء الناس ... الناس تحب ان يتتبعوهم حتى داخل بيوتهم وفي حجرات نومهم ... والرجل العلم يتحمل تطفل الناس وضريبة الشهرة وتقييد الحرية ويتحمل ايضا ... وهذا هو المهم ... يتحمل كل مايقال عنه حتى ولو بالكذب ... وهذا مالم يقبله المشير الجمسي ... حقيقة كان المشير الجمسي وزيرا للدفاع ولكن هذا المنصب بالذات لم يجعله رجلا عاما فهذا المنصب عادة يتم تغليفه بستار من السرية تحت مسميات مثل الامن القومي ... وليس ادل على ذلك من ان كتاب (النقاب) الذي الفه (بوب وود وارد) الصحفي الامريكي اللامع الذي كشف مؤامرة (ووترجيت) لم تتم ترجمته في مصر ، رغم ان كل الصحف العربية والاوروبية نشرت ملخصا كاملا عنه !! خلال شهر يونيو الماضي !! المهم ان المشير الجمسي وهو اسطورة حربية لاشك في ذلك - تحمل خلال فترة رئاسته لنادي هليوبوليس مالم يكن يتوقعه قط ... لذا بدأ يفكر في عدم تجديد المأساة !! والناس ظنت خطأ ان السيد عبد اللطيف البغدادي هو المرشح لرئاسة النادي ... وهذا خطأ فالبغدادي اساسا ليس عضوا عاملا ثم البغدادي (طلق) الاضواء بالثلاثة ...

الجمسي

اصدقائي في نادي هليوبوليس لهم رأى مخالف لرايي بالنسبة للدكتور زكريا عزمي ... فهم يقولون لي : لو حسبتها كويس كما تقول ... ترى ان الدكتور زكريا هو اصلح رئيس للنادي الان رغم انه لايفكر في هذا الموضوع ... ومحتاج لمن يضغط عليه لقبوله ... لماذا ؟ ... لان رئيس النادي مطلوب منه حضور اجتماعات المجالس ورسم السياسة العامة .. المطلوب من الرئيس هو التخطيط والشخصية والنفوذ وكل هذا متوافر في في الدكتور زكريا عزمي الآن اكثر من اى وقت مضى ... ولكن المهم ... هل سيقبل ؟!

●●●

• كانت جلستنا المفضلة مع المرحوم محمود بدر الدين على رصيف شارع الالفي نتناول العشاء قبيل منتصف الليل - حيث كانت اشهر واشهى مطاعم في هذا الشارع كان على الرصيف المقابل للمطعم الذي كنا نرتاده مطعم اخر اسمه (سان جورج) اختفى الان كانت له بلكونة واسعة ... وكان هذا المطعم مثل المطاعم التي نراها في السينما في فيلم اوناسيس مثلا ... الكلام بالاشارة والسجاد الأحمر ودخان السيجار يملأ المكان والمفارش والفوط التيل الابيض كان يرتاد هذا المطعم السفير البريطاني ومحمد باشا محمود ... نهايته فاجأنا المرحوم محمود بدر الدين بقوله : « قولو لي يا اولاد يقصدني انا وصلاح فاضل - هل ربنا سيوفقني في الجمع بين العملين ؟ » .

اى عملين يابدر بك ؟ هكذا كنا نناديه ... انا قررت ان اعمل مديرا متفرغا لاتحاد الكرة بأجر بجانب عملي في جريدة (الاخبار) كانت مفاجأة لنا .. كان يدير الاتحاد الى اول الخمسينات رجل خرافي اسمه عم حسن عبد الدايم رحمه الله كان شعلة نشاط وكان يقوم بكل عمل اتحاد الكرة وحده - رغم انه لايجيد القراءة والكتابة و كان يدير الاتحاد بختم صغير يضعه في جيب الساعة !! كان يلبس دائما وكل يوم الجاكيت الكحلي والبنطلون الرمادي !! اللبس الاولمبي! قال لنا المرحوم بدر الدين « الناس برة بتضحك علينا ، كيف يدار الدوري العام بكل السلمه بهذه الطريقة .. سأتفرغ للاتحاد ما رأيكم ؟؟ .. كان محمود بدر الدين مدرسا في كلية الفنون التطبيقية التي اصبحت الان بنفس المبنى كلية هندسة عين شمس في العباسية .. قلت له « ستترك عملك والاولاد ياكلوا كورة !! » قال : الاتحاد سيعطيني مرتبا !! عم حسن عبد الدايم راجل على قده وراجل عازب وكل يوم ياكل في ناد مجانا وساكن في إحدى عمارات عبد العزيز عبد الله سالم مجانا بل ومدفوع له الكهرباء والماء انت مش زي عم حسن .. فاذا كانت ١٥ جنيها تحول عم حسن الى رجل ثري (في الاربعينات واول الخمسينات) فانت غير هذا .. فالقى بدر الدين مفاجأة اخرى : « سيعطيني الاتحاد خمسين جنيها » !! يا نهار ابيض كان هذا المبلغ كبيرا في ذلك الوقت .. وللاتحاد شرط وافقت عليه وهو ان اترك التدريس ..

قمنا من جلستنا فتسك بكتفي المرحوم بدر الدين وقال لي « انا ناوي ان ارد المبلغ المخصص لاتحاد الكرة للجنة الاولمبية واحول اتحاد الكرة الى اغنى اتحاد رغم الاعباء المالية الجديدة .. مرتبي ومرتب اثنين مساعدين لي .. كيف !! ساحضر الاندية الاوروبية الى مصر كل شتاء لتلعب معنا فيرتفع مستوانا الفني ونكسب ماديا وبالفعل اصبح حضور اندية النمسا (الرابيد واوستريا) واندية يوغوسلافيا (رنستار) وغيرها ممن لم تسعفني الذاكرة بأسمائها الان .. اصبح حضور هذه الاندية مثل حضور الليل بعد النهار مثل دوران الارض شيئا طبيعيا مألوفا لمصروفا محددا .

تذكرت هذه القصة بمناسبة بدء الدوري العام هذا الاسبوع .. ورويتها لكم لكي اقول للاجيال الحالية لاننا اصبحنا نفتقد رجالا لهم بصمات على التاريخ

صحيفة رياضية للسويس

نادي منتخب السويس اصدر صحيفة غير دورية - مؤقتا - تعبر عن الرياضة في السويس بصفة عامة .. ونادي منتخب السويس بصفة خاصة .. يرأس مجلس ادارتها المهندس اسماعيل بدرة .. ويتولى الزميل محمد ياسين مسئولية التحرير .. وقد جاء العدد الأول حافلا بالموضوعات والاخبار المتميزة .

هكذا من الأصل

كانوا يقبضون على الزوجة المصرية التى تترك بيتها دون إذن الزوج أو أمر المحكمة !

« شابة جميلة » تحمل طفلة .. كانت تتعقبنى فى كل مكان أذهب اليه



ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

عندما قال الشيخ زايد لأنور السادات زوجتك ثورية مثلك تماما !

وسالت الرجل الذى استشاط غضبا : « مثل من يا أخ معمر ؟ » فرد قائلا : « أمينة السعيد هل تعرفين انها تدخن ؟ » قالها فى سخرية كما لو كان تدخين سيجارة ينطوى على اثم . فقلت له : « ولم لا ؟ إنه اختيارها » .

فقال : « حسنا ، هناك ما هو اكثر من ذلك وانا اكره ان اقوله » . فسألته : وما هو يا أخ معمر ؟ .

وبدأ القذافى فى القاء ملاحظاته قائلا : « انتن ايتها النساء تطالبن بالمساواة ولكنكن لن تقدرن على المساواة فالشاب يستطيع السفر لعمله فى الحقول والمصانع والبناء ولكن الفتاة لا يمكن ان تسافر وحدها

وبعد وقفة قال فى صوت عميق : « لقد سمعت انها تشرب البيرة » . التزمت الثبات وقلت للقذافى : « وهكذا يفعل الثوريون من حولك إنها مسالة شخصية بينهم وبين الله » .

فحملق القذافى ..

وقلت له بينما كان انور فى طريقه الى داخل الحجرة « انا اسفة إذا كانت السيدات فى الاجتماع قد سببن لك ضيقا » وقلت ، « ولكن من الصعب على المرأة ان تجلس فى هدوء وانت تقارنها بالبقر حتى البقرة كان لابد ان يسيئها وصفك لها وان ترفضه لان لها اعمالا اخرى فى الحياة اكثر من مجرد رضاعة صغيرها » .

على الرغم من سلوك القذافى نحو المرأة ، فإن صاحبات النشاط النسائى فى ليبيا ظللن على كفاحهن الشجاع من اجل حقوقهن وكذلك فعلت المرأة فى بقية ارجاء العالم الاسلامى حيث حققت مزيدا من المكاسب فى سعيها نحو الحرية وعلى الرغم من ان كفاحنا لم يكن كالكفاح الذى كان يجرى فى الغرب وإن مطالبنا لم تواجه نفس الظروف إلا ان ثمة تقدما عظيما كان قد تحقق وكان ثمة شعور بالفخر يجتاح المرأة فى الشرق الاوسط .

سألتنا فرح ديبا زوجة شاه إيران : « كيف تقنعون الفلاحين بإرسال بناتهم للمدارس ؟ » وذلك بمجرد وصولنا انا وانور الى طهران فى يونيو عام ١٩٧٦ واضافت : « كيف تجذبون المرأة الى برامجكم المهنية ؟» .

لقد ذهبت فى صحبة انور فى جولة من الزيارات الرسمية الى إيران والسعودية والامارات العربية وفى كل مكان نذهب اليه كان يسرنى للغاية ان ارى النمو فى وعى المرأة وفى طهران كانت اسئلة فرح ، تماما كأسئلة الملكة عالية ، لاتتوقف ولم أكل أبدا من الرد عليها .

وخلال الايام الاربعة التى قضيناها انور وانا ضيوفا على الشاه نما بينى وبين فرح احترام وفهم متبادلان ولقد هزتنا درجة الشبه بين تاريخ المرأة فى بلدينا واننا لانزال نواجه جما من نفس التحديات وقالت لى فرح انه فى الاعوام الاولى بعد سنة ١٩٠٠ تظاهرت النساء الايرانيات ضد القوات الروسية والبريطانية فى إيران بنفس الطريقة التى تظاهرت بها هدى شعراوى وزميلاتها فى مصر ، ومثل هدى شعراوى وزميلاتها بدأ هؤلاء النساء فى تعليم الفتيات فى بلادهن بعد ذلك بقليل وبيع حليهن لانشاء أول مدرسة إيرانية للبنات ومثلى ومثل كثير من النساء اللاتى عرفتهن فى القاهرة حاولت فرح ومجموعة من النساء كن على درجة عالية من الحماسة مواصلة هذا التقليد بتحويل المنازل القديمة الى دور حضانة وفتح مدارس ومراكز لتعليم المرأة الحرف والقراءة والكتابة .

واخذتنى فرح ايضا لمشاهدة احدث مستشفيات ومدارس ودور حضانة فى طهران ولقد ترك ما شاهدته انطباعا شديدا بإخلاصها لقضية التعليم وفى احد المعاهد التعليمية عرض على فيلم يصور جهود فرح فى تعليم القبائل البدوية المنعزلة داخل الصحراء التى كانت لاتزال تحيا حياة التنقل كما كانت من قبل لقد تأثرت بإخلاص فرح وانا ارى شحنات الكتب المدرسية فى شاحنة فى طهران لتبدأ رحلتها أولا على طرق سريعة معبدة ثم عبر طريق اكثر بدائية وفى النهاية الى داخل الصحراء حيث ينتهى طريق سير السيارات فتحمل الكتب على ظهور الخيل لاستكمال الرحلة الى المدرسين الذين كانوا يجوبون مخيمات البدو .

لقاء مــع الشــاه

وبعد ثلاثين عاما التقى انور مرة اخرى مع الشاه فى مؤتمر القمة الاسلامى فى الرباط حيث بدات علاقتهما بمشاجرة فبعد إحراق المسجد الاقصى على يد سائح مخبول فى عام ١٩٦٩ ارسل عبد الناصر انور ممثلا لمصر للتباحث مع زعماء الدول الاسلامية فى الخطوات التى يجب اتخاذها لحماية الاماكن المقدسة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلى .

ووجد زوجى ان مقترحات الشاه حول هذا الموضوع ضعيفة وابلغ الزعماء بذلك باللغة العربية ورد الشاه على ذلك بغضب وادرك انور ان ملاحظاته كانت اشد إثارة لانها حرفت عند ترجمتها الى اللغة الفارسية كى يفهمها الشاه . فخطب فى أعضاء القمة باللغة الفارسية وابتسم الشاه الذى كان معروفا بأنه لا يضحك ولا حتى يبتسم إلا فى القليل النادر .. .

ابتسم ابتسامة بالغة لتحية أنور ووضعت بذور صداقة عمر ، وكان أنور مغرما بأن يقول للشاه انه « ما محبة إلا بعد عداوة » مستشهدا بأحد امثالنا العربية وعلى الرغم من ان خلفياتهما كانت مختلفة كثيرا إلا ان زوجى والشاه كانا يشتركان بالمصادفة فى كثير من الامور فكلاهما ولد فى عام ١٩١٨ وكلاهما تخرج فى اكاديمية عسكرية فى عام ١٩٣٨ بنفس الرتبة ملازم ثان وكلاهما قاد واحدة من اقدم بلاد المنطقة وأقدم حضارتين فيها وهما الامبراطورية الايرانية التى تعود الى ٢٥٠٠ سنة والحضارة المصرية التى تعود الى سبعة آلاف سنة . وهذا الربط بين بلدينا كان له مغزى خاص فى تحالف الرجلين .

وطرنا بعد ذلك الى السعودية ..

« حمدا لله على السلامة » كانت هذه تحية الملك خالد لى فى مطار جدة وهو يصافحنى وقال لانور ايضا « حمدا لله على السلامة » وهو يحتضنه ويقبل وجنتيه ورددنا معا « الله يسلمك » .

وكان الملك خالد وعشرون اميرا سعوديا على الاقل مصطفين لتحية انور فى المطار وقد ارتدوا ملابسهم البيضاء التقليدية ولباس الرأس السعودى وحيانى كل امير فى ادب قائلا : « حمدا لله على السلامة » وكانت كاميرات التليفزيون تعمل بينما التف حولنا المستقبلون يحملون عصير الفاكهة واللبن المثلج الممزوج بالنعناع ، وكان الصحفيون يعرفون وانور يعرف وبالتأكيد الامراء السعوديون يعرفون ان هذه اللحظة كانت فريدة فى نوعها فقد اخترت ان أدخل المملكة مع زوجى اثناء الاستقبال الرسمى . . .

لم يلبث الامراء السعوديون ان اندهشوا عندما ظهرت على باب الطائرة بجانب انور لم اشعر بأى استنكار لقد كان الامراء دبلوماسيين للغاية بحيث لم يظهروا اى انفعال يسىء الى أو الى زوجى وهو الاهم وذلك لانه من المعروف ان مثل هذا المجتمع المحافظ المتشدد لايستسيغ ظهور امرأة مسلمة علانية بصحبة رجال واوضحت السفارة السعودية فى القاهرة هذا لنا جيدا قبل ان نبدأ رحلتنا واقترحوا ان اظل فى الطائرة عند وصولها لمدة ساعة أو نحو ذلك حتى يفرغ زوجى والامراء من التحية ويغادروا المطار واشارت السفارة الى ان هذا كان هو الحل الذى اختارته حرم الرئيس تيتو رئيس يوجوسلافيا عندما اصطحبها زوجها فى زيارة رسمية للمملكة فى الاسبوع السابق ، ولكننى اعترضت وقلت لزوجى بعد استلام رسالة السفارة السعودية : « انا لا احتاج لاحد كى يخبرنى او يعلمنى كيف اكون امرأة مسلمة صالحة وانا احترم دينى احتراما شديدا ولا افعل شيئا ضد الاسلام إن عملى مع النساء والاطفال والفقراء هو فى الواقع استجابة لما يدعو إليه الاسلام لماذا يجب ان اتوارى عن النظارة لمجرد اننى سيدة ؟ انا لا احتجب عن الرجال فى مصر ولن افعل ذلك فى اى مكان آخر سواء كنت فى اليابان او فى السعودية او فوق القمر أنا لن اغير شيئا »

وبدأ انور مشدوها خلال خطبتى ثم قال : « انا لست مندهشا لسماع رد فعلك لقد وافقت على موقفك منذ وقت طويل والآن قد يستغرق ذلك منهم وقتا اطول .

فى ذلك اليوم تعقبتنى كاميرات التليفزيون السعودى وانا أغادر صالة الاستقبالات فى المطار مع الامراء السعوديين وتعقبتنى مرة أخرى وانا اصحب شقيق الملك الامير فواز بن عبد العزيز امير جدة الى الليموزين بينما ذهب انور فى سيارة اخرى مع الملك وفى الطريق سألته اسئلة كثيرة عن الخدمات التى تقدمها الاسرة المالكة لرعاياها وعنايتها باليتامى والعاجزين والمكفوفين وسألته ايضا عن وضع المرأة فى المجتمع السعودى وقلت له : « لقد سررت وانا اجد المرأة تعمل مضيفة جوية عندما تفضل الملك وقدم لى الطائرة الملكية للطيران من جدة الى المدينة فى اثناء العمرة الاولى لى وظننت انه اخيرا سمح للمرأة السعودية بالعمل ولكن بمجرد ان سمعت لهجة المضيفات عرفت انهن غير سعوديات ولكن لبنانيات وامل فى القريب ان يصحبنى سعوديات » .

« قريبا » قالها الامير بطريقة مبهمة « قريبا » وتساءلت كيف يكون قريبا والمرأة فى السعودية لم تبدأ إلا مؤخرا فى ممارسة حقوقها ومازال امامها شوط طويل حتى تصل الى نهاية الطريق ولكن ما من شك فى انها كسبت الكثير فى خلال خمسة عشر عاما فقط فحتى عام ١٩٦٠ لم تكن الحكومة السعودية قد اقامت بعد اول مدرسة للبنات بل انه آنذاك تظاهر كثير من الرجال ضد المدرسة حتى لقد استدعى الحرس الوطنى لاستعادة النظام ولكن الملك فيصل وقف بثبات فى وجه خصوم تعليم المرأة واصر على ان للمرأة حق التعليم وانفق الملايين من الريالات على تعليم البنات ، وكان هو الذى انشأ اول جامعة للبنات فى عام ١٩٧٣ وكانت خطوة عظيمة للأمام فى دولة تأصلت فيها بعمق معتقدات قبلية حول مكانة المرأة وتنقسم فيها خيام البدو الى قسمين : احدهما للنساء والآخر للرجال وحتى اعلى النساء السعوديات تعليما وجدن فرصهن مقيدة بشدة من جراء التقاليد المشددة التى تحميهن بإجبارهن على الوجود فى عالم منشطر .

وفى هذه الليلة وبينما كان انور يحضر مأدبة فى احد القصور الملكية مع الملك والامراء حضرت انا مأدبة اخرى فى قصر الملكة مع ثلاثين او نحو ذلك من اميرات الاسرة المالكة وصديقاتهن ووصلت الضيفات واحدة بعد الاخرى فى سيارات الليموزين التى كانت نوافذها مظللة بالسواد حتى لايراهن احد وكان جميع الاميرات يرتدين ازياء جميلة تحت العباءات السوداء البسيطة التى ارتدينها للمرور من سياراتهن الى القصر

القهوة اليمنية

وانسابت المحادثة بسهولة بعد تناول الحلو من الفاكهة والفطائر المطعمة بالعسل وفنجان وراء فنجان من القهوة اليمنية المغلية بالحبهان للمساعدة على الهضم وسألتنى الاميرات والضيفات عن آخر مشروعاتى ، ونحن فى طريقنا الى الحدائق خلف القصر وتحيط بها الاسوار وتنتشر فيها رائحة الياسمين واشجار الليمون وقلن : « إن ما تفعلينه ليس فقط من اجل مصر ولكن من اجلنا جميعا » .

لقد كن مبهورات كما اخبرننى بالصور التى رأينها فى الصحف خلال حفلات افتتاح المشروعات الخيرية ومشاريع العمل المختلفة التى قمت بها ولم تكن اى امرأة سعودية لتستطيع ان تظهر صورتها فى الصحف او ان تظهر فى التليفزيون . ان المرأة فى السعودية لم تكن تعرف ما معنى ان تعيش فى مجتمع لا يميز بين الرجل والمرأة وفى الليلة التالية وخلال حفل العشاء الذى اقيم فى منزل شقيق الملكة لجتمع مزيد ومزيد من النساء وسألننى عن مصر وقالت إحدى خريجات الجامعة : « كم هى محظوظة المرأة المصرية فهى تستطيع ان تخرج بحرية دون ان ترتدى العباءة اما هنا فنحن مختفيات ولايعرف احد عنا شيئا . نحن بلا هوية اما المرأة المصرية فإنها تستطيع ان تلتحق بأى دورة دراسية . أما هنا فلا يمكن ان نلتحق إلا بقسم الدراسات الانسانية ولايمكن ان ندخل مدارس الهندسة أو القانون ولو مارسنا الطب فإما ان نكون طبيبات اطفال او طبيبات نساء .

قلت لها : « إن عليكن ان تبدأن بالكفاح من اجل حقوقكن » وهو ما كنت اقوله ايضا لكل جماعة نسائية لن يقدم احد لكن هذا ويقول هذه حقوقك ايتها المرأة هذا لن يحدث أبدا فإن لم نقاتل من اجل انفسنا فلن يقاتل من اجلنا احد . وتذكرن المثل القائل : ماتبكى علينا غير عينينا . وسألتنى ضيفة اخرى للأسرة الملكية : « ولكن كيف نبدأ ؟ اننا نقوم بأعمال خيرية نعم ولكن عندنا ساعات فراغ كثيرة وإمكانياتنا محدودة للغاية ولا تجرؤ واحدة منا على ان تشارك فى عمل الرجل لاننا نخشى ان ننبذ من مجتمعنا ولا نقبل فيه فهل هذا يحدث فى مصر ؟ » .

اكدت للفتاة اننى لم اجد ذلك ابدا فالرجل والمرأة يعملان جنبا الى جنب فى مصر والرجل يقبل ذلك كما لم اجد هناك خلافات فى العمل سواء كانت مع الرجل أو المرأة وقالت اخرى : « لكننا نخاف .. اننا لا نعرف ما يحدث لو خرجنا دون حجاب أو اختلطنا بالرجال فى العمل » .

وقلت لها : « قومى بوظيفتك كما يريد الله واذكرى كلماته فى القرآن : « إن الله لايضيع اجر من أحسن عملا » ولكن دعينا نكن عمليات فلو لم يرد الرجال لك ان تكسبى رزقك بنفسك فاستمرى فى العمل من اجل الخير ولكن مع زيادة فى الجهد فاذهبى الى المشروعات الخيرية ثلاث أو اربع مرات فى الاسبوع واجعلى الرجال يشعرون بأنك صاحبة مسئولية ثم اخرجى اكثر واجعليهم يعتادون ذلك وطالبى بالتنازلات تدريجيا ولتبدئى بأصغر الاشياء من البداية ولكن لا تكفى ابدا عن مطالبك بالتقدم وذات يوم سوف تجدين نفسك منقادة بنفسك الى العمل وعندئذ سيكون فخرك إنجازات بلا حدود » .

وفى اليوم التالى عندما كنا انا وانور فى طريقنا لمغادرة البلاد شاهدت زوجى والملك خالد يضحكان معا فسألت انور ونحن فى الطائرة متجهين الى أبو ظبى : «ما الذى كان يضحككما هكذا ؟ » قال انور « كان الملك خالد يحدثنى كم هو مسرور بزيارتك » وقال لى : ان من الافضل ان احذر جيهان من ان تحاول ان تشعل ثورة بين النساء قلت : « أود لو استطعت ذلك ، ففى كل خطوة صغيرة تكسب المرأة ارضا » والآن فى السعودية بنوك تديرها وتعمل بها المرأة .

وفى مطار أبو ظبى كان فى استقبالنا الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية وقال لى وهو يصافحنى : « حمدا لله على السلامة لقد استمتعنا بمشاهدة وصولك امس الى جدة فى التليفزيون وكانت كل النساء فى غاية السعادة لذلك » ونظرت اليه مندهشة لا اعرف إن كان يتحدث بصدق ام يجاملنى واستأنف الشيخ زايد قوله لزوجى مبتسما : « زوجتك ثورية مثلك تماما ياسيادة الرئيس » وأمعن الشيخ زايد النظر عبر كتفه وخفض صوته وقال لى : « اليوم ولأول مرة تجىء زوجتى للمطار لتحية ضيف أجنبى وهى آسفة لانها لاتستطيع التقدم لتحيتك امام الصحافة لان هذا سيكون امرا غير مقبول عندنا ولكنها ستلتقى بك عندما يرحل الرجال وستركب معك السيارة » .

كنت مسرورة تحول لآخر وفى صمت ابتهجت لاجل زوجته الشيخة فاطمة التى كنت احبها الى اقصى حد فقد كنت قابلتها فى رحلة قبل ذلك الى أبو ظبى واجبته : « إنه يشرفنى كرم ضيافتك وضيافة زوجتك » .

وفى هذه الليلة اقيمت لنا مأدب العشاء التقليدية انور يتناول عشاء مع الرجال وانا مع النساء وكانت الشيخة فاطمة قد رتبت استقبالا كبيرا لى دعت إليه زوجات كل الدبلوماسيين الاجانب وزوجات الوزراء وسيدات العائلات الكبيرة فى أبو ظبى حتى الخدم كن نساء هنديات وباكستانيات من أولئك اللاتى يشكلن نسبة كبيرة من القوة العاملة فى الخليج وقد بدا لى هذا شيئا غير عادى لانه فى بلدنا وحتى فى السعودية يجرى التقليد على ان يقوم رجال بخدمة الضيوف فى أى استقبال رسمى .

٥٠ سيدة

وسألتنى نساء أبو ظبى فى اليوم التالى اثناء اجتماع كبير نظمته الشيخة فاطمة : « كيف فعلت الكثير فى مصر ؟ » كان قد تجمع خمسون سيدة او نحو ذلك بعضهن صاحبات نشاط اجتماعى والباقيات يردن ان يصبحن كذلك .

وقلن لى « ان لدينا محامية واحدة ولكنها من اسرة بارزة ولم يسمح لها بالالتحاق بوزارة العدل خشية ان يلحقها العار وعندنا مهندسة واحدة ولم تعمل مهندسة وإنما حصلت على وظيفة فقط لان اخاها يعمل بنفس القسم اننا لانستطيع ان نعمل حتى سكرتيرات لانه غير مسموح لنا بالظهور امام الرجال » .

قلت لهن : « هذا من سوء الحظ إن فى مصر كثيرات من السيدات العاملات إن ذلك فى النهاية سيجعل من السهل على المرأة ان ترقى الى مواقع اعظم فى المسئولية ولكن إن لم تستطعن العمل مع الرجال فابحثن عن اشياء تستطعن عملها دون ان تغضبن الرجال ساعدن فى المستشفيات اعقدن اسواقا خيرية لزيادة أموال المشروعات الخيرية ابدأن بهوادة ولكن ابدأن » .

وسألتنى واحدة : « وماذا لو رفض ازواجنا ان نخرج امام الناس »

قلت لها : « عندئذ يجب طاعتهم بالطبع لخرجى فى سيارة نوافذها مظلمة او أعملى فى البيت بدلا من الخروج ووجهى الدعوة لنساء اخريات لمساعدتك تستطيعين حياكة اثواب مستشفيات المرضى أو صناعة اشياء يدوية للأسواق الخيرية إن هناك اشياء كثيرة يمكنك عملها لتكسبى الاحترام ولكن المهم هو ان تبدئى » .

كنت اعرف ان ذلك صعب على هؤلاء النساء لانه فى ابو ظبى كما هو الحال فى كثير من دول الخليج الصغيرة لم تكن هناك حينئذ جامعة ولكن هذا لم تكن له اهميته بالنسبة للرجال فقد يسر بالمنح الدراسية الحكومية السخية لكل راغب فى الدراسة فى الخارج ولكن بالنسبة للنساء اللاتى يحتجن الى إذن عائلاتهن لمغادرة البلاد كان الموقف صعبا للغاية وحتى الان لم يتلق التعليم العالى فى أبو ظبى إلا أقل من مائتى سيدة معظمهن خريجات جامعات مصرية ومع ذلك فقد كنت على ثقة من ان كثيرا من هؤلاء المجتمعات حولى سوف يحققن قريبا آمالهن فقد كان من المقرر ان تفتتح اول جامعة فى البلاد فى علم ١٩٧٧ ومع الشيخة فاطمة كزعيمة لنساء ابو ظبى

إن الشيخة فاطمة تعمل وتقاتل من أجل حقوق المرأة ، ولكى تقدم مثالا للآخرين ، كانت مستمرة فى تعليمها تدرس الانجليزية وتتقن العربية . وفى أنحاء أبو ظبى ، بدأت برامج لمحو الأمية للسيدات فى المناطق الريفية والحضرية . وفى عام ١٩٧٣ ، امتدت بسرعة وافتتحت لها فروعا فى اربع من الامارات الاخرى لاستئصال الأمية

وكان تعليم الجيل التالى من النساء فى أبو ظبى ذا اهمية خاصة للشيخة فاطمة ، التى حظيت بقدر قليل من التعليم خلال طفولتها . لقد نظمت أربع برامج تليفزيونية كى تذاع على الهواء لتشجيع الناس على إرسال بناتهم وكذلك أولادهم إلى المدارس الابتدائية والثانوية التى انشئت حديثا فى البلاد . وهؤلاء الذين لم تتمكن من الوصول إليهم عن طريق التليفزيون ذهبت إليهم شخصيا . وعندما سمعت بأن البدو فى الجنوب سحبوا فجأة جميع بناتهم فوق سن الثامنة من المدرسة الجديدة ، طارت إلى المنطقة ورجت كل أسرة أن تعيد النظر . ومن منطلق الاحترام لها استجابت هذه الأسر لرجائها .

وازداد احترامى الشخصى للشيخة فاطمة ازديادا كبيرا عندما حضرت ، فى تلك الليلة الاجتماع المفتوح « المجلس » الذى تعقده أسبوعيا بجميع النساء فى بلدها . وعلى الرغم من أن الزعماء الرجال لكثير من دول الخليج يعقدون « المجلس » بانتظام للاستماع لمشكلات رعاياهم ، فإن الشيخة فاطمة أيضا عقدت هذا « المجلس » من أجل النساء . وقد اعجبت بهذا التقليد الذى لم يكن عندنا فى مصر ولكنه مستمر حتى ذلك اليوم فى كثير من البلاد العربية .

سكرتيرة الشيخة

وفى اجتماع الشيخة فاطمة ، كانت السيدات الجالسات فى صالونها الكبير يتحدثن بما يفكرن فيه بصراحة ويجهرن بمطالبهن كالحاجة إلى مال لارساله إلى زوج فى الخارج ، أو طلب تدخلها فى نزاع بين زوج وأبنه . وقد قالت إحداهن لها : « انهما يتشاجران بمرارة » فزوجى يريد من ابننا أن يعمل معه فى متجره ولكن ابنى يريد أن يعمل فى الحكومة ، وقالت الشيخة فاطمة انها سوف ترسل إلى أبنها ممثلا شخصيا لها للتوسط وعقد مصالحة .

ولم تعبر النساء اللاتى كان عليهن الانتظار لساعات للتكلم عن ضيقهن ابدا . أما « مجلس » الرجال فكان تجمعا اجتماعيا كما كان تجمعا سياسيا ، أما هنا فالمجلس تجمع نسائى ، يتعلمن بعضهن من بعض . ويعبرن عن آرائهن . وكانت زوجات الدبلوماسيين الاجانب يدعين للحضور كذلك ، وكانت سكرتيرة الشيخة فاطمة مصرية خريجة الجامعة الامريكية فى القاهرة وتتحدث الانجليزية والفرنسية وتقوم بالترجمة لها . لقد عدت إلى مصر وأنا شديدة التأثر بالمجلس . كان القادة والشعب يعملون معا ويأكلون معا ويحلون مشكلاتهم معا ، ولم يكن هناك حاجز بين الغنى والفقير ، أو بين هؤلاء الذين فى السلطة والذين يحكمونهم . وفى عام ١٩٧٥ قتل الملك فيصل ... قتله أحد أقاربه بينما كان يعقد المجلس فى الرياض .

كنت دائما أقابل بأعظم درجات الاحترام والتقدير حيثما سافرت . وكنت بدورى أحث النساء اللاتى التقى بهن فى الخارج على المجىء إلى مصر لزيارتى . وكثير منهن فعلن . وكانت الشيخة فاطمة أول زوجة زعيم فى الخليج تسافر بمفردها عندما زارتنى بعد فترة قصيرة من زيارتى لها .. لم يطلب الشيخ زايد سوى أن لا تظهر صورتها فى الصحف . وجاءت إلى مصر أيضا « فرح ديبا » إمبراطورة إيران مرات عديدة ، كما جاءت « إيريس فريحة » زوجة الزعيم اللبنانى ، وبثينة نميرى » من السودان .

وكنت دائما أدعو ضيفاتى إلى مشاهدة المشروعات والاجتماع بالتنظيم النسائى فى القاهرة وزيارة (تلا) ، وكنت اصحبهن إلى المصانع والجمعيات العمالية فى القرى حيث يشاهدن نساءنا المصريات يعملن جنبا إلى جنب مع الرجال لانجاز شىء أفضل لانفسهن .



عبد الناصر
الملك خالد
الشيخ زايد
أمينة السعيد
فرح ديبا
شاه إيران

واندهش الأمراء السعوديون عندما ظهرت على باب الطائرة بجانب أنور

منذ عام (١٩٢٩) تعرضت المرأة فى مصر لقوانين الاحوال الشخصية وهى القوانين التى اوضحت بجلاء شديد أن مكانة المرأة أدنى من مكانة الرجل ، ولقد ناضلت الجمعيات النسائية مثل الاتحاد النسائى المصرى لاعوام طويلة لاصلاح بعض هذه القوانين المهينة خاصة تلك المتعلقة بالزواج والطلاق . وفى مصر ثمانية وتسعون فى المائة من النساء متزوجات ومع ذلك فإن هذه القوانين التى كانت تحكم الزواج والطلاق كانت تميز بينهن وبين الرجال بصورة قاسية . وفى عام ١٩٧٧ التحقت بركب الكفاح من أجل إعطاء المرأة عدلا وأمنا أكبر داخل الاسرة ، وطيلة العامين التاليين كان إصلاح قوانين الاحوال الشخصية هو أهم قضية فى حياتى .

وهناك بعض القوانين التى لا حيلة لنا فى عمل شىء تجاهها . فقد سمح القرآن مثلا للرجال بتطليق زوجاتهم بإرادتهم ولكن ما هو قابل لقدر كبير من المناقشة كان هو الحال الذى أساء الرجال من خلاله استخدام هذا الامتياز . يقول الله تعالى : « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » (صدق الله العظيم) (سورة البقرة) . لقد أوصى كثير من العلماء بأن ينتظر الرجل على الاقل بين كل مرة ومرة ، على الرغم من أنه مسموح للرجل ببساطة أن يكرر كلمات « أنت طالق » ثلاث مرات أثناء مشاجرة واحدة لينهى زواجه . وغالبا ما يأخذ الرجال بهذا الخيار المتسرع ، بل أن بعض الرجال لم ينطقوا حتى بكلمة الطلاق أمام زوجاتهم . بل أن بعض الزوجات لم يتم إبلاغهن بأن أزواجهن قد طلقوهن . وهى قسوة من أسوأ نوع ، على الرغم من أن سورة النساء فى القرآن تحض الرجال على معاملة زوجاتهن بالاحسان « فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » (صدق الله العظيم) . وكان على المرأة - إذا رغبت فى الانفصال عن زوجها - أن ترفع دعوى بالمحكمة لانهاء زواجها وأن تثبت جبروت زوجها وعجزه عن إعالتها ، وأنه غير سوى أو مريض بمرض مزمن أو يسىء إليها بصورة خطيرة . ولكن لم يكن الطلاق يمنح لها لأن زوجها يضربها بحيث لا يحدث بها عاهة مستديمة ، أو لأنه يتخذ زوجة أخرى أو لأنه يعاملها كالأمة ، على الرغم من أن هذه الافعال لم تكن بكل تأكيد من « الاحسان » . وبينما كانت الزوجة تنتظر نظر المحكمة تنظر فى دعواها أحيانا لمدة ثلاثة أو أربعة أعوام تكون خلالها ملزمة قانونا بتقديم الطاعة الكاملة لزوجها حتى تفصل المحكمة فى الدعوى .

العائلات الراقية

لقد شاهدت هذا الظلم بنفسى مع واحدة من قريباتى .. والنساء من العائلات الراقية لا يرفعن دعاوى فى المحاكم من أجل الطلاق لأن مثل هذا العمل العلنى لم يكن موضع احترام . وإنما وبدلا من ذلك - كما فعلت قريبتى - عليهن أن يستعن لدى آبائهن أو أقارب آخرين من الذكور للتدخل . لقد كانت قريبتى فى غاية البؤس فى زواجها لدرجة أنها ذهبت لوالدها مهددة بالانتحار إن رفض أن يطلب من زوجها البخيل جدا أن يطلقها . كان يعد قطع الشيكولاتة فى أى علبة حلوى تشتريها ويعنفها بقسوة لو أكلت أكثر من نصيبها ومع ذلك لم يكن هذا مبررا لطلبها الطلاق . بيد أن قريبتى وصلت إلى حالة من اليأس جعلت أباها يوافق على أن يأمر زوجها بتطليقها ، ولو كان أبوها رفض لأجبرتها قوانين الاحوال الشخصية على البقاء مع زوجها ، وعندئذ لا يكون بإمكانها أن تغادر بيت الزوجية .

وإلى أن تولى انور الرئاسة ، كانت المرأة التى تترك بيت زوجها دون إذنه او موافقة من المحكمة تخاطر بجعل نفسها عرضة للقبض عليها . ووفقا لقانون « بيت الطاعة » الذى الغاه أنور فى عام ١٩٧٦ كان يمكن الزوج أن يستعين بالبوليس لاعادة زوجته إليه بالقوة ، ثم يحبسها بعد ذلك ويغلق عليها بالمفتاح ليمنعها من الفرار مرة أخرى . وأسوأ من ذلك ، كان الزوج يمكنه استغلال محاولة هروب زوجته بعد ذلك كدليل فى المحاكم لاثبات نشوزها . وهذا كان معناه الا تحصل على أى حق من حقوقها لديه إذا طلقها بعد ذلك .

وبسبب هذه الاحتمالات المؤسفة ، أصر قليل من النساء على أن تشمل عقود زواجهن الأصلية حق تطليق أنفسهن من ازواجهن ، ولكن هؤلاء كن قلة قليلة . فلم يكن ثمة رجل يوافق على ذلك إلا إذا كانت المرأة فى غاية الغنى وهو لا يملك شيئا . وحتى فى هذه الحالة فإن عريس المستقبل كان يبدو متشككا فى دوافع عروسه ، وكان ينظر إلى مثل هذه الزوجة على أنها « شرسة » وغير مرغوب فيها . لقد دفعت هؤلاء النساء القلائل ثمن حق الطلاق باهظا .

فى ظل القوانين الحالية للأحوال الشخصية دفعت كثير من النساء ثمنا غاليا ، جدا من أجل الزواج . مسموح للرجل أكثر من زوجة ، على أساس أن تعدد الزوجات مسموح به فى الاسلام بنص القرآن - والقلة الضئيلة من الرجال فى مصر الذين مارسوا تعدد الزوجات لم يطالبهم القانون بإبلاغ زوجاتهم الاوليات بأنهم سيتخذون الزوجة الثانية ، وحتى لو تم إبلاغ الزوجة الأولى .

توسلت الى سيدة جميلة تحمل طفلتها الصغيرة ذات يوم وانا افتتح سوقا خيرية بالقاهرة قائلة : « سيدتى من فضلك ساعدينى فقد تزوج زوجى بثانية منذ ثلاثة اعوام ولكنه رفض ان يطلقنى . والان غادر البلاد ، وعلى الرغم من ان المحكمة ارسلت اليه كثيرا من الخطابات تطالبه بتطليقى ، فانه رفض حتى ان يرد » . ولمدة شهور اينما ذهبت لالقاء كلمة او لافتتاح مدرسة او جمع تبرعات لبناء مستشفى فى اى مكان يعلن عن ظهورى فيه كانت تاتى الى هذه السيدة الشابة وطفلتها الصغيرة معها . كانت تتعقبنى وخطوط الدموع على وجهها وتتوسل من اجل ان اساعدها . ولكن فى ظل القوانين القائمة لم يكن هناك شىء يمكن عمله لا من جانبى ولا من جانب المحاكم ولم يكن لديها اى اساس شرعى للطلاق . ولم تكن المحاكم لتستطيع ان تامر زوجها بتطليقها لانه كان خارج نطاق السلطة القضائية المصرية . ولم اتمكن من ان اوصل اليه كى احاول إقناعه لانه كان فى الخارج وينتقل من مكان الى اخر ليتحاشى مسئولياته . لقد تحطم قلبى لاجلها لانها كانت صغيرة وكان يجب ان تمكن من الزواج مرة اخرى ولكنها لم تستطع

وإلى العدد القادم

الفن
يقدمه
أحمد صالح

أخيرا تحدثت ماجدة صالح :
تخلصوا منى بطريقة لا حضارية !
انتظرت وزير الثقافة أمام بيته لأتحدث معه !
● قال لى وكيل أول الوزارة : نحن نريدك « واجهة » فقط يادكتورة !
قطعوا النور على مكتبى لتطفيش ضيوفى من كبار الشخصيات !

● وزير الثقافة نسى اتفاقه معى فى بداية تكليفى برئاسة الاوبرا . وتهرب منى عشرات المرات حتى لايستمع الى السلبيات التى كانت تحدث داخل هذا المشروع !
● فؤاد العرابى وكيل اول وزارة الثقافة عندما طلبت منه تحديد اختصاصاتى قال لى بالحرف الواحد نحن نريدك « واجهة » فقط يادكتوره !!
● كانوا يقطعون النور عن ضيوفى من كبار الشخصيات العامه لتفشل زيارتهم للمكان
● كنت اعلم مسبقا انهم سيتخلصون منى ولكن ليس بهذه الطريقة اللا حضارية !!

● ● هكذا بدأت الدكتورة ماجدة صالح الحوار الذى تكشف فيه عن الصراعات التى عاشتها داخل الاوبرا قبل ان يصدر قرار استبعادها عن منصبها . واغلاق مكتبها بالشمع الاحمر ومنعها من الدخول مما اضطرها الى تحرير محضر بنقطة شرطة الجزيرة !!
● ● تقول دكتوره ماجدة صالح :
● عندما اختارنى الوزير فاروق حسنى لتولى منصب رئاسة الاوبرا فى نهاية شهر ديسمبر الماضى .. قلت له اختيارك لى لهذا المنصب بالذات شرف كبير ، وتحمسك لشخصى شىء اعتز به ، ولكنى اخشى مع الايام ان يتغير موقفك هذا ... وتقام بيننا الحواجز . فلا استطيع ان اصل اليك ، وخصوصا ان لى تجربة سابقة فى اكاديمية الفنون من هذا النوع ، قال الوزير : مكتبى مفتوح فى اى وقت يادكتورة تستطيعين ان تقابلينى متى تشائين !!
● تحمست جدا لهذا التكليف ، وبدأت فورا فى إعداد خطة لتشغيل المركز الثقافى من الناحية الادارية ، والاعداد للافتتاح بما يتضمنه من برنامج فنى واحتفالات ... بل والتحضير للموسم الاول للاوبرا ، وهذا البرنامج للافتتاح وما يتبعه من أعمال اخرى هو الموجود حاليا امام الوزير ، منسوبا لغيرى !!
● فجأة بدأت اشعر ان هناك قوة خفية داخل الاوبرا ، وخارجها تحاول أن تقف فى طريق ما احاول انجازه فى هذا الوقت القصير جدا ،
● هنا قاطعت الدكتوره ماجده صالح قائلا :
هل يمكن ان تحكى بعض العقبات التى كانت تقف فى طريقك ؟!
● فوجئت بفؤاد العرابى وكيل اول وزارة الثقافة والذى عين مستشارا للاوبرا ، يقف بالمرصاد لجميع الطلبات التى كنت اطلبها لتشكيل الجهاز الادارى ، كنوع من انواع العرقلة الادارية والبيروقراطية ، يكفى ان اقول ان جميع المراسلات بينى وبينه بخصوص هذه الطلبات لم يصلنى عنها رد سواء بالموافقة او بالرفض !!
● لماذا لم تحاولى مناقشته فى هذا ؟
- ناقشته فعلا ولكن للاسف فوجئت به يقول لى ، لاتحاولى ان تجهدى نفسك يادكتوره نحن لانريد منك الا ان تكونى واجهة فقط للاوبرا !!
● هل تعتبر ان هذا كان بداية الصدام ؟



● فاروق حسنى وزير الثقافة

● رتيبة الحفنى

- نعم بدأت محاولات استبعادى باى طريقة عما يدور حولى داخل الاوبرا بل حاولوا عزلى بشتى الطرق يكفى ان اقول ان طوال فترة تواجدى لم يكن لى مكتب داخل الاوبرا حتى يجعلونى لااشعر بما يدور حولى ؟ مثلا فوجئت فى مره بحركات غير طبيعية تدور فى المكان فتركت مكتبى وذهبت لاستفسر عما يحدث فوجدت اجتماعا كبيرا يرأسه جمال حمزه الذى عين مستشارا داخل الاوبرا ، يحضره مساعدو وزير الداخلية وقيادات امنية كبرى لوضع الترتيبات الامنية ، فقلت له : لماذا لم اخبر بهذا الاجتماع ؟ اليس من صميم اختصاصاتى ان احضر هذه الترتيبات ، فقال لى :
- بعدين نتكلم بعدين مش وقته كان التجاهل على هذه الطريقة دائما مستمرا !

● فؤاد العرابى وكيل اول وزارة الثقافة

● الم يعدك الوزير فى بداية تكليفك بهذا المنصب بأن مكتبه مفتوح لك فى أى وقت ؟
- فعلا كان هذا هو الاتفاق بينى وبينه ولكنه اخل بهذا الاتفاق فقد حاولت لقاءه اكثر من مرة فى مكتبه
حاولت الاتصال به عن طريق التليفون ، ثم فى النهاية انتظرته عند بيته فى الصباح لاحدثه فيما اعيشه من معاناة تحول دون تنفيذ مهامى ؟ وفى هذه المقابلة شعرت ان هناك فجوة بدأت بينى وبينه ! فكان ضروريا ان اعمل فى صمت واتحمل حتى نحافظ على سمعة هذا الوطن ؟
● كيف ؟
- من ناحية ضمان الموسم الاجنبى قمت ببرنامج زيارات مكثفة للسفارات والملحقين الاعلاميين فى مصر لتحديد المواسم بالنسبة للفرق الاجنبية وكان هذا بمساع شخصية منى ولم ينل ذلك رضاء القوه الخفية التى كانت تحاربنى من داخل وزارة الثقافة بل حتى على المستوى المحلى كان فى ضيافتى بالدار بعض المسئولين من محافظة القاهرة وبعض كبار الكتاب والشخصيات العامة الذين حضروا لزيارتى ومشاهدة المكان على الطبيعة ولكن فوجئنا بالنور يقطع بفعل فاعل ، لنبقى فى الظلام وتفشل الزيارة ؟!
● وكيف استقبلت قرار تعيين الدكتورة رتيبة الحفنى لرئاسة الاوبرا ، وعلى المقابل تعيينك مديرة فنية ؟
اولا منصب المديره الفنية هذا تفصيل ولم يكن اصلا موجودا ، وتم اختلاقه من قبل وكيل الوزاره من اجل التمهيد لابعادى عن الاوبرا ، ولكن الطريف انهم قالوا فى مكتب الوزير ، لماذا انت غاضبه .. شهرين بالكثير ورتيبه الحفنى طالعه على المعاش ويرجعلك منصب رئاسة الاوبرا من جديد ، ولكن عندما واجهت رتيبة الحفنى بما يقولونه : قالت هذا غير صحيح على الاطلاق فمازلت بعيدة عن سن المعاش !!

● ● ●

● وبعد .. فمازال الرأى العام فى حاجة لمعرفة الحقيقة والاسباب .. فإذا كانت ماجده صالح قد اخطأت فإن على وزير الثقافة ان يعلن ذلك الخطأ الذى اعتمد عليه سببا فى اقالتها من منصبها بعد شهور من تعيينها .. واذا كانت لم تخطىء فإن على وزير الثقافة ان يعلن اسباب ذلك التردد فى اصدار القرارات ثم التراجع فيها ؟!

هشام يحيى

ماجدة صالح

● ○ ● ○ ● ○ ● ○

● امسية مسرحية عن الشرقاوى

● وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على تقديم امسية مسرحية بمناسبة الذكرى الأولى للراحل عبد الرحمن الشرقاوى
سمير غريب المستشار الاعلامى للوزير كلف المخرج مجدى مجاهد باخراجها .. يكتب الامسية الصحفى علاء دوارة بعنوان « الشرقاوى ثائرا » ويمثلها محمود ياسين وكرم مطاوع ومديحة حمدى وحمدى غيث وسامح الصريطى والمطربتان نادية مصطفى وايلى غفران .. والمطربان على الحجار وخالد مشعل كتب الاغانى كمال عمار ويلحنها منير الوسيمى تقدم الأمسية على خشبة المسرح القومى

● ● ●

حرامى وإثنين لصوص

إنتهى المخرج التليفزيونى رائد لبيب من تصوير السهرة الدرامية (حرامى وإثنين لصوص) بطولة مجدى وهبة وإحسان القلعاوى ووائل نور قصة وسيناريو وحوار مدحت يوسف .

● ○ ● ○ ● ○ ● ○

عزيزى حسين كمال
« لماذا كل هذا الحب »

● تعودنا دائما من المخرج الكبير (حسين كمال) ان يفجر فى كل فيلم له قضية اجتماعية حتى فيلمه التجارى الجماهيرى الكبير (ابى فوق الشجرة) لم يخل من ابعاد قضية اجتماعية .
الا اننا امام فيلمه الاخير « كل هذا الحب » افتقدنا بصمة حسين كمال المميزة فالفيلم اختار له مؤلفه « وحيد حامد » الرومانسية شكلا والميلودراما موضوعا .. ولااعتراض لنا على الاختيار اذا كان يحمل قيمة فكرية او فكرة جديدة او حتى على الاقل قديمة وتم طرحها بشكل جديد ورؤية جيدة ...

ولكن للاسف الشديد لم يستطع الفيلم ان يقنعنا باى من شطريه : الرومانسية او الميلودرامية فبدا النسيج الوحيد جامديا نسبة الى مؤلفه وحيد حامد وممزقا اما الشخصيات فقد غلب عليها التسطيح والتمييع وقصة الفيلم - التى احسست عند مشاهدتها باننى قد شاهدتها من قبل ربما لكثرة التكرار - تدور حول الثأر للشرف ومدى مسئولية الابناء تجاه اخطاء ابائهم ، من خلال اكتشاف زوج (محمد الدفراوى) لخيانة زوجته فقتلها انتقاما لشرفه وتعهد شريك الاب (يحيى شاهين) بتربية ولده الوحيد (نور الشريف) وعندما يكبر الطفل ويصبح شابا تنشأ قصة حب بينه وبين ابنة مربيه (ليلى علوى) وحينما يفاتح والدها بالزواج يرفض والدها ويخبره بسبب الرفض - موضوع خطيئة امه - وتهرب الابنة وتتزوج من كمال (نور الشريف) ويهربان الى الخارج وعند عودتهما يدبر الاب لكمال قضية اختلاس يدخل على اثرها السجن اما وفاء (ليلى علوى) فتهرب من والدها وهى حامل ثم يستطيع العثور عليها بعد ان تلد وتموت الابنة ولايستطيع الاب العثور على الطفل فيموت الاب ويخرج كمال من السجن ليبحث عن طفله حتى يجده اخيرا .
شخصيات وانماط غريبة وغير متجانسة الحوار فنحن فى بداية الفيلم نجد ان (يحيى شاهين) سعيد بانتقام شريكه من زوجته وغسل عاره ورفع راسه ثم مدافعا عنه ومعترفا بعظمته لكن فى نصف الفيلم نجد انه يعتبر قتل الزوجة فى حادثة شرف شائنا وملطخا لكرامة الانسان كما اعتبرها المؤلف قضية تخلق من اجلها الاقلام .
اما المخرج فوجدناه متوافقا مع المؤلف سائرا فى ركابه حتى انه نسى او تناسى مقدرته الاخراجية فبدت الكاميرا وكأنها تصور « اكلاشيهات » وخاصة مشهد السجن المعاد الذى نجد فيه دائما نور الشريف يقف فى نفس زاوية التصوير ويقف وراءه زملاؤه الثلاثة فى الزنزانة نفس الوقفة لاكثر من مرة .. حتى افكار حسين كمال الاخراجية نراها فى هذا الفيلم شحيحة وضئيلة فلقد توقعنا على سبيل المثال لا الحصر انه سيستعين بالصورة التى رسمها نور الشريف لطفله فى الزنزانة فى استخدامها مثلا فى مرور الوقت او فى تشابهها مع الشخصية الحقيقية للفيلم وانما وجدناه يركز الابصار عليها ثم ينساها .. اما الطريف فهو رؤية الكاتب والمخرج معا فى تصوير السجان والمساجين وايضا رتب الضباط الذين اجتمعت اراؤهم عليها فقدموا لنا صورة منفصلة تماما عن الواقع فنحن نرى السجان ينادى السجين بيا استاذ والمساجين غاية فى اللطف والظرف
والمثال الاخر على تخبط الشخصيات تراه فى موقف يحيى شاهين بعد موت ابنته وندمه على ماجناه عليها فنجده يذهب الى زوجها فى السجن ويخبره بأنه اساء اليه كثيرا ولذلك يعوضه عما فعله به بأن ترك له إرثا كذا وكذا .. كل هذا امام مأمور السجن الذى لم يتساءل عن هذا الحوار وبدلا من ان يكون تكفير الاب عن خطيئته بالاعتراف ببراءة كمال واخراجه من السجن نفاجأ بهذا الحوار السابق اما مسألة الميلودراما المذكورة فقد بدأها الكاتب منذ اللقطة الاولى حيث قتل الاب الام ثم موت الفتاة وموت والدها وكان من الافضل ان يقتل الجميع فيستريح ونستريح .!
كانت ليلى علوى فاكهة الفيلم والوحيدة التى ادت دورها بشكل جيد يشاركها الاداء الجميل الفنان الكبير يحيى شاهين اما نور الشريف فقد ثقل وزنه وبدأت السمنة تغزوه فلم يقنعنا فى دور الفتى الاول وبدا طوال الفيلم يبحث عن نفسه ! !
اما حسين كمال .. فتاريخه الكبير يتساءل لماذا هذا الفيلم ؟ ! !

شاهيناز المهدى

● ليلى علوى فى كل هذا الحب لحسين كمال

سـؤال !

اتمنى ان تتفق القيادات العربية على راى واحد كما يتفق ابناء الدول العربية فى الملاهى الليلية .
آلاف الجنيهات تلقى تحت اقدام الراقصات « كنقطة » لاطفال الانتفاضة الفلسطينية وتحية اخرى من الشعب السورى الى اخوانهم فى الجبهة العراقية الابطال ثم الف تحية من شعب الخليج الى الشعب السعودى فى الاراضى المقدسة وتحية أخرى من تجار « الخردة » بارض الكنانة الى حراس الامانة كل هذا يحدث
اذا كان الامر هكذا فلا مشاكل بين الشعوب العربية انما المشاكل فى القيادات او بعضها لان اغلب هذه القيادات جاءت رغم انف الشعوب وفرضت على بلادها فكرا او ايديولوجية معينة ومن هنا بدأت الخلافات والفرقة والحدود المهددة .
الاموال التى تنفقها الحكومات العربية لحماية حدودها لو انفقت لرفاهية شعوبهم لاصبح المواطن العربى صاحب اعلى دخل فى العالم ولاستطعنا اقامة صرح صناعى ضخم على غرار « اليابان » التى لاتمتلك واحدا على مليون من امكانياتنا .
المشكلة تكمن فى بعض الحكام العرب الذين يحكمون شعوبهم حسب نزواتهم الخاصة وخلافاتهم الشخصية .. ولكن ماهو الحل ؟
الديمقراطية ومسئولية المثقفين هى الطريق الى فرض ارادة الشعب على الحاكم ولن تصفى الخلافات العربية الا اذا تمسك الشعب بحقه فى انتخابات نزيهة ومجالس نيابية تهدف الى مصلحة الشعب لامصلحة الحاكم او مجموعة المنتفعين اما ان تظل بعض الدول العربية تحكم بالنار والحديد فلن يكون هناك اصلاح او نهاية للخلافات العربية !

هشام طنطاوى

الأقزام قادمون ... بالأمريكانى !

● يبدو ان استخدام الاقزام كأبطال فى السينما هى موضة هذه الايام فبعد ان اخرج شريف عرفة فيلمه (الاقزام قادمون) فى الموسم الماضى واشرك فى بطولته اقزاما فعليين قام مؤخرا المخرج الامريكى (رون هاورد) بعمل فيلم (ويللو) وهو اسم قزم فى رواية المؤلف (جورج لوكاس) صاحب الرواية الشهيرة (حرب النجوم) والتى تم تحويلها للسينما ايضا . ولاقت رواجا كبيرا وقتها .
● ● يقوم ببطولة هذا الفيلم (فال كيلمر) ، و (جوان ولى) ، وقد تزوج الاول من الثانية فى شهر مارس الماضى بعد قصة حب نشأت بينهما خلال تصوير الفيلم .. وجوان تلعب دور ابنة الملكة المتقلبة على شرها .. وهناك مجموعة اخرى من الممثلين بعضهم من الاقزام مثل (بيلى بارتى) وبات روش ، اما دور وويللو فيلعبه الممثل (وورويك ديفيز) الذى اكتشفه مستر (لوكاس) المؤلف منذ اعوام قليلة حيث كان عمره ١١ عاما فقط ومثل بعدها فيلمين .
● ترى هل نحن على ابواب عصر الاقزام ؟ ! ! !

هشام لاشين



● القزم ويللو يداعب طفلة فى مشهد من الفيلم



حكاية

بقلم: وحيد غازي

قرار «الخردة»

لجرا قرار صدر في تاريخ الاستيراد هو قرار الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الذى اصدره أخيرا بعد دراسات مستفيضة وإجتماعات مفتوحة ومغلقة واستطلاع راى المتخصصين وغير المتخصصين.. ويقضى القرار الشجاع بإباحة استيراد قطع غيار السيارات الخردة التى مضى على استخدامها اكثر من خمس سنوات ! !

هذا القرار الجرىء يؤدى الى نقل التكنولوجيا من المانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الى مصر بلا مقابل، فالخواجة يلقى قطعة الغيار الخردة فى صندوق القمامة فيلتقطها تجارنا وينقلونها الى مصر دون ان يدفعوا للخواجات اصحاب هذه الخردة مليما واحدا بل ان الخواجات سيشكرون التجار الذين «خلصوهم» من هذه الخردة بلا مقابل ! !

والتجار المصريون - ايضا - يشكرون الوزير لانه اتاح لهم الفرصة لكى يدخلوا قطع الغيار الخردة الى مصر وينظفوها ويبيعوها على انها جديدة بينما تحاسبهم الجمارك والضرائب باعتبارها خردة تستحق رسوما تافهة ويضع السائق قطعة الغيار فى سيارته ولايكتشف انها خردة الا بعد ان تتعطل السيارة فجأة أو تصطدم بفضل الفرامل الخردة بقطار أو ترام أو جرار ! ! وقد يلقى ركاب السيارة مصرعهم دون ان يعلموا ان الفضل يرجع لقرار السيد الوزير !

اما التجار الذين لا تطاوعهم ضمائرهم ان يبيعوا القطع الخردة على انها جديدة فسوف يكتفون باستيراد قطع غيار جديدة ويخرجونها من عبواتها ويرشونها ببعض الاتربة والشحومات ويدخلونها من الجمرك باعتبارها مستعملة ليتهربوا من جماركها الباهظة بفضل قرار السيد الوزير !

والاكثر عجبا ان استيراد السيارات الخردة ممنوع بامر السيد الوزير اما استيراد اجزاء السيارات الخردة فامر مباح بقرار السيد الوزير نفسه !!

وفى الوقت الذى اعلن فيه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السماح باستيراد الخردة أعلن وزير التموين والتجارة الداخلية مضاعفة الرقابة على تجار قطع غيار السيارات للقضاء على ظاهرة بيع القطع المقلدة والمغشوشة، حرصا على سلامة المواطنين التى تتعرض حياتهم للخطر نتيجة تركيب قطع غيار فاسدة تتحكم فى السيطرة على السيارة وحركتها، !!

وكان وزير التجارة الخارجية فى بلد اخر بعيد تماما عن بلد وزير التجارة الداخلية !!

بل وكان فى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وزيرين: احدهما يمنع استيراد السيارات الخردة والاخر يبيح استيراد قطع غيار السيارات الخردة !! ومن «خردة» الى «خردة» ياقلبى لاتحزن !!

زوجة رأفت الهجان ارتدت الحجاب

قررت «فالتراو الهجان» ارتداء الملابس الاسلامية «الحجاب» بعد ان اعلنت إسلامها منذ عدة شهور.

اكدت زوجة الهجان ان ارتداءها للحجاب جاء عقب ادائها فريضة الحج هذا العام واضافت بأنها مقتنعة تماما بالزى الاسلامى وانها كانت تتمنى ارتداءه منذ إعلان إسلامها.

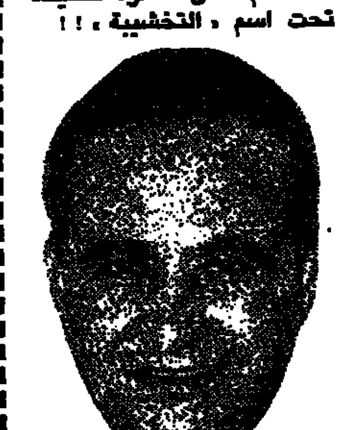
فالتراو الهجان قبل الحجاب

***

وحيد حامد يهدد التليفزيون «بسبب الحادث»

السيناريست وحيد حامد هدد بتوجيه انذار للتليفزيون مالم توقف إذاعة المسلسل العربى الجديد «الحادث» والذى يقدم هذا الاسبوع وهدد ايضا بوقف تعاملاته مع التليفزيون مالم تنفذ رغباته.

المسئولون عن الدراما بالتليفزيون قالوا: ان تصرفات وحيد غريبة تماما لانه يطلب وقف عمل تقاضى عنه اجره منذ اكثر من سنتين.. وان قول وحيد حامد بان المسلسل لايعبر عن رايه حاليا مبرر غير منطقى لانه قدم نفس الفكرة للسينما تحت اسم «التخشيبة» ! !


وحيد حامد

انتهاء أعمال المؤتمر الدولى لتنشيط السياحة فى مصر

فؤاد سلطان وزير السياحة

كتبت - ناهد النبراوى:

اول امس السبت انتهت اعمال المؤتمر الدولى لتنشيط السياحة بمصر والذى شاركت فيه ٨٥ شركة سياحية من مختلف انحاء العالم وافتتحه فؤاد سلطان وزير السياحة وفرانك ويزنر السفير الامريكى بالقاهرة.

اكد المؤتمر ازدهار مستقبل السياحة بمصر.

صرح بهذا محمد الشاهد المشرف على المؤتمر.

شقق مدينة السلام للكبار فقط !

١٢ شقة بمدينة السلام خصصتها محافظة القاهرة لتوزيعها على الضباط العاملين بقسم شرطة المدينة.

فوجىء ضباط القسم بالشقق توزع على كبار ضباط قطاع الامن بشرق القاهرة !!

***

الشاى والقهوة فى إحصائية !

اكدت وزارة الصحة فى إحصائية اصدرتها مؤخرا - ان ٩٣٪ من المواطنين يشربون الشاى يوميا و ٦٪ فقط يتناولون القهوة.. و ٥٪ يمارسون الرياضة بصفة منتظمة !!

***

نحو خدمة صحية أفضل

«نحو خدمة صحية افضل» شعار مؤتمر تعقده قريبا نقابة اطباء القاهرة.. يشرف على لجنة الإعداد للمؤتمر الدكتور سعد زغلول امين عام مساعد النقابة.

خرجت ولم تعد !

سلطات البوليس الفرنسى تبحث منذ اكثر من شهر عن الممثلة الفرنسية الحسناء بولين لافون - ٢٩ سنة - التى خرجت من منزل عائلتها بالريف الفرنسى صباح يوم الخميس ١١ اغسطس الماضى ولم تعد حتى الان.

«بولين» حققت نجاحا ملموسا فى السينما الفرنسية فى السنوات الثلاث الماضية

الحسناء الفرنسية هى ابنة الممثلة الفرنسية المعروفة برناديت لافون التى ظهرت فى الستينات ولاتزال تتمتع بشعبية كبيرة

نجمة التنس العالمية فى حماية ١٥ رجلا !

* «شتيفى جراف» نجمة التنس الالمانية الغربية وصلت يوم الخميس الماضى مطار كمبو بمدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية للاشتراك فى الدورة الاولمبية يحيط بها ١٥ حارسا رسميا كلفتهم حكومة كوريا الجنوبية بحمايتها..

مليار دولار استثمارا سعوديا فى مصر

علمت «الاحرار» ان اللجان السعودية التى زارت مصر مؤخرا للاعداد لزيارة الملك فهد اتفقت مع المسئولين المصريين على القيام بمشروعات استثمارية سعودية فى مصر قيمتها مليار دولار يتم سحبها من قيمة الاستثمارات السعودية فى امريكا وسوف يوقع الملك فهد والرئيس مبارك بالموافقة على هذه الاستثمارات.

***

٣٠٠ جنيه غرامة لحبل لمبات الافراح

حبل كهرباء الافراح المكون من ١٠٠ لمبة تقرر ان تكون غرامته ٣٠٠ جنيه.. شركات توزيع الكهرباء تحرر محاضر سرقة تيار لاصحاب الزينات لتحصيل الغرامات مقابل التصالح.

هيئة الكهرباء حددت رسوم الـ ١٥٠ لمبة بـ ٤٠ جنيها حتى لايتعرض صاحب الفرح للغرامة..



الذى لفت نظرى وشد انتباهى وربما شد انتباهكم ايضا فى خطاب السيد الرئيس فى عيد الفلاح.. هو تلك الاسئلة - إياها - التى قيل ان الفلاحين وجهوها لسيادته..

فكنت اتوقع مثلا ان ينتهز الفلاحون هذه الفرصة ويسألون الرئيس عن مصيبة مايسمى بالتسويق التعاونى للمحاصيل حيث يعانى الفلاح اكثر مما كان يعانيه ايوب عليه السلام. او يسألون عن اسباب ازمة العلف سواء للمواشى او للدواجن.. او مثلا عن عدم وصول المياه والكهرباء للبعض منهم وانقطاعها المستمر عن البعض الاخر..

وكنت اتصور انه مادام قد فتح باب النقاش الحر وتوجيه الاسئلة فعلا.. ان يتحدث الفلاحون امام الحكومة وبحضور السيد الرئيس عن كيلو السكر والزيت الذى اصبح سعره يزيد عن جنيه ونصف جنيه.. يعنى عن اشتعال الاسعار فى الريف.. خصوصا وان الحكومات تهتم بالمدن وسكان المدن اكثر من اهتمامها بالفلاحين الذين يعانون اضعاف ماتعانيه المدن.. بدليل ان المدن توجد بها المجمعات الاستهلاكية ولايوجد فى الريف مجمع واحد يوجد ربنا.. وان وجد فهو مرشح للمحاسيب من اعضاء المجالس المحلية فقط..

والفلاحون ياسادة يجارون بالشكوى الآن من ان بنك التسليف الزراعى قام بزيادة اسعار الاسمدة بنسبة ٣٠٪ وبأثر رجعى وجاء توقيت هذه الزيادة بمناسبة عيد الفلاح.. فضلا عن ان الكميات التى تقررها وزارة الزراعة من الاسمدة للفدان اقل من نصف احتياجه ويقوم الفلاح بتعويض هذا النقص بالشراء من السوق السوداء.. ليس هذا فقط بل ان بنك التسليف قام ايضا بزيادة اسعار الفائدة على الفلاح مما ضاعف من مديونيته.

وربما ياسادة لو فتح باب النقاش فعلا فى هذا اللقاء الكبير لتحدث الفلاحون بسلاطتهم عن مهزلة - الميكنة الزراعية - حيث استوردت لهم الحكومة بواسطة بعض الوسطاء معدات غاية فى الضخامة فى مثل حجم الديناصورات مكدسة الآن فى بعض الجمعيات الزراعية يعلوها التراب وياكلها الصدا لانها غير صالحة للعمل فى ريف مصر حيث الطرق الضيقة والمساحات الصغيرة.. ويبدو ان الذين استوردوا للفلاح المسكين هذه المعدات غير المناسبة قد تقاضوا عنها العمولات - اياها - والطريف انتى عندما تحدثت مع الدكتور يوسف والى فى هذا الشأن اخبرنى بانه سيعمل على حل هذه المشكلة بتحويل هذه الميكنة الى شركات.. ماعلينا..

تصوروا حضراتكم ترك الفلاحون كل هذه القضايا الهامة وسألوا الرئيس عن مشكلة الجفاف.. فى امريكا.. وطبعا كان واضحا لنا - توضيب - هذا السؤال.. كان لمجرد الايحاء بان القمح الامريكى فى ازمة وسيزداد سعره الى الضعف مما سيزيد معه سعر رغيف الخبز عندنا.. مع العلم بان حل مشكلة الجفاف فى امريكا.. يكون بزيادة اسعار توريد القمح فى مصر عشرة جنيهات فقط للاردب.. عندها سيقبل الفلاح على انتاج القمح ويقل استيرادنا من امريكا الى اقل من النصف..

واخيرا ياسادة يوافق الفلاحون على ان يتقبلوا مع الحكومة عملية الغاء الدعم فتاخذ الحكومة محاصيله بسعرها الحقيقى.. وياخذ هو منها مستلزمات الزراعة بنفس الطريقة.. مارايكم دام فضلكم..

ملحوظتان:

● تم الصلح بين وزير الداخلية ونقابة المحامين.. ربما لانه سيحتاج لواحد منهم.. قريبا..

● اذا كان الاتحاد السوفيتى قد اعترف بسيدنا المسيح.. فهل سيغير الماركسيون فى حزب التجمع موقفهم من.. سيدنا محمد..

محمد عبدالشافى
الامين العام للحزب